

٢٤٧٧٥٧٧٧

www.dhofarislamic.com

تطبيق الشروط والأحكام

سيارة أحلامك بين يديك
مع تمويل السيارات بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%

جلالة السلطان ينعم بوسام «عمان العسكري من الدرجة الثانية» لقائد القوات الجوية الملكية السعودية

سلطنة عمان والسعودية تستعرضان مجالات التعاون العسكري



■ الفريق أول سلطان النعماني لدى استقباله الفريق الركن تركي بن بندر آل سعود

استعراض مجالات التعاون العسكري القائمة بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة. وقد أعرب الجانبان عن اعتزازهما بعمق العلاقات التاريخية التي تجمع سلطنة عمان بالملكة العربية السعودية، وتطلعتهما إلى مزيد من التعاون والتنسيق في مختلف المجالات.

حضر المقابلة سعادة سفير المملكة العربية السعودية المعتمد لدى سلطنة عمان.

العمانية: استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني أمس بمكتبه صاحب السمو الملكي الفريق الركن تركي بن بندر آل سعود قائد القوات الجوية الملكية بالملكة العربية السعودية والوفد المرافق له في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى سلطنة عمان.

جرى خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، ويحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، إلى جانب



■ سمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع خلال استقباله الفريق الركن قائد القوات الجوية الملكية السعودية

الجيش السلطاني يستقبل دفعتين من الضباط المرشحين



■ خلال استقبال دفعتين من الضباط المرشحين للتدريب العسكري

العمانية: استقبل الجيش السلطاني العماني أمس بالتنسيق مع وزارة العمل دفعتين من الضباط المرشحين للتدريب العسكري وذلك استمراراً للجهود الوطنية في توظيف أبناء الوطن والالتحاق بميادين الشرف والواجب، وجاء ذلك بعد اجتيازهم مراحل القبول والتقييم والاختبارات والفحوصات الطبية والبدنية، وسيخضع المستوفون للشروط لبرنامج التدريب العسكري الأساسي تهيئاً لانضمامهم إلى الجيش السلطاني العماني.

وسخر الجيش السلطاني العماني خبراته وامكانياته البشرية والإدارية والصحية، ووفر متطلبات النقل والبيئة المناسبة لتسريع إجراءات الالتحاق بالخدمة العسكرية، في إطار خطط قوات السلطان المسلحة التي تهدف إلى توظيف الكفاءات الوطنية المؤهلة ودعم أسلحتها وإدارات وزارة الدفاع، خدمة للوطن وقائده المضي -حفظه الله ورحاه-.



«اجتماعية» الدولة تناقش مرثيات دراسة مشروع قانون الهيئات الرياضية



■ اللجنة الاجتماعية والثقافية بمجلس الدولة خلال الاجتماع

المخرجات، إلى جانب دعم الاستثمار الرياضي، وتفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بما يساهم في تطوير البنية الأساسية للقطاع وتنويع مصادر التمويل. كما يهدف مشروع القانون إلى إيجاد إطار تشريعي منظم يوفر بيئة رياضية جاذبة ومحفزة لاكتشاف المواهب الوطنية وتنميتها، وبناء قاعدة رياضية راسخة تساهم في تعزيز الحضور الرياضي محلياً ودولياً، وتحقيق الأبعاد المجتمعية والاقتصادية للتنمية المستدامة. وأكدت اللجنة أهمية مشروع القانون في تنظيم عمل الهيئات الرياضية، وتحديد اختصاصاتها وصلاحياتها، وتعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة، بما يضمن استدامة العمل المؤسسي ورفع كفاءة الأداء، وبما يتوافق مع التوجهات الوطنية وأهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠».

عقدت اللجنة الاجتماعية والثقافية بمجلس الدولة أمس اجتماعها الرابع لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة برئاسة المكرم الدكتور محمد بن سعيد الحجري رئيس اللجنة، وحضور المكرمين أعضاء اللجنة. وناقشت اللجنة خلال الاجتماع رأي اللجنة الفرعية المشكلة لدراسة مشروع قانون الهيئات الرياضية، وذلك في إطار اختصاصات اللجنة الهادفة إلى دراسة ومراجعة مشروعات القوانين، بما يساهم في تطوير المنظومة التشريعية الوطنية، ودعم مسارات التنمية الشاملة، لا سيما في القطاع الرياضي. واستعرضت اللجنة أهداف مشروع القانون، الذي يركز على ترسيخ مبادئ الحوكمة في إدارة الهيئات الرياضية، وتعزيز استقلالها الإداري والمالي، بما يضمن رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين جودة

«الحالات الطارئة» تختتم تمرين «جاهزية وطن» وتؤكد كفاءة فرق الاستجابة



■ البيان الختامي
شمل فعاليات
تنفيذ عدد من
الفرضيات العملية
كعمليات الإخلاء
والبحث والإنقاذ

الطارئة يأتي في إطار سعي اللجنة المستمر لتعزيز الجاهزية الوطنية للتعامل مع الحالات الطارئة. وأضاف أن إجراء التمارين يعد ركيزة أساسية لتعزيز منظومة الجاهزية الوطنية، لما لها من دور في اختبار الخطط والإجراءات ورفع كفاءة فرق الاستجابة، إذ تساهم هذه التمارين في توحيد الجهود بين الجهات العسكرية والأمنية والمدنية، بما يضمن استجابة متكاملة وفعالة لحماية الأرواح والممتلكات، وتعزيز الأمن والسلامة العامة.

وأشار إلى أن التمرين شكل منصة عملية لتقييم مستوى الجاهزية والتنسيق بين مختلف الجهات، ورصد نقاط القوة ومجالات التحسين. وأوضح أن الاستفادة من الدروس المستخلصة من الفرضيات المنفذة خلال التمرين تمثل خطوة مهمة نحو رفع مستوى التكامل بين الجهات المعنية، وتحقيق استجابة وطنية أكثر فاعلية ومرونة، قادرة على التعامل مع مختلف الفرضيات المحتملة بكفاءة عالية، ما يضمن حماية الأرواح والممتلكات واستمرارية الخدمات الأساسية.

العمانية: اختتم أمس التمرين الوطني «جاهزية وطن ٢٠٢٥»، بمحافظة مسقط، الذي نفذته اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة بالتعاون مع الجهات المعنية، على مدى يومين. رعى البيان الختامي للتمرين سعادة المهندس علي بن محمد العبري وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وبحضور عدد من القادة العسكريين وأصحاب السعادة والمسؤولين والشايخ بولاية قريات.

شملت فعاليات البيان الختامي إيجازاً حول التمرين وأهدافه وفرضياته، بالإضافة إلى تنفيذ عدد من الفرضيات العملية التي تحاكي الأحداث المتوقعة أثناء الحالات الطارئة، كعمليات الإخلاء والبحث والإنقاذ بمشاركة قطاعات اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة واللجنة الفرعية لإدارة الحالات الطارئة بمحافظة مسقط. وقال الرائد طلال بن يعقوب الحضرمي رئيس فريق التخطيط الرئيس لتمرين «جاهزية وطن ٢٠٢٥»، لوكالة الأنباء العمانية: إن التمرين الوطني لمنظومة اللجنة الوطنية لإدارة الحالات

إجراء أول عملية موثقة في الشرق الأوسط لاستئصال تمدد شرياني بالمنظار في مستشفى خولة



■ الفريق الطبي أثناء إجراء العملية الجراحية

العمانية: نجح فريق طبي متخصص بمستشفى خولة في إجراء عملية جراحية دقيقة لاستئصال تمدد شرياني في الشريان الطحالي باستخدام تقنية جراحة المنظار، في إنجاز يعد الأول من نوعه الذي يتم توثيقه في الشرق الأوسط في هذا المجال. وأوضح الدكتور أحمد بن سالم العوي، استشاري جراحة الأوعية الدموية والحوادث بمستشفى خولة أن الحالة تعود لمريضة راجعت المستشفى وهي تعاني من آلام في أعلى الجهة اليسرى من البطن؛ حيث جرى تشخيص حالتها بعد إجراء أشعة تلفزيونية، تلاها تصوير بالأشعة المقطعية، لتبين وجود تمدد شرياني في الشريان الطحالي بلغ حجمه نحو ٢,٨ سنتيمتر، وهو حجم يعد خطيرا ويستوجب التدخل الجراحي نظرا لاحتمالية انفجاره، والذي يعد مميتا في أكثر من ٨٠ بالمائة من الحالات. وأشار إلى أن قرار استئصال التمدد الشرياني جاء كإجراء منقذ للحياة، وقد تم اختيار تقنية الجراحة بالمنظار بدلا من الجراحة التقليدية لما توفره من مزايا متعددة، من أبرزها سرعة التعافي، وتقليل حجم الجروح، والمضاعفات المرتبطة بالجهازين التنفسي والحركي، إضافة إلى تقليص مدة التنويم في المستشفى، وهو ما كان مناسباً لحالة المريضة كونها راعية لطفل رضيع. وبين أن العملية واجهت عددا من التحديات، أبرزها الموقع الدقيق للتمدد الشرياني لقربه من أعضاء حيوية مثل: البنكرياس والمعدة، إضافة إلى وجود تفرعات شريانية دقيقة من موقع التمدد، ما يزيد من احتمالية حدوث نزيف أو انفجار أثناء الجراحة، إلا أن العملية أجريت بنجاح بفضل التخطيط المسبق والتنسيق العالي بين الفرق الطبية. وأكد أن من أبرز الفوائد المتوقعة للمريضة بعد العملية زوال خطر الانفجار الشرياني المميت، وتحسن الحالة الصحية العامة، مع تعاف أسرع مقارنة بالجراحة المفتوحة. كما أكد أن هذا الإنجاز يعكس المستوى المتقدم الذي بلغته جراحة الأوعية الدموية بمستشفى خولة، وأن توثيق هذا الإجراء كأول عملية من نوعها في الشرق الأوسط يبرز الكفاءة العالية للفريق الجراحي، إلى جانب الجاهزية المتقدمة لفرق التخدير والتمريض الجراحي،

أعلنت الشركة الدولية للمعدات الثقيلة إحدى شركات مؤسسة الزبير الرائدة في قطاع النقل والمعدات وتوفير حلول ومركبات النقل والنقل الثقيل للسوق العماني عن ترقية موظفتين عمانيتين إلى مناصب قيادية في القطاع التجاري للمعدات الثقيلة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن الاستراتيجية المتبعة في مؤسسة الزبير والشركات التابعة لها والمهادفة التي تمكن الكفاءات العمانية الشابة، وتأهيل الموظفين والموظفات لتولي مناصب قيادية ومنحهم الثقة والمسؤولية الإثبات قدراتهم. وهذا يعكس التزام مؤسسة الزبير ممثلة بالشركة الدولية للمعدات الثقيلة تجاه دعم العنصر النسائي وتعزيز حضوره في القطاعات الحيوية بما يسهم في ترسيخ الصورة الذهنية الإيجابية عن كفاءة الشباب العماني وقدرته على القيادة في مختلف المجالات.

وشملت الترفقيات تعيين الفاضلة عاذلة بنت عدي الذهلي لتولي منصب مساعد مدير التسويق والفاضلة سجود بنت محمد العجمية في منصب مساعد مدير فرع صحرار، لنكونا أول امرأتين تتوليان هذين المنصبين في هذا القطاع الذي ظل تقليديا حكرا على الرجال.

وذكر هاني بن محمد الزبير، رئيس لجنة الموارد البشرية بمؤسسة الزبير ورئيس مجلس إدارة مجموعة الزبير للسيارات، احتفاء بترقية الموظفتين العمانيتين في الشركة، "أن تمكين الكفاءات العمانية الشابة، ولا سيما العنصر النسائي، يعد محورا أساسيا استراتيجيا في مؤسسة الزبير، حيث نؤمن بأن الاستثمار في الإنسان هو الأساس لتحقيق الاستدامة والتميز المؤسسي، وما نشهده اليوم من تولي كوادر نسائية عمانية في مناصب قيادية في قطاع المعدات الثقيلة يؤكد قدرة المرأة العمانية على النجاح والقيادة في مختلف القطاعات دون استثناء. وأضاف: "أن هذه الخطوة تعكس التزام المؤسسة تجاه توفير بيئة عمل داعمة ومحفزة، تتيح للموظفين

الشركة الدولية للمعدات الثقيلة تعلن عن ترقية أول امرأتين عمانيتين لتولي مناصب قيادية في القطاع التجاري للمعدات الثقيلة



عاذلة بنت عدي الذهلي
مساعد مدير التسويق



سجود بنت محمد العجمية
مساعد مدير فرع صحرار

للسوق التجاري العماني الذي يشهد نمو متزايدا، حيث تعتبر الخيار الأفضل والشامل لتلبية جميع احتياجات النقل في قطاع الإنشاءات. بدأت الشركة الدولية للمعدات الثقيلة أنشطتها في عام ٢٠٠٤م كشركة مستقلة توفر خدمات مبيعات المنتجات وخدمات ما بعد البيع، وتعمل اليوم بصفها الموزع الرئيس للعديد من العلامات التجارية العالمية المعروفة في مجال الشاحنات، والحافلات، والمعدات الخفيفة والثقيلة.

كذلك توفر الشركة الدولية للمعدات الثقيلة خدمات مميزة لأقسام معدات الورش والنفط والغاز، وتمتلك الشركة علامات تجارية بارزة ومحترمة تحت سقف واحد من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية والهند، تشمل قطاع النفط والغاز وأعمال الصيانة والبيع والتأجير لمعدات النفط والغاز تحت علامات تجارية عالمية أوروبية.



الدولية للمعدات الثقيلة
International Heavy Equipment

والموظفات فرص التطور المهني وتولي المسؤوليات القيادية بما يسهم في تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية عن كفاءة الشباب العماني ودوره في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

من جانبه قال سهراب حسنين، المدير العام للشركة الدولية للمعدات الثقيلة، أن هذه الترفقيات تعكس التزام الشركة بتمكين الشباب العماني الذين ساهموا بشكل كبير في تطوير الأداء العام للشركة وتحقيق الأهداف التشغيلية وأثبتوا قدرتهم على تحمل المسؤوليات الإدارية بكل كفاءة واقتدار، مشيرا أن هذه الخطوة في غاية الأهمية نحو تعزيز القيادات العمانية الشابة في قطاع المعدات الثقيلة.

ومن جانبها قالت عاذلة الذهلي : إنني فخورة بتولي هذا المنصب وأرى فيه فرصة لإثبات قدرة المرأة العمانية على تحمل المسؤولية والنجاح في قطاع ظل مسيطرا عليه الرجال لفترات طويلة، وإضافة: "إنني أشعر بالفخر بكوني أول عمانية أصل إلى منصب قيادي في قطاع التجاري للمعدات الثقيلة ولذا أقدم بالشكر لكل من كان سببا في وصولي إلى هذا المنصب".

تعد الشركة الدولية للمعدات الثقيلة أحد أبرز الشركات الرائدة في مجال توفير حلول النقل ومركبات النقل الثقيل

اتفاقية استثمار بين «مباشرة» ومحافظة شمال الباطنة لإنشاء لوحات إعلانية ذكية



ويسهم في تنظيم المحتوى الإعلاني وتحسين جودته في الأماكن العامة. وأكدت الشركة أن هذا المشروع يأتي ضمن خطتها للتوسع في مختلف محافظات سلطنة عُمان، وتعزيز حضور شبكتها في المواقع ذات الكثافة العالية، بما يدعم أهداف التواصل المجتمعي ويسهم في تحسين تجربة الجمهور مع المحتوى الإعلامي المعروض عبر الشاشات الرقمية.

ويمتزج مع الهوية العمرانية لمحافظة شمال الباطنة، بما يسهم في تقديم محتوى منظم يضيف قيمة بصرية للمشاهد الحضري ويعكس الطابع المحلي للمنطقة. ويأتي هذا التعاون ضمن توجه مشترك لدعم استخدام الحلول الرقمية الحديثة في إيصال الرسائل الحكومية والتوعوية والإعلانية إلى الجمهور، بما يواكب التطور المتسارع في قطاع الإعلام الخارجي،

ويتضمن المشروع الطرقات السريعة، وطريق الباطنة الداخلي، والطرق الداخلية، إضافة إلى الجسور على الشوارع العامة، على أن تمتد من ولاية السويق إلى ولاية شناص، بما يضمن تغطية جغرافية واسعة تخدم مختلف الولايات وتصل إلى شرائح متعددة من الجمهور. وستكون اللوحات الإعلانية بطابع ثقافي وحضاري يراعي خصوصية كل ولاية،

وقّعت شركة مباشر استثمار تعاون مع محافظة شمال الباطنة لتطوير وبناء وتشغيل لوحات إعلانية رقمية ذكية في عدد من المواقع الحيوية بمختلف ولايات المحافظة، وذلك في إطار تعزيز حضور الرسائل الإعلامية والإعلانية وتطوير منظومة الإعلان الخارجي الرقمي في المنطقة، وبما ينسجم مع توجهات رؤية عُمان ٢٠٤٠ في مجالات التحول الرقمي وتطوير المدن.

الخميس ٤ من رجب ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٥ من ديسمبر ٢٠٢٥ م العدد ١٥٧٧٧

أدنى نسبة ارتفاع سجلته محافظة ظفار



كتبت- مي الغدانية

والمواد الغذائية الأخرى بنسبة ٣٨,٥٣٪، والخبز بنسبة ٢٧,٣٣٪، والفواكه بنسبة ٢١,١٣٪، والحبوب بنسبة ١٦,٣٣٪، واللحوم بنسبة ١١,٩١٪، والحليب والجبن والبيض بنسبة ٨,٢٠٪، والزيت والدهون بنسبة ٥,٨٩٪، والمشروبات غير الكحولية بنسبة ٤,٩٤٪. بنهاية نوفمبر من العام الحالي.

وأوضحت البيانات أن أسعار النقل والطعام والنفقات شهدت ارتفاعا خلال نوفمبر الماضي، وبنسبة ٤,٤٣٪؛ ٢,٦٦٪ على التوالي، وارتفعت أيضا أسعار الآلات والتجهيزات والمعدات بنسبة ٢,٤٠٪، وأسعار التلميز بنسبة ٢,١٥٪.

حيث تراجع أسعار الخضروات بنسبة ١,٢٥٪.

كوريا الجنوبية تمدد تخفيض ضريبة الاستهلاك على السيارات لمدة 6 أشهر أخرى

سول (د.ب.ا): أعلنت وزارة المالية الكورية الجنوبية أمس تمديد تخفيض ضريبة الاستهلاك على السيارات لمدة أشهر إضافية في نهاية يونيو المقبل.

وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية أن وزارة الاقتصاد والمالية قالت إنه وفقا لأحدث تحديث، فإنها ستستمر تخفيض ضريبة استهلاك الأفراد لسيارات الركوب من 10٪ إلى 5٪. وأضافت الوزارة أن العمل بهذا التخفيض سيستهي في 30 يونيو 2016.

والأخذ في الاعتبار الدلالات الأخيرة في تعامل أول المحلل.

وكانت الحكومة قد طبقت تخفيض الضرائب على مرة في يونيو 2014، ومنذ ذلك الحين تقوم بتمديده للمساعدة في تعزيز الاستهلاك المحلي، خاصة خلال جائحة كورونا. ومن ناحية أخرى، قررت الحكومة تمديد تخفيض ضريبة القود لمدة شهرين إضافيين في نهاية فبراير المقبل لتخفيف العبء على المستهلكين في ظل تسارع انقطة عالميا.

سد وادي ضيقة.. مشروعات تنمية تعزز الجذب السياحي وتدعم الأمن المائي والغذائي



■ السد
يشكل
رافداً مهماً
في تغذية
الأفلاج
والآبار ودعم
التنمية
الاقتصادية

تفتنحها شركة نضاء لخدمات المياه
ولون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية
إدارة المياه، بطقاء إنتاجية تصل لنحو ١٥
متر مكعب يومياً، حيث تم إنجاز ما
ب ١٥ بالآلة من المشروع والذي بدوره
يساهم في الاستفادة المائية من السد.
ما يخص المشروعات السياحية المبكرة،
تتعاقد مع شركة جانلن لزراعة نحو
ثلاثة أمتار في محيط السد لتزريع
برية السياحة البيئية مما يجعل
عنصراً أساسياً في تحقيق الأمن المالي
وأن.
أن السد لا يملك منشأة هندسية،
يمثل ركيزة تنموية مهمة تربط بين
الموارد المائية، والاقتصادي،
استقرار المجتمع في منطقة
سد على إدارة المياه بشكل منظم في منطقة
ي من تنديب الأمطار وزيادة الطلب على
قالت سبعل على جمع المياه وتخزينها
بالأساطير والوفرة، مع استخدامها
الحاجة، ما يضمن توفرها بشكل
مر ويقتل من آثار الجفاف ويسهم في
من أخطار الفيضانات وحماية المناطق
نية والزراعة الواقعة أسفل.
بالذكر أن سد وادي شبيكة يوفر مورداً
مستقراً للري، الأمر الذي يساهم
عين على تحسين الإنتاج الزراعي وتقليل
الناجمة عن نقص المياه؛ فتوفر الماء
من منظم يشجع على استغلال الزراعة
دة مروجهم، ويسهم في تحسين دخل
كان ودعم الأمن الغذائي المحلي. إضافة
ذلك، يساهم السد على تغذية المياه
قية، ما يحافظ على البيئة الطبيعية
عليه العبد.

الثانية: يعد سد وادي ضيقة بولاية تيارت في محافظة مسطون من أكبر الشروعات تراجيحياً لما يمثله من أهمية كبيرة من منظومة الأمن المائي ودعم التنمية الريفية.

ثالثة: سعة السد التخزينية بحوالي ١٠٠ ن متر مكعب من المياه، حيث يتم لالاله في توفير مياه الشرب وري عبات بجانب دوره في تعزيز التغذيةية وقيية وحماية المناطق المجاورة من أخطار ضانات خلال موسم الأمطار الغزيرة.

السد رائدا مهما في تغذية لاج الالاب ودعم التنمية الاقتصادية متماعية فضلا عن دوره في إيجاد بيئة لة للأششطة السباحية والترفيهية، المتة به الموقع من مقومات طبيعية.

الثانية: مع حاتم بن سيف البطاشي، رئيس سد وادي ضيقة بوزارة التروية والزراعية أكد موارد المياه أن فوائد سد وادي ضيقة لم تقتصر على تعزيز الأمن المائي بل، بل تجاوز ذلك ليصبح معلما سياحيا يستقطب الزوار من مختلف دول العالم.

يتميز به من طبيعة خلابة ومقومات قيمة تسهم في تنشيط الحركة السياحية الافة، والمحتوية على أنشطة مختلفة الأششطة المائية والبرية والفكرية والمغامرات رب الكاياك والقوارب العائلية والمسارات لاج وأنشطة التسلق وركوب الخيل لاج الهوائية والسلك المزلزلي فوق جيرة والذي يجعله وجهة مميزة لمحبي الية والأمن المائي.

الثالثة: البطاشي على أن مشروع تغذية مياه سد ضيقة يعد من أهم المشروعات الحوية

الصين توسع قائمة
حواجز الاستثمار
الأجنبي لوقف
تراجع تدفق
رؤوس الأموال

بكين - «رويترز»: أدرجت الصين أمس قطاعات جديدة على القائمة المؤهلة للحصول على حوافز الاستثمار الأجنبية، بدءاً من الإعفاءات الضريبية وصولاً إلى الاستخدامات التفضيلية للأراضي، في أحدث جهود تبذلها لوقف تراجع تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية المستمر منذ فترة.

وأظهرت نسخة ٢٠٢٥ من القائمة، التي أصدرتها اللجنة الوطنية للتجارة والإصلاح ووزارة التجارة بشكل مشترك، أن الصين أضافت أكثر من ٢٠٠ قطاع وتحت حوالي ٣٠٠ مع التركيز على قطاع الصناعات التحويلية المتقدم والخدمات الحديثة والقطاعات المؤاتية للبيئة وتلك المتعلقة بالتكنولوجيا الفائقة.

وتحل القائمة الجديدة، التي ستدخل حيز التنفيذ في أول فبراير، ٢٠٢٦، نسخة عام ٢٠٢٢. وتتواءم العمل بنظام سياسي يمنح شركات الاستثمار الأجنبية إعفاءات جمركية على المعدات المستوردة وتيسير التمويل للأراضي وخفضاً لضريبة الدخل للشركات في مناطق معينة وإعفاءات ضريبية لإعادة استثمار الأرباح.

وتوسع القائمة أيضاً الحوافز لتشمل مناطق وسط وغرب وشمال شرق الصين وإقليم هاينان، في الوقت الذي تسعى فيه بكين إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى المناطق الأقل نمواً.

واتخذت الصين في الأشهر القليلة الماضية مجموعة من الإجراءات لزيادة الاستثمار الأجنبي، بما يشمل برامج تجريبية في بكين وشanghai ومناطق أخرى، لتوسيع نطاق حصول الأسواق على تدفقات، الاتصالات والرعاية الصحية والتعليم، وسط توتر تجاري مع الولايات المتحدة.

وكشفت بيانات من وزارة التجارة إن إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين بلغ ٦٩٣,٢ مليار يوان (٩٨,٨٤ مليار دولار) في الفترة من يناير كانون الثاني إلى نوفمبر ٢٠٢٥ بانخفاض ٧,٠ بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

«جنوب الشرقية» تحتفي بالابتكار وريادة الأعمال



■ الملتقى استعرض نماذج من الشركات الناشئة بالمحافظة

استعرض الملتقى نماذج من الشركات الناشئة بالمحافظة، من بينها المؤسسة المحلية برق المتخصصة في تصنيع التكنولوجيا المتقدمة، إضافة إلى عرض تعريفي بمنصة صياد الداعمة لتسويق منتجات الصيادين العمانيين، وورقة عمل تطبيقية حول منصة فالو المتخصصة في حجوزات الفنادق والشاليهات، بما يبرز توظيف الحلول الرقمية في تطوير الخدمات وتحسين تجربة المستخدم.

وكرم الملتقى الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في مبادرة «صناع الرؤى»، حيث حصلوا على جائزة تشجيعية تتمثل في زيارة عملية إلى إحدى الدول المتقدمة في مجال دعم الابتكار، بالإضافة إلى المشاركة وأعضاء اللجنة الإشرافية على المشروعات والابتكارات.

ويأتي الملتقى دعماً لمسار الابتكار وتمكين المشروعات الريادية بالمحافظة، وتجهيزاً للشركات الناشئة بين المحافظة وشركائها، بما يسهم في تحويل الأفكار المبتكرة إلى نماذج عملية قابلة للتطبيق والاستدامة، وتعزيز البيئة الحاضنة للشركات الناشئة.

المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون يحتفل بيوم الإحصاء الخليجي

الخليجية في تطوير النظم الإحصائية، والتحول الرقمي في إنتاج ونشر البيانات. وتطُرقت الندوة إلى التحديات والفرص المرتبطة بتكامل البيانات الإحصائية، وسبل تعزيز جودة البيانات ودقتها وتوقيت نشرها، وأهمية الشراكة بين الأجهزة الإحصائية الوطنية وصناع القرار، إلى جانب إبراز دور البيانات في دعم التخطيط الاستراتيجي، وقياس الأثر، وتحسين كفاءة السياسات العامة في دول المجلس.

من جانب آخر أطلق المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جائزة الإبداع الشبابي في عالم البيانات، والموجهة إلى الشباب الخليجي، في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٤ عاماً، وذلك بمناسبة يوم الإحصاء الخليجي، حيث تأتي الجائزة التي تُنظَّم بالشراكة بين وزارة الشباب والرياضة بدولة قطر، والمركز الوطني للإحصاء بدولة قطر، والمركز الإحصائي الخليجي، في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز ثقافة البيانات وتمكين الشباب من توظيفها في دعم مسارات التنمية المستدامة، وبما يعكس تكامل الجهود الخليجية في الاستثمار في الطاقات الشابة وبناء القدرات الوطنية في مجالات الإحصاء وعلوم البيانات. وتهدف الجائزة إلى اكتشاف المواهب الواعدة في مجال البيانات، ودعم العقول الشابة، وتعزيز الإبداع والابتكار في استخدام البيانات وتحليلها، بما يسهم في إعداد جيل قادر على تحويل البيانات إلى معرفة، والمعرفة إلى أثر إيجابي ينعكس على تحسين جودة الحياة ودعم صناعة وريثتنا مشتركة، وشبابنا قادرين على الابتكار والإبداع وصناعة المستقبل.

وأضافت أن الإحصاء تجاوز دوره المركزي، والتي هدفت إلى تعزيز الثقافة الإحصائية، وتشجيع الابتكار في استخدام البيانات، وتحفيز الكفاءات الوطنية الخليجية على توظيف المؤشرات الإحصائية في التحليل والدراسة واستشراف المستقبل.

كما تضمن الاحتفال ندوة حوارية بعنوان: «بيانات موحدة لرؤية خليجية مشتركة نحو تكامل إحصائي يدعم التنمية المستدامة»، ناقش خلالها المشاركون عدداً من المحاور الرئيسة، من بينها دور توحيد البيانات والإشارات في تعزيز التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون، وأهمية الإحصاءات الرسمية في قياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إضافة إلى استعراض التجارب

المعمانية: احتفت محافظة جنوب الشرقية أمس وبالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالابتكار وريادة الأعمال ومن خلال تنظيم ملتقى المشروعات التقنية والابتكارية، تحت رعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر المولى محافظ جنوب الشرقية. وتضمن الملتقى تقديم أوراق عمل وعروض متخصصة حول المبادرات والشركات التقنية والابتكارية، حيث قدمت الهيئة عرضاً مرئياً استعرض البرامج النوعية الداعمة للشركات الناشئة وآليات تعزيز جاهزيتها للنمو، قُدِّمه حمد بن جمعة الغيلاني.

كما شهد الملتقى استعراض مبادرة صنع الرؤى التي نفذتها محافظة جنوب الشرقية، بوصفها نموذجاً يعكس تكامل المبادرة المجتمعية مع التوجيه المؤسسي، ويؤكد على الاستثمار في طاقات الشباب.

وقد أسهمت المبادرة في استضافة عدد من الأفكار الابتكارية وصقلها ضمن فرق عمل متكاملة، وتحويلها إلى مشروعات قابلة للتطوير والتنفيذ، عبر مراحل تدريبية وتقييمية انتهت باختيار أفضل ثلاثة مشروعات ابتكارية، وقدم عرض المبادرة ناصر بن راشد الفراجي.

المعمانية: احتفل المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باليوم الإحصائي الخليجي الذي يوافق ٢٤ من ديسمبر من كل عام، في مناسبة تكس أهمية الإحصاء بوصفه ركيزة أساسية لصنع القرار وتعزيز مسارات التنمية المستدامة، حيث جاء الاحتفال هذا العام تحت شعار «بيانات موحدة.. رؤية خليجية مشتركة».

وقال معالي جاسم بن محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية: إن يوم الإحصاء الخليجي يعد مناسبة تُقدَّر فيها جهود العاملين في هذا المجال ودورهم الحيوي في دعم مسيرة التنمية وصنع القرار.

وأكد معاليه أنه انطلاقاً من حرص أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون ـ حفظهم الله ـ على ترسيخ العمل الإحصائي كركيزة أساسية للعمل الخليجي المشترك، تم إنشاء المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون في عام ٢٠١١م، ليكون رافداً للبيانات الموحدة، ودعمًا لصنع القرار، ومعرّزاً لمسارات التكامل بين دول المجلس.

ويأتي الاحتفال باليوم الإحصائي الخليجي هذا العام متسقاً مع مخرجات القمة الخليجية في المنامة ٢٠٢٥، التي أكدت في بياناتها الختامية على أهمية تعزيز التكامل الاقتصادي والاجتماعي، وتوحيد السياسات، ودعم مسارات التنمية المستدامة والعمل الخليجي المشترك باعتبارها أولويات استراتيجية المرحلة المقبلة.

وفي هذا السياق، يشكّل شعار الاحتفال «بيانات موحدة.. رؤية خليجية مشتركة، ترجمة عملية لتوجهات القادة في قمة المنامة، حيث تمثل البيانات والإحصاءات الرسمية الموحدة الأساس الفني لقياس مدى التقدم في تنفيذ قرارات القمة، سواء على صعيد التكامل الاقتصادي، أو متابعة مؤشرات النمو والتنوع الاقتصادي، أو رصد التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدول المجلس.

وشهدت الاحتفالية تكريم الفائزين في المسابقة الإحصائية التي نظّمها المركز، والتي هدفت إلى تعزيز الثقافة الإحصائية، وتشجيع الابتكار في استخدام البيانات، وتحفيز الكفاءات الوطنية الخليجية على توظيف المؤشرات الإحصائية في التحليل والدراسة واستشراف المستقبل.

كما تضمن الاحتفال ندوة حوارية بعنوان: «بيانات موحدة لرؤية خليجية مشتركة نحو تكامل إحصائي يدعم التنمية المستدامة»، ناقش خلالها المشاركون عدداً من المحاور الرئيسة، من بينها دور توحيد البيانات والإشارات في تعزيز التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون، وأهمية الإحصاءات الرسمية في قياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إضافة إلى استعراض التجارب

اليوم . . بدء فعاليات مهرجان «شتوية الوادي» بدماء والطائين



■ المهرجان يعزز حضور الولاية كوجهة شتوية تجمع بين المقومات الطبيعية والتراثية والثقافية

بما تضمه الولاية من مقومات سياحية طبيعية تتمثل في الأودية والكهوف وأماكن الاستجمام، بالإضافة إلى وجود أنشطة وبرامج تشجع على السياحة وتعزز الجانب الاقتصادي في الولاية.

22 نشاطا توعويا عن المخاطر الصحية المرتبطة بتلوث الماء والتخزين والنقل

المعمانية لتعزيز السلوكيات الصحية والوقائية في التعامل مع سلامة المياه المعبأة ومياه الآبار المستخدمة في المنازل والمزارع كما تم خلال الحملة توزيع نشرات توعوية توضح المخاطر المحتملة للمياه الملوثة والممارسات السليمة في التعامل مع مصادر المياه وتشجيعهم على طلب الفحص الدوري لمياه الآبار المنزلية للتأكد من سلامتها وملاءمتها للشرب، وقام الفريق بتنفيذ تعزيز ثقافة ترشيد استهلاك المياه وبناء جيل واع يحمي الموارد بالإضافة إلى تنفيذ لقاءات توعوية مع المزارعين وتوزيع نشرات توعوية بأهمية اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الآبار من التلوث البيئي والميكروبيولوجي وتشجيعهم على فحص مياه الآبار للتأكد من مطابقتها للاشتراطات الصحية المعتمدة.

أضاف عبدالله النظري أن الفريق قام بتنفيذ محاضرات توعوية بعنوان (سلامة مياه الآبار مسؤولية الجميع) استهدفت أعضاء جمعية المرأة



■ الحملة تهدف إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية سلامة مياه الشرب سواء المعبأة أو المستخرجة من الآبار

ميدانية تم خلالها توزيع نشرات توعوية لعدد من الأسر لتعزيز السلوكيات الصحية والوقائية في التعامل مع سلامة المياه المعبأة ومياه الآبار المستخدمة في المنازل، كما تم تنفيذ محاضرات توعوية بعنوان (الجودة والسلامة والاستدامة الصحية المعتمدة).

«الصناعي» يتوّج قطاعا ذهبيا

تتويج الفائزين بجائزة الرؤية الاقتصادية في نسختها الثانية عشرة



باعتباره «القطاع الذهبي»، كأحدث ابتكارات هذه الجائزة، ليمثل لفحة كريمة ومقدرة، تعكس اهتمام القائمين على الجائزة بدور الصناعة الحوري في مسيرة التنمية. وقال إن حصول القطاع الصناعي على هذه الجائزة لم يأت من فراغ؛ بل نتيجة لدوره الحيوي التي تقوم به الصناعة اليوم، من دعم التنوع الاقتصادي، وخلق فرص عمل نوعية، إلى جانب رفع القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

وأضاف مسن: «لقد شهد القطاع الصناعي خلال الخطوة الخمسية العاشرة نقلة نوعية حقيقية، سواء من حيث زيادة الناتج الصناعي، أو من حيث استقطاب صناعات نوعية قائمة على التقنيات المتقدمة، مسجلاً أعلى معدل بين القطاعات الاقتصادية نمواً بلغ ٧٪ سنوياً في الخطوة الخمسية العاشرة، في مؤشر واضح على حيوية هذا القطاع وقدرته على قيادة النمو، مما يعكس الأثر المباشر للسياسات الصناعية والبرامج التنفيذية التي جرى تطبيقها ضمن الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠».

وادي الماول.

وقال صاحب السمو فيصل بن تركي آل سعيد إن القطاع الخاص يواصل- جنباً إلى جنب مع الحكومة- أداء دوره في تعزيز النمو الاقتصادي، من خلال ضخ الاستثمارات في مختلف القطاعات، ولا سيما الحيوية منها، والتي تتواءم مع التطورات سبعا الحيوية منها، والتي تتواءم مع التطورات الحاصلة في المشهد الاقتصادي. وذكر سموه أن الفئات الخمسة لجائزة الرؤية الاقتصادية، تغطي أبرز القطاعات، لا سيما قطاعا الأنشطة السياحية والتحول الرقمي، لافتاً إلى أن القطاع السياحي مقبل على نقلة نوعية في ظل النمو المشهود في أعداد السياح وكذلك المشاريع السياحية، علاوة على أن قطاع التحول الرقمي يشهد هو الآخر إنجازات متتالية تتوازي مع الجهود الحكومية الحثيئة من أجل تحقيق التحول الرقمي الشامل، ترجمةً لاستهدافات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

في حين قال سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة إن تكريم القطاع الصناعي

المحلية في مشروع قطارات حفيت من شركة حفيت للقطارات، ومشروع إنشاء حاضنات تقنية في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية - جامعة التقنية والعلوم التطبيقية ودليل للنقط، ومبادرة بيتي صديقتي لعزة بنت محمد بن حمود المالكية، وبرنامج ملهم منجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بشناص، وقاعة الأمجاد لفريق عبري الخيري.

وفي فئة فئة التحول الرقمي الحكومي، فاز مشروع DUQM360 لتهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، كما تم تكريم منصة الامتحانات للمجلس العماني للاختصاصات الطبية.

وفي فئة التحول الرقمي للقطاع الخاص فازت منصة ومخازن ميترو مسقط Metro Muscat لدار الرتاج للتجارة، كما تم تكريم مشروع تأهيل الشباب العماني في تقنيات الطائرات المسيرة للرش الزراعي لشركة العنقاء للفضاء والتكنولوجيا، ومنظومة إحسان الرقمية للجنة الزكاة بولاية

دماء والطائين- محمد بن سالم السعدي

تبدأ اليوم في ولاية دماء والطائين بمحافظة شمال الشرقية فعاليات مهرجان «شتوية الوادي»، الذي يشرف على تنفيذه مكتب محافظ شمال الشرقية خلال الفترة من ٢٥ ديسمبر الجاري وحتى الثاني من يناير المقبل.

وقال سعادة الشيخ محمد بن سالم المعشني والي دماء والطائين رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان: إن تنظيم المهرجان يأتي في إطار الجهود الرامية إلى تنشيط الحركة السياحية وتعزيز حضور الولاية كوجهة شتوية تجمع بين المقومات الطبيعية والتراثية والثقافية، بالإضافة إلى إيجاد فعاليات تسهم في تنشيط السياحة الداخلية، وتعزيز الحراك الاقتصادي والمجتمعي.

وأشار إلى حرص اللجنة المنظمة على إعداد برنامج متوازن يلبي تطلعات مختلف فئات المجتمع، ويعكس الهوية الثقافية والتراثية للولاية، مع الاهتمام بالجوانب التنظيمية، بما يسهم في إنجاح المهرجان وتحقيق أهدافه.

وأضاف أن المهرجان يتضمن فعاليات تراثية وسياحية وترفيهية متنوعة، وعروضاً للفنون الشعبية، والطيران الشراعي، إلى جانب الألعاب النارية، ومسابقات للجمهور، وفعاليات موجهة للأطفال والعائلات، بالإضافة إلى عدد من الأنشطة المصاحبة، من بينها استساف أجبل

اختتمت بمحافظة مسندم فعاليات الحملة التوعوية لمياه الشرب المعبأة ومياه الآبار والتي نفذتها المديرية العامة للشروة الزراعية والسמكية وموارد المياه بالمحافظة، بعنوان (حكاية قطرة) بعد سلسلة من الأنشطة والبرامج والمحاضرات التوعوية الهادفة إلى رفع مستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع وتسليط الضوء على معايير السلامة والجودة وطرق التخزين والاستخدام السليم وأهمية الفحص الدوري لمصادر المياه.

وقال عبد الله بن محمد النظري مدير دائرة سلامة وجودة الغذاء بالمديرية العامة للشروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة مسندم: إن الحملة هدفت إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية سلامة مياه الشرب سواء المعبأة أو المستخرجة من الآبار وذلك من خلال تنفيذ أكثر من (٢٢) نشاطاً توعوياً عن المخاطر الصحية المرتبطة بتلوثها أو سوء تخزينها ونقلها، وتمكين الأفراد من تبني ممارسات وقائية وصحية تضمن حماية الأسر واستدامة موارد المياه وذلك عبر المحاضرات التوعوية والزيارات واللقاءات المجتمعية الميدانية.

وأضاف النظري أن الحملة استهدفت فئات المجتمع المختلفة مثل المستهلّكين وأصحاب الآبار المنزلية والزراعية بالإضافة إلى طلبة المدارس ورياض الأطفال والعاملين في المحلات التجارية والجمعيات الأهلية حيث قام الفريق بزيارات

تغطية - أسيد بن أحمد البلوشي

أقيم أمس حفل تتويج الفائزين بالنسخة الثانية عشرة من جائزة الرؤية الاقتصادية، برعاية صاحب السمو السيد فيصل بن تركي بن محمود آل سعيد، وبمشاركة مملكة البحرين ضيف شرف الجائزة لهذا العام بحضور سعادة الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي سفير مملكة البحرين المعتمد لدى سلطنة عمان، وشهد الحفل الإعلان عن القطاع الذهبي، حيث فاز القطاع الصناعي بجائزة القطاع الذهبي تقديراً لإسهاماته النوعية في دعم النمو الاقتصادي ومسيرة التنمية الشاملة والمستدامة.

وفازت بجائزة القطاع الذهبي لعام ٢٠٢٥ شركة أمواج للطور وشركة صحار للألنيوم، كما تم تكريم المعمانية للغاز الطبيعي المسال وشركة المسبوكات المترباطة، بالإضافة إلى الشركة المعمانية لدرفلة الألنيوم وشركة المطاحن المعمانية.

فيما فازت بجائزة الرؤية الكبرى في فئة التحول الرقمي منصة تقديم طلبات القروض المتناهية الصغر بينك التنمية العماني، وفي فئة الأنشطة السياحية توجّ نادي عمان للرماية من الجمعية العمانية للسيارات.

وفي فئة ريادة الأعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فازت شركة الصفقات كما تم تكريم شركة حياة لتكونو لوجيا للمعلومات وشركة الفواح للقطريات المميزة.

أما في فئة ريادة الأعمال للشركات الطلائية فازت شركة سريال ، وتم تكريم شركة SERVO، وفي فئة الشركات الكبيرة فئة الشركات الكبيرة فازت أسياذ للنقل البحري وشركة مطاحن صلالة وتم تكريم شركة البناء الاقتصادية للاستثمار.

فيما فاز في فئة الأنشطة السياحية منتجع بارسيلو بالصنعة ومنتجع ليالي الصحراء وبيت فنجاء التراثي، ومسرعة أعمال الشركات الناشئة العمانية الواعدة - أكاديمية الابتكار الصناعي، كما تم تكريم طيران السلا، وفندق كريات مسقط، وماراثون عمان الصحراوي، وشركة الشرقية للطيران.

أما في فئة برامج المسؤولية الاجتماعية والاستدامة، فاز برنامج التعمين وتمكين القدرات

«الرعد اللوجستية» شركة عمانية توسع حضورها عالميا



نجح رائد الأعمال منصور بن عبدالله الرواحي في تأسيس شركة الرعد اللوجستية في ٢٠١٣، وهي شركة عمانية في مجال الخدمات اللوجستية وتختص بتقديم خدمات متكاملة تشمل النقل والتخزين وإدارة العمليات اللوجستية وخدمات الشحن المحلي والدولي، مع تركيز خاص على القطاع العسكري محليا وعالميا.

وتقدم شركة الرعد اللوجستية خدمات متكاملة تشمل النقل البحري والجوي والبحري، والتخليص الجمركي في جميع منافذ سلطنة عمان، والشحن المحلي والدولي للمشاريع، وتقديم استشارات لوجستية، والتخزين والتوزيع، وخدمات متخصصة للقطاع العسكري محليا وعالميا.

ويقول الرواحي: قبل تأسيس شركة الرعد اللوجستية، كنت أعمل في قطاع اللوجستيات منذ عام ١٩٩٩، وهو ما منحني خبرة واسعة وفهما عميقا لطبيعة السوق وطرق إدارة العمليات بكفاءة عالية. وهذه الخبرة السابقة ساعدت كثيرا على مواجهة التحديات المختلفة عند بدء المشروع، خصوصا في فهم احتياجات العملاء، والتعامل مع الموردين، وإدارة العمليات اليومية بدقة واحترافية.

ولفت الرواحي إلى أن الدعم المعنوي والمادي من العائلة كان إحدى الركائز الأساسية لنجاح المشروع، فقد تلقى مساندة كبيرة من أقاربه، الذين ساهموا في تقديم المساعدة العملية في مراحل المشروع الأولية مما ساعده على تخطي الصعوبات الأولية، وإيجاد حلول للتحديات المالية والإدارية، ما منحه الثقة للاستمرار في تطوير المشروع وتوسيع نطاق خدماته، إضافة إلى الدعم من فئة العملاء والشركاء التجاريين الذين آمنوا برويته وقدرته على تقديم خدمات عالية الجودة، وهو ما شكّل عاملا مهما في بناء سمعة قوية للشركة منذ بداياتها حتى اليوم، لافتا إلى أن هذه العوامل مجتمعة ساعدت على تأسيس قاعدة متينة لشركة الرعد اللوجستية، ومهدت الطريق للوصول إلى النجاحات التي حققتها الشركة محليا وعالميا.

ويحرص الرواحي على المشاركة في الفعاليات المحلية والدولية سواء كانت عسكرية، أو في قطاع النفط والغاز، أو متعلقة باللوجستيات، وذلك لضمان مواكبة التغيرات المستقبلية في السوق. كما يحرص الرواحي على المشاركة في

الفعاليات والمعارض في دول مجلس التعاون الخليجي، وأوروبا، وآسيا لتعزيز شبكة علاقاته العالمية والتعرف على أفضل الممارسات الدولية مشيرا إلى أن هذه المشاركات تساعده على تبادل الخبرات، وبناء العلاقات المهنية، وتعزيز مكانة الشركة على المستوى المحلي والعالمي. وينصح الرواحي رواد الأعمال العمانيين للمشاركة وحضور الفعاليات، والبرامج التدريبية للبقاء على اطلاع دائم باحتياجات السوق والتغيرات المستقبلية، مما يضمن أن تبقى شركته متوافقة مع متطلبات السوق واحتياجات العملاء. وحصلت شركة الرعد اللوجستية على المركز الأول لأفضل الممارسات اللوجستية عن فئة الخدمات والمنتجات العمانية لمشروعها الرائد في الخبرات اللوجستية العسكرية والجمارك لعام ٢٠٢٥، وكذلك المشاركة في جائزة الرؤية الاقتصادية لعام ٢٠٢٤ وحصلت الشركة على شهادة إجازة ضمن منافسات عن فئة التميز اللوجستي لعام ٢٠٢٤.

وعلى الصعيد الدولي، وقعت شركة الرعد اللوجستية اتفاقية تعاون مع

جمعية المصدرين الأوزبكية بهدف تسهيل تصدير المنتجات والبضائع من جمهورية أوزبكستان إلى سلطنة عُمان. وأوضح الرواحي أن التحدي الكبير في البداية هو تحمل جميع المسؤوليات وإدارة المشروع، من الإدارة المالية إلى تلبية احتياجات العملاء ودفع تكاليف الموردين والصرفات اليومية موضحا أنه كان يعمل على مدار الساعة يوميا لضمان سير كل شيء حسب الخطة، واستمر على هذا النهج حتى بدأ بتوظيف موظفين لمساعدته في العمليات، وكان يقوم بجميع العمليات بنفسه، بما في ذلك حضور الاجتماعات، والردي على المكالمات والبريد الإلكتروني، وفتح الملفات، وحتى تخلص الشحنات الجمركية، سواء في ميناء السلطان قابوس للشحن البحري، أو مطار مسقط الدولي للشحن الجوي، أو الحدود البرية للشحن البري، واستطرد بقوله: «البداية لم تكن سهلة على الإطلاق، لكنها كانت تجربة تعليمية كبيرة ساعدتني على اكتساب خبرات مهمة في جميع جوانب العمل». وبين الرواحي أن من أبرز التحديات هو تعدد المسؤوليات والعمل على جميع

جوانب المشروع لضمان تقديم خدمات عالية الجودة، بالإضافة إلى التحديات المالية موضحا أن التحديات المالية دفعته لتطوير مهاراته في إدارة التدفق النقدي والتخطيط المالي الدقيق، مما ساعده على تجاوز الصعوبات المالية وتحويلها إلى فرصة لتعزيز العلاقة مع أصحاب الصلحة والعملاء والموردين، والتغلب على هذه التحديات كان بالإصرار والانضباط، والثخطيط الجيد، والعمل الدؤوب لبناء ثقة العملاء والشركاء، مما ساعده في نمو الشركة وتوسيع نطاق خدماتها. وتعتمد شركة الرعد اللوجستية على التسويق المباشر مع العملاء، وبناء العلاقات المهنية القوية، وحضور الفعاليات والمعارض المحلية والدولية، والحضور الرقمي من خلال المنصات الرسمية للشركة. وتشمل الخطط المستقبلية لشركة الرعد اللوجستية توسيع نطاق خدماتها محليا وعالميا، وتعزيز استخدام التقنية في العمليات اللوجستية، وزيادة قوة العمل العمانية لمواكبة احتياجات السوق والتوسع في قطاعات جديدة.

مؤسسة عُمانية توفر صيانة متنقلة لأجهزة التكييف



أسس محمد بن زايد بن سلطان العويّة مؤسسة «تي إن تي»، TNT، لصيانة أجهزة التكييف وهو عبارة عن مشروع يتكون من فرق صيانة متنقلة يتم طلب الخدمة من قبل العميل ويتم إرسال فريق الصيانة لتنظيف وتصلب وتركيب المكيفات بكافة أنواعها.

وأوضح العويّة أنه بدأ المشروع في عام ٢٠١٨ وهو عبارة عن إصلاح المشاكل الكهربائية في منزله وعند بعض الأقارب وفي الوقت نفسه الدراسة في المجال وتجربة السوق. وذكر العويّة أن التحديات تمثلت في الحاجة إلى عدد كبير من الموظفين الذين يتمتعون بخبرة واسعة، وسيارة للبدء في المشروع، والتسويق له، ولكنه تمكن من إيجاد حلول للمشروع من

خلال توظيف أصدقائه بأجر يومي، والتعاون مع شركات التكييف لأخذ الأعمال الصغيرة منها، ومحاولة التعلم بسرعة والبحث عن برامج تدريبية والاستعانة بالشركات الأقدم وعدم المجازفة في المكيفات، واستخدام سيارته الخاصة.

ويقدم المشروع صيانة للمكيفات بأنواعها من مكيفات «السبليت» و«الكاسيت» و«الدكت» و«الستاند» و«الويندو»، وتركيب المكيفات والأنابيب النحاسية، بالإضافة إلى استشارات مجانية في المجال.

وحصل العويّة على دعم مالي من بنك التنمية بمبلغ قدره ٥ آلاف ريال عماني،

ومنها انطلق لفتح المشروع بشكل رسمي. وشارك العويّة في عدد من البرامج التدريبية من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثل برنامج الجاهزية وتطوير الموردين والجلسات الحوارية التي تستضيف فيها الهيئة المسؤولين في الجهات المعنية بقطاع ريادة الأعمال.

ولفت العويّة إلى أنه يحرص دائما بقدر المستطاع على حضور الفعاليات والبرامج التي تركز على ريادة الأعمال للاستفادة من تجارب رواد الأعمال وخبراتهم، والحصول على المعلومات والعرفه الصحيحة.

ويقول العويّة: «جميع تركيزنا كان في إنشاء قيمة للمؤسسة في السوق مثل

في وادي خوس بولاية ضنك بمحافظة الظاهرة، حيث تتوافر البيئة الطبيعية المناسبة لبرز قصة جميلة بنت سعيد العلووية التي حوّلت اهتمامها بتربية النحل إلى مشروع إنتاجي ناجح يقدم أجود أنواع العسل العُماني.

بدأ اهتمام رائدة الأعمال جميلة العلووية بتربية النحل أثناء مساعدتها لأحد إخوانها في إدارة منحل عسل، مما زرع بداخلها الشغف لتأسيس مشروعها الخاص. وأوضحت جميلة العلووية أنها بدأت في مشروع مناحل العسل العُماني في عام ٢٠٢٢ بدعم من إحدى الجهات الداعمة للمرأة الريفية، حيث شمل الدعم ثلاث خلايا نحل واليوم أصبح لديها أكثر من ١٥ خلية، مشيرة إلى أن موقع المشروع في وادي خوس ساعدها جدا في نجاح المشروع، حيث يتوفر فيه المرعى والمياه وهما عاملان ضروريان لإنتاج العسل.

وحول أنواع العسل التي يقدمها المشروع، أشارت العلووية إلى أن المشروع ينتج بشكل

أساسي عسل السمر وعسل السدر وهما من أجود أنواع العسل العُماني، وتحدثت العلووية عن أبرز التحديات قائلا إن من أبرز التحديات التي واجهتها هي عدم صعيد النحل فمرض الفاروا هو التحدي الأبرز، ولكنها تغلبت عليه من خلال عدد من الطرق العلاجية.

أما فيما يتعلق بطرق التسويق لمنتجات المشروع، فأوضحت العلووية أن التسويق يتم من خلال البيع بشكل أساسي لأفراد العائلة والأقارب وجيرانها، إضافة إلى استخدام منصات التواصل الاجتماعي.

وتطمح العلووية مستقبلا لتأسيس مزرعة صغيرة للنحل والمشاركة في معرض منتجات العسل القادمة، مشيرة إلى أن المشروع أحدث أثرا في حياتها، حيث أصبح مصدر دخل إضافي لها ومنحها ثقة كبيرة في الاعتماد على نفسها.

وتوجه العلووية نصيحتها للراغبين في إنشاء مشاريع تربية نحل العسل في اختيار سلالة النحل المناسبة للمرعى والاهتمام بمكافحة مرض الفاروا بشكل دوري ومتابعة توفر الماء.



مستثمرا همته وخبرته .. راشد الحارثي يعيد إحياء مشروعه في قطاع البيع بالتجزئة



مؤسسة وإنما بدأ المشروع برأسمال خاص، وأعاد بالبرامج التدريبية التي نظمها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لرواد الأعمال حيث ساعدته في إدارة أعماله سواء كانت إدارية أو مالية. وشارك الحارثي في عدة معارض محلية ويأمل أن يفتح له المجال للمشاركة في المعارض الدولية لما لها من أهمية في إسقاط رائد الأعمال الخبرة والمعرفة الكافية وتوسيع قاعدة العملاء.

وحصل الحارثي على شهادة شكر وتقدير نظير مشاركته في المعارض المحلية في ولاية عبري.

ويعدّد الحارثي في التسويق لمشروعه عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي في منصات الإنستجرام والفيس بوك والسناپ شات واكس.

وتحدث الحارثي عن خططه المستقبلية وأوضح أنه يعمل حاليا على افتتاح مشروع بقالة ومواد غذائية آخر في موقع آخر، وكذلك يخطط لإنشاء مصنع للتمور من خلال الحصول على تمويل من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

اتجه عوض بن راشد الحارثي لريادة الأعمال في قطاع البيئة بالتجزئة حيث أسس بقالة «رواسي صحر للتجارة، لبيع المواد الغذائية والخضروات والفواكه والتمور، وتبلغ مساحة موقع المشروع حوالي ٨٠ مترا ويخدم كافة شرائح المجتمع في الموقع.

وحول فكرة المشروع أوضح الحارثي قائلا: فكرة المشروع قديمة وكنت قد فتحت محلين اثنين منذ حوالي ١٠ أعوام ولكن بسبب عملي السابق لم أوفق بين عملي الحر وعملي الحكومي ولكني الآن متقاعد وأدير أعمالني الحرة بنفسي وأكمل المشروع حوالي عام كامل.

وبين الحارثي أن التحديات الموجودة في أغلب المشاريع هي توفير رأس المال: حيث قام بشراء مشروع جاهز وبعد ذلك قام بإجراء تعديلات كثيرة وتوفير جميع المستلزمات الضرورية المطلوبة من كافة شرائح المجتمع حيث إن المشروع كان يفترض لتوفير هذه المستلزمات، وكذلك حرص على الترويج والتسويق للمشروع: عبر توزيع مطويات في المنطقة وكذلك التسهيل للزبائن في عملية الدفع بعدة طرق.

ولم يحصل الحارثي على دعم مادي من أي



معادن الذهب والفضة والبلاطين

تواصل تسجيل مستويات قياسية جديدة

وارتفع الذهب بأكثر من ٧٠ بالمائة هذا العام، مسجلاً أرباحاً مكاسبه السنوية منذ عام ١٩٧٩، ومع إقبال المستثمرين على أصول الملاذ الآمن وسع التوتر الجيوسياسي وتوقعات باستمرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في تيسير السياسة النقدية.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء: إنه يريد من رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي القادم خفض أسعار الفائدة إذا كانت الأسواق في حالة جيدة.

وعالماً ما ترتفع قيمة الأصول التي لا تدر عائداً مثل الذهب عند انخفاض أسعار الفائدة، وتشير أداة فيد ووتش التابعة لمجموعة (سي.إم.إي) إلى أن المتعاملين يتوقعون حالياً خفضين محتملين لأسعار الفائدة العام المقبل.

وارتفعت الذهب بأكثر من ٦٥ بالمائة منذ بداية العام متجاوزة العتبة النفسية ١٥٠ دولاراً استثماري القوي وادراج الفضة في قائمة المعادن الحيوية في الولايات المتحدة وتزايد استخدامها في الصناعة.

وارتفع سعر البلاتين بنحو ١٦٠ بالمائة والليثيوم أكثر من ١٠٠ بالمائة منذ بداية العام، وهما معدنان يستخدمان بشكل أساسي في المحولات الحفزية للسيارات لتقليل الانبعاثات، وذلك بسبب محدودية إمدادات المناجم وضيائية الرسوم الجمركية والتحول من الطلب الاستثماري على الذهب.

«ويتزن» تجاوز الذهب مستوى ٤٥٠٠ دولار للأونصة (الأونصة) أمس للمرة الأولى وارتفعت الفضة والبلاتين إلى مستويات قياسية أيضا إذ عزز زيادة الطلب على أصول الملاذ الآمن والتوقعات مواصله خفض أسعار الفائدة الأمريكية العام قبل نهاية حزيرانين تجاه الانكسار التفتسي. وارتفع الذهب المعاملات الفورية بنحو ٠,١ بالمائة إلى ٤٩٣,٧٦ دولار. بعد أن سجل مستوى قياسي مرتفعا عند ٥٢٥,١٩ دولار في وقت سابق. وصعدت العقود الأمريكية الآجلة لتسليم شباط فبراير ٠,٣ بالمائة إلى مستوى قياسي بلغ ٤٢٠ دولار. وزادت الفضة على المعاملات الفورية ٠,٩ بالمائة إلى ٧٢,٠٩ دولار للأونصة. وسجلت العقود على مستوى على الإطلاق عند ٧٢,٠٩ دولار. وارتفع البلاتين ٠,٣ بالمائة عند ٢٢٨٢,٠٧ دولار، وبلغ ذروته عند ٢٣٧٠ دولار قبل أن يتجلى عن مكاسبه. وانخفض البلاتين يوم ٢,٥ بالمائة إلى ١٨١٥,٢٥ دولار، متراجعا بعد أن لامس أعلى مستوى في ثلاث سنوات، قبل فوات زرقا دام، محلل الأسواق لدى سيتي إنكس وفوربس. كوم: إن الذهب تلقى دفعا بسبب عدم وجود أي عوامل سلبية وزخم قوي. وكما ذلك مدفوع بأساسيات متينة تشمل استمرار مشتريات البنوك المركزية وتراجع الدولار و قدر من الطلب على الملاذ الآمن. وأضاف: «ارتفعت معادن أساسية أخرى مثل النحاس وما زلنا نرى دفعا لسوق الطاقة كل»

الدولار يتجه لتسجيل أسوأ أداء سنوي منذ 2017

ومر الدولار بعام مضطرب إذ تندب بقوة سبب الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس دونالد ترامب وأدت إلى أزمة ثقة في الأصول الأمريكية في وقت سابق من العام، كما أثار تنامي نفوذ ترامب على مجلس الاحتياطي الاتحادي والخلاف بشأن استقلالية البنك المركزي. وعلى خلاف ذلك، نماذج هذا اليوم ارتفاعاً يزيد قليلاً عن ١٤ بالمائة حتى الآن هذا اليوم مما يجعله على المسار الصحيح لتحقيق أفضل أداء منذ ٢٠٠٣.

وأبقى البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير الأسبوع الماضي، وعُدل بالرفع بعض توقعاته للنمو والتضخم، في خطوة من المرجح أن تدفع اليورو القيام بأزيد من التيسير النقدي على المدى القريب. ويتوقع المتعاملون احتمالاً ضئيلاً بتشديد السياسة النقدية العام المقبل، وهو ما بني على أساس توقعات في أستراليا والنرويجيندان بأن تكون الخطوة التالية هي رفع أسعار الفائدة.

ومر الدولار الأمريكي ٨,٤ بالمائة منذ بداية هذا العام وصعد أمس إلى أعلى مستوى في ثلاثة أشهر عند ٠,٧٦١٠ دولار. كما لامس الدولار النيوزيلندي أعلى مستوى في شهر ونصف البكر عند ٠,٥٨٤٧٥ دولار. وارتفع الجنيه الإسترليني بأكثر من ثمانية بالمائة. ومنذ بداية العام، ويتوقع المستثمرون أن بنك إنجلترا سيخفض أسعار الفائدة مرة واحدة على الأقل في النصف الأول من ٢٠٢٦، وتوقعوا نسبة ٥٠ بالمائة تقريباً خفضاً ثانياً قبل نهاية العام المقبل.

«ويترن»: تراجع الدولار أمس ويتجه نحو تسجيل أسوأ أداء سنوي منذ ٢٠١٧، وربما ينحصر أكثر، في ضوء تراهين بعض المستثمرين على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيكون لديه مجال لمواصلة خفض أسعار الفائدة العام المقبل، حتى مع أن أغلب البنوك المركزية يبدو أنها انتهت من التيسير النقدي، ولم تعلق فقرة قوية للنتائج الحولية الإجمالية الأمريكية صدرت أمس الثلاثاء في تغيير توقعات أسعار الفائدة، ما دفع المستثمرين إلى توقع إجراء خفضين آخرين في العام المقبل.

وقال ديفيد ميريكلي كبير خبراء الاقتصاد في جولدمان ساكس: «توقع أن تجري اللجنة للجنة للسوق المفتوحة خفضين آخرين بمقدار ٢٥ نقطة أساس، ليصل معدل الفائدة إلى ما بين ثلاثة و٢,٥ بالمائة، لكننا نرى أن المخاطر تميل إلى التراجع، وأشار في هذا الصدد إلى تباطؤ التضخم.

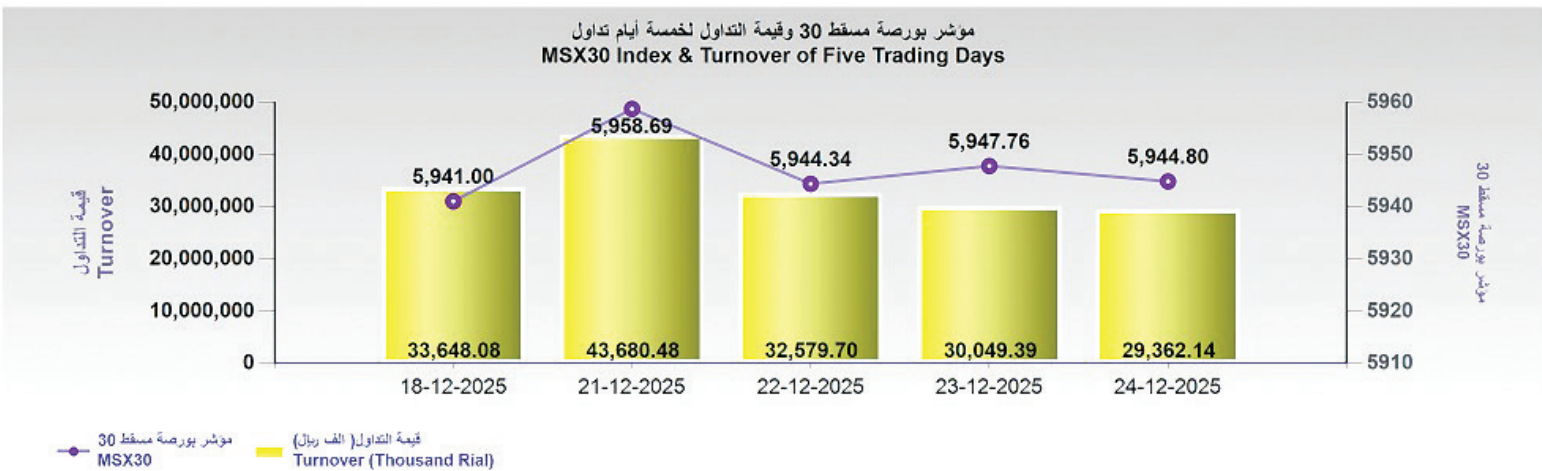
وارتفع اليورو والجنينة الإسترليني قليلًا ليلامسا على مستوى في ثلاثة أشهر لكنها استقرتا إلى حد كبير خلال آخر تعاملات ١٠,١٨٠ دولار ١,٣٥٢٢ (١٠,١٨٠ دولار ١,٣٥٢٢).

أدلى على الترتيب. وانخفض مؤشر الدولار إلى أدنى مستوى في شهرين ونصف، ويتفصل عن سابقه سلة من العملات لتسجل ٩٧,٧٧ نقطة. ونتجه مؤشر الدولار إلى تكبد خسارة سنوية بنسبة ٩,٨ بالمائة، وهو ما سيمثل أكبر انخفاض سنوي منذ ٢٠١٧. و«يترن» تراجع آخر في الأسبوع الأخير من صفده إلى تسجل أكبر هبوط منذ ٢٠١٧.

32 مليار ريال القيمة السوقية

مؤشر بورصة مسقط يغلق عند 5944 نقطة..

وتباين أداء القطاعات الرئيسية



اداء المؤشرات				
اسم المؤشر	نسبة التغير Var%	الفرق (نقطة) Var (points)	23-12-2025	24-12-2025
مؤشر بورصة مسقط 30	↓ -0.05%	-2.96	5,947.76	5,944.80
مؤشر القطاع المالي	↑ 0.37%	36.91	9,858.74	9,895.65
مؤشر الصناعة	↑ 0.09%	6.89	7,786.29	7,793.18
مؤشر الخدمات	↓ -0.08%	-1.89	2,434.05	2,432.17
المؤشر الشرعي	↓ -0.31%	-1.64	526.97	525.33
مؤشر العائد الكلي	↓ -0.05%	-4.45	8,939.81	8,935.36
مؤشر العائد الكلي للصناعة	↑ 0.09%	8.49	9,599.82	9,608.31
مؤشر العائد الكلي للخدمات	↓ -0.08%	-2.46	3,174.19	3,171.73
مؤشر العائد الكلي المالي	↑ 0.37%	43.85	11,712.53	11,756.38
مؤشر الدخل الثابت	↓ 0.00%	0.00	1,206.62	1,206.62

ريال
سهمها عند ٥٧ بيسة، والعمانية القطرية
للتأمين ١٪ وأغلق سهمها عند ١٨٥ بيسة،
وظفار الدولية للتنمية والاستثمار ٣,٢٪،
وأغلق سهمها عند ٢٥٥ بيسة، والوطنية
العمانية للهندسة والاستثمار ٣,٣٪ وأغلق
سهمها عند ١٤٤ بيسة، ومسدند للطاقة ٣٪
سهمها. وأغلق سهمها ٣٠٥ بيسات.
وساد توجه نحو االبيع بين شركات الاستثمار
العمانية، بينما فاضل المستثمرون غير
العامين الشراء، وارتفع صافي الاستثمار
غير العماني إلى ١,٢١٦ ألف ريال بعد شراء
بقيمة ٣,١٠٤ ألف ريال، وبيع بقيمة ٨,٨٨٨
ألف ريال.

٠,٠٠٠٪	على أسهم
١٨ شركة	شركة
٢٢	حافض
٤٨,٤٢٪	من
١٤,٢ مليون	مليون
١٠,٦	الغاز
ماني، بنك	بنك
٢,٨ مليون	مليون
٢ الأساسية	أساسية
٢ ما يعادل	ما يعادل
للاستكشاف	للاستكشاف
والإنتاج ٧,٧٪ ما يعادل ٢,٢ مليون	عائتي.
وسجلت فطر للأغذية والاستثمار	نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة
٩,٧٪، وأغلق سهمها عند ٧٩ بيسة	صناعة مواد البناء ٦,٧٪ وأغلق سهمها
٧٩ بيسة، وكليتي بجانب ٤٪ وأغلق	١٢٥ بيسة، والبنك ٨ بيسة، والصن
وأغلق سهمه عند ١٨٠ بيسة، والصن	للاستثمار العقاري ٢,٥٪ وأغلق سه
٨١ بيسة	وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً
القائمة الخدمات المالية بنسبة ٨,٧٪	

ومؤشر قطاع الخدمات بنسبة

وحرى خلال الجلسة التداولية ٦٩ شركة، صعدت منها أسهم ٣٥ وشهدت انخفاضاً ١٤ وارتفعت أسهم ٢٨ شركة، وبقيت ٢٠ شركة على مستوياتها السابقة واستحوذ بنك مسقط على القيمة المتداولة أي ما يعادل ريال عماني، تلته أوكيو لنشبة %٣١،١ مليون ريال وصحار الدولي %٩،٨ ما يعادل ريال عماني، وأكرو للصناعة -المنطقة الحرة بصلالة %٢٦،٢ مليون ريال عماني، وأوكيو

بنسبة مسقط عند ٣٥ نقاط، وبلغت بيون ريال منخفضة في آخر جلسة تداول بيون ريال، وتراجعت بنسبة %٠،٢٤، وبلغت سياسة

ثييسة للبورصة؛ إذ انخفضت بنسبة %٠،٣٧، وارتفعت بنسبة %٢،٣١ حين بنسبة %٠،٣١.

غلق أسس مؤشر بورصة مسقط عند ٩٥٤٨,٨ نقطة منخفضة ١١ نقطة، وبلغت نسبة التنازل ٢٩,٦٦٢ مليون ريال، منخفضة ١٢,٩٩٩ نقطة مقارنة مع آخر جلسة تداول التي سجلتها البورصة بقيمة ٣٠,٤٩ مليون ريال، وراجحت نسبة السيولة ٣٢,١٥ مليار ريال، وبلغت التباينات القطاعية الرئيسة للبورصة: إذ تفتقر مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٢٧٪، في حين تراجع مؤشر القطاع الصناعي بنسبة ١,٣١٪، تراجع المؤشر العقاري بنسبة ٠,٩٩٪.

المركزي التايواني يعدل لوائح معاملات الصرف الأجنبي

سم	المركزي قد عدل رسمياً القواعد، التي
إن	تدخل حيز التنفيذ اليوم الأربعاء، لتعزيز
ات	تطبيقها.
دت	وأضافت هونغ أن المستثمرين الأجانب
تم	يجب عليهم أولاً شراء الأسهم قبل
ن،	تحويل الأموال إلى دولارات تايلوانية في
ك	نفس اليوم أو في اليوم التالي.

وقالت هونج بينج-فين نائبة رئيس المصرف الأجنبي في البنك المركزي للبنك المركزي فرض سابقاً منطق ذات صلة، لكن تم العثور على عدة متعددة في النصف الأول من العام فيها تحويل أموال أجنبية إلى تأجيل بدون استخدامها للاستثمار. وكان

ذكر البنك المركزي
أن لوائح معاملات
لتحديد أنه يجب
يق مع الغرض المعلن
الأجنبي للحد من
على ارتفاع قيمة
حسب بيان صادر عن
السلطة النقدية. وأضاف
أن البنوك يجب أن تتأكد
تتوافق مع الغرض المعلن
لتسويات الصرف الأجنبي
الأجنبية المستخدمة في
والاستثمار في الأوراق المالية
بلمبرج للأبناء.

تايبيه، «د.ب.أ»: ذكر البنك المركزي التايواني أنه عدل لوائح معاملات الصرف الأجنبي لتحديد أنه يجب على البنوك التحقق من الغرض المعلن لتسويات الصرف الأجنبي للحد من الرهانات المضاربة على ارتفاع قيمة الدولار التايواني، حسب بيان صادر عن

خدمات صحفية

«صحار الدولي» يحظى بتكريم من البنك المركزي العماني



ينظف صحرى الدولي بتكرير رسمى من
الجماعى المراكى خلال الجماعى
سنوى البىك المراكى من الماسا
البالىة، والذى عفا حث شاعر، تعيد
سماستقلى. قفم كى تكرىم البىك
طبىطىمه خىمة الفوفى الكىلكنرى
الخاص المباش (e-Mandate) بىك
الخطىة المعتمءة من المام
الجماعى المراكى، إلى جانب الدور الرابى
إلى إطلاق بطاقة الدفع الوطنىة
المال، وسهمءة فى البذاع مجمعة
موزىن كشاءة ورمونة منظومة المفعوءات
ومطنىة، وترسىح مكانة صحرى الدولي
الحركاء الرىسة للتحول الرقىى
الضام المصرى.

محل
التي،
يكن،
وير
معية،
تتلقى
الذين
دوات
إضا
فعل
فامل
معية
يادي
بها
بها
عدم
إدلية
لأن
لأن

الاستفادة من التقنيات المتقدمة، وتعزيز
الأسر التقليدية، والتعاون الوثيق مع
كافة الأطراف ذات الصلة، يهدف البنك
إلى ضمان وصول ثمار التحول الرقمي
إلى جميع فئات المجتمع، من الشركات
التي تعتمد أنظمة الدفع المباشرة إلى
الأفراد الذين يحصلون على وصول سلس
لخدمات المالية، مما يسهم في تعزيز
المشاركة الاقتصادية على المستوى المحلي.
ومع استمرار سلطنة عمان في تمكين
القطاع المالي، يواصل صهار الدولي دوره
الفاعل كشريك استراتيجي وممكن للتقدم
الوطني. سيواصل البنك العمل جنباً إلى
جنب مع البنك المركزي العماني، وشركاء
القطاع، والمجتمع الأوسع لإعادة تصور
الاستقرار، من خلال تقديم حلول مبتكرة،
وتعزيز أسس القطاع المصرفي، وإسهامه
بشكل فاعل في رحلة سلطنة عمان نحو
اقتصاد حديث ومتنوع ومستدام يعود
بالمنفعة على الأجيال الحالية والقادمة.

ومن خلال مجموعة من المبادرات
البنك ينشاط على تعزيز التمويل
وتشجيع تخصيص الائتمان
مسؤول ومستدام، والاستثمار في
القضايا الوطنية عبر برامج
وورش العمل العلمية، وحملات التوعية
والرقمية. ولتقتصر هذه الجهود
عدم الأفراد والشركات في تبني
المالية الحديثة فحسب، بل تساهم
في بناء منظومة مصرفية قوية
ومستعدة للمستقبل، بما يتوافق
مع مسار التحول الرقمي العالمي
الذي يفتح المجال للتنوع الاقتصادي
والازدهار الوطني.

ويواصل صدارة البنك الدولي التزامه
بدفع مسيرة التحول الرقمي التي
القطاع المصرفي في سلطنة عمان
الابتكار، وتقديم حلول مالية آمنة
للتوسع ومركزة على احتياجات ا
جميع أطياف سلطنة عمان. ومرت

محاضر الدولي:
البنك المركزي
يبدء الاجنفة
الابتكار الوطني
التطبيق
الالكتروني
دورنا في إطلاق
قوة، للشراكة،
الهيئات التنظيمية
الزوايا الوطنية
صحار الدولي.
ليس كيمبارة
وطنية نسهم
مول المالي، نذهب
صريحاً،

بحلول عام ٢٠٢٥
الدولة الامتثال
على التكامل
ولوجيا والتعاون
منظومة المالية

رئيس التنفيذي لصحار الدولي؛
يعكس هذا التكرار من البنك المركزي
العماني التأكيد الراجح بدعم
البنك الوطنية من خلال الابتكار والمسؤول
التنفيذ المرن، حيث يجسد التطبيق
لخدمة الفيزياء الإلكترونية
الخاصة بالمشتر، إلى جانب مونا في مطلق
الطاقة الدفاع الوطنية، مال، قوة الشراكة
الاستراتيجية بين الجهات التنظيمية
المؤسسات المالية في تحويل الرؤى
الى نتائج ملموسة. وفي صحار الدولي،
استطاع ال تحويل الرقعي ليس كمبادرة
مستقلة، بل كمسؤولية وطنية نسهم
بميزر الثقة، وتوسع الشمول المالي، ودعم
ناتجة واستدامة القطاع الصرعي.

تعمد إجازوات صحار الدولي لعام ٢٠٢٥
على ما هو أبعد من مجرد الامتثال
تنظيمي، مسطرة الضوء على التكامل
الاستراتيجي بين التكنولوجيا والتعاون
بناء القدرات عبر النظم المالية.

ففي الميدان وقصائد شعرية وعرضا
مربيا من تنظيم قسم اللغة العربية
وأدبها. كما تم تدشين منصة (عرب)
التي تعنى بعلم الدلالة في اللغة
العربية وتوابك التحول الرقمي
وعصر الذكاء الاصطناعي وهي أحد
الابتكارات الطلابية، والتي أشرف
عليها الدكتور فاطمة المخينبي است.
مساعدة لفة عربية، إضافة إلى جلسة
حوارية بعنوان «الآداب الاصطناعية
واللغة في ظل الذكاء الاصطناعي»
(رؤية مستقبلية)، كما قدم عدد من
أعضاء الهيئة الأكاديمية ومعرض
مصاحب للأنشطة الطلابية بكلية
الآداب والعلوم الإنسانية.



شملت الفعالية كلمة ترحيبية قدمها الدكتور أحمد الرمحي أستاذ مشارك بكلية الآداب والعلوم الإنسانية وفقرة

احتلت جامعة الشرقية مكانة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية باليوم العالمي للغة العربية تحت عنوان «مسارات مبتكرة للغة العربية: سياسات وممارسات من أجل مستقبل لغوي أكثر شمولاً»، وذلك تحت رعاية المكرم الدكتور عبدالله بن محمد الصرامي عضو مجلس الدولة، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين والمهتمين باللغة العربية. وجاءت الفعالية تأكيداً على أهمية اللغة العربية ودورها المحوري في تعزيز الهوية الثقافية، واستعراض أحدث السياسات والممارسات المبتكرة التي تسهم في تطوير تعليم اللغة

اختتام الجولة الأولى من «مختبر علامات» للتصميم الجرافيكي



وتحتضن قلعة الجبرائي مختبر "علامات، والتصميم الجرافيكي الذي أطلقته شركة العلامة للتسويق بالتعاون مع مجال الحجر. ويُمثل المختبر مساحة للاستكشاف والتجريب في فنون الخطوط الطباعية العربية واللاتينية والتصميم للمصنّات الطباعية. يسعى مختبر علامات إلى خلق تجربة متكاملة للمختبرين بضمّن المصنّات الطباعية والخط الطباعي العربي، من خلال سلسلة من حلقات العمل والمحاضرات التي تستمر لأسبوعين، وتختتم بمعرض يتاح فيه للمشاركين فرصة عرض أعمالهم الفنية في معرض مفتوح للعلامة بقلعة الجبرائي ومطرح. ويهدف المختبر لخلق حوار بين التراث العربي ومستقبل التصميم الحديث،

«مات»،
شركة
حجر.
جرب
هربية
جربة
شفت
خلال
التي
فيه
لغنية
يبراني
رين
دبت،
وعد السور بين الصناعات الإبداعية،
والفنانين، واستثمر في الواهب الشاء
وبناء علاقات مع مجتمع المصمم
والفنانين والحاصلين.
وقد تمت خلال الأسبوع الأول برامج تدريبية
حول «فن رسم الحروف اللاتينية»،
قدمها الفنان والمصمم الجرافيكي علي وفق
تبعها في اليوم التالي حلقة عمل بعنوان
«فن رسم الحروف العربية»، قدمها المصمم
معددة التخصصات فرح العلوية،
المفاهيمي - من حيث البنية والفكرة -
التي قدمتها الفنانة الغامبية فرح
مزار، وحلقة عمل بعنوان
«التصميم الجرافيكي»، قدمتها الفنانة
البصرية والمديرة الفنية مروة الجريانة.

التدريب قبل هبوب العاصفة

لا تأتي الحالات الطارئة على مهل. تأتي مسرعة وعلى حين فجأة. ولا ينجم إلا من كان مستعداً للتعامل معها سواء كانت أنواء مناخية، أو خللاً في شبكة الكهرباء يتسبب خللاً دقائق وتتحول إلى كارثة، أو انقطاعاً في شبكة الاتصالات تتعطل معه جهات حساسة. أو حتى تسرب غاز أو مواد خطرة.

وأول سؤال يطرح في مثل هذه الحالات هو كيف يمكن إنقاذ الأرواح وتقليل الخسائر؟ لا تستطيع الخطط الموضوعة في الأدرج إنقاذ الأرواح، إنما تستطيع ذلك الجهات التي تحول خططها إلى فعل محكم ومبني وفق سيناريوهات تحاكي الواقع، وتندرب على تطبيق كل السيناريوهات وما يمكن أن يواجهها من تحديات.

من هنا يمكن فهم أهمية التمارين الوطنية مثل جازية وطن ٢٠٢٥ في كونها "بروفة" وطنية تختبر فيها قدرة المجتمع والمؤسسات على العمل كجسد واحد عندما تتشوش الرؤية وتضيق نافذة الوقت. ومنذ وقت مبكر أدركت سلطنة عُمان أهمية أن تكون جميع أجهزتها التي تتعامل مع الحالات لطائرة جازية على مستوى القطاعات أو على مستوى الجهد الوطني الذي يعمل فيه الجميع في لحظة واحدة، ومن أجل تحقيق هدف واحد.

ضغط الوقت وضغط التوقعات من قبل المجتمع.
لهذا السبب تبدو الافتراضات التي يقوم عليها أي تمرين هي قلب العملية. ولأن الفرضيات تحاكي الواقع فإن على الجميع أن يكونوا مستعدين لمواجهة الكثير من الأسئلة التي لا تظهر إلا في الأيام العادية بدءاً من الخرائط وقواعد البيانات وقنوات الاتصال البديلة.

والأهم أن الطوارئ اليوم لم تعد محصورة في الأنواء المناخية مهما كان حضورها قوياً في ذاكرة المكان. طبيعة الخاطر تتغير؛ فالكثير من المنشآت الحيوية يمكن وفق لغة المنطق أن تتعرض لتعطيل مفاجئ؛ وقد تتغير الأوضاع بشكل إمداد باعث حدث بعيد جغرافياً، لكنه قريب اقتصادياً، ويمكن أن يستهدف الهجمات

السيبرانية خدمات أساسية إضافة إلى الحوادث الصناعية أو البحرية التي تستدعي استجابة متكاملة. وما يجمع هذه السيناريوهات ليس نوع الخطر، بل منطق التعامل معه المتمثل في سرعة القرار، ووضوح القيادة، وتماسك المعلومة، واستمرارية الخدمات. لذلك فإن تمرين «جهازة وطن» لم يكن هدفا للاستعداد لحدث واحد، بل للاستعداد لفكرة الحدث الممثلة في المفاجأة بوصفها جزءا من زمننا. وتواصل سلطنة عمان تنفيذ الكثير من التمارين الوطنية التي تتعامل مع فرضية محاكاة لأحداث يمكن أن تقع في كل زمان ومكان حيث تكون مستعدة لأجهتها متى ما وقعت بأسلوب علمي مبني على مسار مفهوم سلفا.

تحدي انتشار الذكاء الاصطناعي



أجواء انعدام اليقين تخيم
على المناقشات الدائرة حول
الذكاء الاصطناعي، ويتوقع
بعض المراقبين ألا ترقى
هذه التكنولوجيا إلى مستوى
التوقعات، فيُفضي ذلك إلى
الركود.

لعماله من التنقل. القطعة الأخيرة من الأخبية هي
البيانات، فحينما نركز أنظمة البيانات مجزأة، أو غير
مكتتملة، أو غير دقيقة، أو يتعدى الوصول إليها سيكون
تطوير النماذج الفعالة بطيئاً في أفضل الأحوال.
في حين يعتمد انتشار الذكاء الاصطناعي بدرجة
كبيرة على مبادرات القطاع الخاص فإن أبرز البسرات
والهياكل التنظيمية مهمة أيضاً.

يذكر قادة الصين هذا الأمر: فكما لاحظ مؤخرًا
مؤسس شركة هواوي نر شينغ نائب الرئيس الصيني نهجا
عمليا يهدف إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لمعالجة
التحديات التنموية والاقتصادية في العالم الواقعي.

وعلى هذا فهي نحن يمثل تطوير نماذج ضخمة
ومتزايدة القدرة أولوية قصوى فإن نشر الذكاء
الاصطناعي هو أيضا أولوية قصوى: في من أجل ضمان
تحقيق مكاسب سريعة في جودة الخدمة، والكفاءة،
والإنتاجية التي ستكون ضرورية للتغلب على
التأثيرات الترتيبية على الصحة العامة والكفاءة ارسعة.

هذه الفترة تشأ ضغوط تدفع إلى الإنجابية إلى
الضمان، والتي تُعرف بشكل عريض لتشمل فوائد
في حسابات الدولة الوطنية التقليدية. ثم
رغم إمكانية نقل القيمة التي تتمتع بها هذه
الجياد، ويبدأ المنحى في الصعود.
فمن أجل بعد إلى هذه النقطة: فمن المستحيل
الهيئة التي سيخضعها هذا الصعود إلى وجه
ارتفاع المنحى (١) ومنحدره. وفي عموم الأمر
المستثمرين يراهنون على عقائد ضمنية،
أو انعدام اليقين تحمي بوضوح على المناقشات
حول الذكاء الاصطناعي، ويتوقع بعض
أنه لا ترقى هذه التكنولوجيا إلى مستوى
التي يفضل ذلك إلى الركود.

على مستوى العالم، وتباهى الصين الآن بما يقرب من نصفين ريويت.

بالمقارنة مع الولايات المتحدة، يُعد إطار السياسات الصيني أكثر انخراطاً وتوجهاً نحو توفير الرضاد فيما يتعلق بالتطبيقات وتبني التكنولوجيا عبر القطاعات في الاقتصاد. في القَبض من ذلك، تعمل شركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة وشركات الكساع الاصطناعي البائدة الجديدة التحويل على توسيع حدود النماذج الضخمة غالباً في سعيها وراء ذلك العام الاصطناعي، وكذلك الاصطناعي الفائق. في نفس خط نظر تلك الانتشار متفان استخدامها متروك إلى حد كبير للقطاع الخاص. قد ينجح ذلك في بعض القطاعات، مثل التكنولوجيا، والتمويل، والخدمات المهنية التي تمتلك ما يلزم من الموارد والبراعة لتجربة ثم التبني. لكن الجهات الفاعلة الخاصة من المرجح أن تتمكن وحدها من معالجة العوامل التي تحد من تبني الذكاء الاصطناعي في القطاعات بعينها، مثل تجزئة البيانات، ونقص القدرات، والعقبات التنظيمية، ومشكلات الحجم.

والنتيجة المحتملة. وغير الضرورية. هي نمط انتشار ذو سرعتين على النحو الذي يفضي إلى نمو اقتصادي دون المستوى المطلوب، ونتائج توزيعية سلبية، وتآكل الأسس الاقتصادية التي يستند إليها الأمن القومي.

فيما يتعلق بالدفاع أدركت حكومة الولايات المتحدة منذ فترة طويلة أن بعض التوجهات الحكومية مناسبة لضمان قيام الإبداع في القطاع الخاص على خدمة الأهداف العامة. وتطلب انتشار الذكاء الاصطناعي إنجاز ما مثالا. الأمر سيستزم نهجا جديدا، ونشطا، وعمليا، ومحددا وفق القطاعات عبر عرصة واسعة من الاقتصاد. الفصل في القيام بذلك من شأنه أن يؤدي إلى نمو اقتصادي دون المستوى المطلوب، ونتائج توزيعية إكسالية، وإضعاف الأسس الاقتصادية التي يقوم عليها الأمن القومي.

عندما يتعلق الأمر بالانتشار فإن الاستراتيجية المطلوبة ليست المراقبة، والانتظار، والأمل.

■ مايكل سينس الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد.
شارك في تأليف كتاب «الأزمة الدائمة: خطة لإصلاح
عالم متصدع».

«معا تقدم».. هل يشارك أفراد المجتمع في صناعة القرار؟

الملتقى من شأنه إيصال رسائل مسؤولي الوحدات الحكومية بأن المشاركة المجتمعية هي الطريق
الفضل نحو صناعة القرارات، إن أريد منها أن تحدث أثراً مباشراً يتلاقى مع التطلعات الحادية
والمستقبلية.



حو العمل الحكومي الجماعي، وتركوا الحكم على منجزاتهم عن طريق أفراد المجتمع، وليس باستخدام دوائر التواصل والإعلام، أيضا بإبراز أفعالهم في ميدان العمل دون كثرة الظهور الإعلامي، رعاية المناسبات.

مثل هؤلاء يحصلون على استحسان أفراد المجتمع؛ لأن أعمالهم تلاقى مع طموحات المجتمع؛ وبالتالي فإن صناعة القرارات الحكومية التي يتخذونها عادة تلائم سواها ويكون لها أثر.

في حال الحارر المهمة في ملتقى معا تتقدم في نسخته الرابعة التي سوف تطلق خلال شهر فبراير من العام القادم، محور «رؤية عمان ٢٠٢٠» ومناقشة ما تم إنجازه وما تحقق من مستهدفات وطنية خلال الربع الأول من زمن الرؤية مع ربط مؤشرات الرؤية بخطة الخمسية الحادية عشرة المتعلقة بالجوانب الاقتصادية للتنمية.

فرد المجتمع بحاجة إلى مزيد من التوضيح للأولويات الوطنية لتلائم الحقبة في كل أساليب، بحيث يتم تبادل الأفكار والمقترحات بين أفراد المجتمع ويؤمل أن تؤدي أولوية الوحدات الحكومية في ما قاموا بطلوعه ويتوقعون من نتائج مستقبلية.

مثل هذا الخلاف والذي عادة ينقسم بروح المواقفة والشغافية يستطيع من خلاله أن يثير المجتمع كونه ملاحظاته ومداخلاته مع المسؤولين مما يثير العمل الحكومي، وتحصل الوحدات الحكومية على تغذية راجعة تساهم في معرفة أوضاع العمل.

معالجة التحديات بصورة قوية قابلة للتطبيق على أرض الواقع.

بما هذا الجهد يعمل على إثراء العمل وبمنظرة إيجابية لخدمة المآل والتنمية والقضايا المجتمعية بعيداً عن التدمير والسلبية التي تحدث تولد حتى هذا بعض أفراد المجتمع الذين أوتوا نصيباً من العلم والمال، فحتى بالذنب، ما يفعل أملاً.

المأخوذ من: **البيان** (مما تقدم) منصة حوارية نقاشية الهدف منها إيجاد مساحة واسطة لطمح وتبادل الأفكار فإنه قد يكون مناسباً لتجلبح الحوار الوطني الخطط له العام القادم على ضوء مباشرة مع قائد جميع المسؤولين من الوحدات الحكومية من الشؤون مدير فاعلى موظفي دوائر التوصل والإعلام بالوحدات الحكومية والمتحدثين برسمين بمثابة مبرجات الحركة الإلكترونية في حال عدم تمكنهم من الحضور. بهذه الطريقة يتكون جميع مسؤولي الحكومة بجمع مسماياتهم الوظيفية على اطلاع بشكل أوسع للماور الوطنية التي ناقش في المنقطة ما ساعدتهم على بناء سيناريوهات أكثر دقة عند اتخاذ أية صياغة القرار أو الحركة.

مضامناً من المناسب في كل ملتقى تشكيل لجان حكومية لمتابعة مدى تنفيذ المقترحات والأفكار التي تطرح؛ للوصول إلى فهم أوسع يعمل على ترسيخ مبدأ أساسي، وهو مشاركة أفراد المجتمع في صناعة قرار الحكومة.

■ د. حميد بن محمد البوسعيدى خبير بجامعة السلطان قابوس

كيف حولت الصين الربيع العربي لصالحها؟

مع تراجع مصداقية الولايات المتحدة، طرحت بكين نفسها بديلا بلا أيديولوجية، مؤكدة المشاركة الاقتصادية دونما شروط سياسية. وعلى نحو متزايد بدأت الحكومات في الشرق الأوسط التي خاب أملها في الترويج الأمريكي للديمقراطية، تنظر إلى الصين باعتبارها كيانا يمكن التنبؤ بأفعاله .

كيان يمكن التنبؤ بأفعاله وله مصالح تجارية بحتة. توسعت الصين منهجيا. ففي أسواق الطاقة، أصبحت العميل الذي لا غنى عنه، إذ استوعبت معظم صادرات النفط الإيراني، ووفرت لطهران شريان حياة اقتصاديا يخفف من العقوبات الأمريكية. وفي منطقة الخليج، حصلت الشركات الصينية على حصص في مصافي النفط ومنتشآت الغاز الطبيعي المسال، وامتدت مبادرة الحزام والطريق لتشمل موانئ من البحر الأبيض المتوسط إلى بحر العرب. وأقامت شركة هواوي شبكات الجيل الخامس وباعت أنظمة المراقبة، مما أنشأ تبعيات امتدت إلى البنية الرقمية لدول المنطقة. وبحلول أوائل العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، تجاوز حجم التجارة الثنائية بين الصين والشرق الأوسط خمسمائة مليار دولار سنويا، متجاوزا بذلك حجم التجارة الأمريكية مع المنطقة. ولم تتحمل بكين أي أعباء أمنية قد توحى بها هيمنتها الاقتصادية. بل استفادت من النظام الذي بقيت القوة الأمريكية تضمنه، بينما كانت تراكم نفوذا لاستخدامه في المستقبل. تتلاقى هاتان الديناميتان في محور صيني إيراني ناشئ يقوض الاستراتيجية الأمريكية تقويض مباشر. وتدمع الصين إيران اقتصاديا وتعززها عسكريا. فعلى الصعيد الاقتصادي، تدر مشتريات الصين من النفط الإيراني، التي تتم في الغالب عبر شبكات شحن مبهمة وصفقات مخفضة، عائدا سنويا بالمليارات يبقى النظام قادرا على الوفاء بالتزاماته المالية رغم العقوبات القصوى. وعلى الصعيد العسكري، عززت التكنولوجيا الصينية قدرات إيران في مجال الطائرات المسيرة والصواريخ، وهي الأنظمة التي تنتشر الآن بين حزب الله والحوثيين والقوات الروسية في أوكرانيا. وبهذا المعنى، لا تكون بكين وطهران حليفتين، وإنما هما شريكتان متكاملتان، إذ توفر الصين غطاء اقتصاديا ودبلوماسيا، بينما تحدث إيران اضطرابا استراتيجيا يحقق مصالح كليهما بتكلفة منخفضة نسبيا على بكين. ولهذه الأسباب، فإن لاستراتيجية الأمن القومي لعام ٢٠٢٥ مبررات: إذ تعيد صياغة الشرق الأوسط من منظور التنافس بين القوى العظمى بدلا من منظور تعزيز الديمقراطية. لكن تنفيذ هذا التحول يتطلب فهما لأهمية المنطقة في التنافس مع الصين. وفي هذا السياق، ثمة ثلاثة عوامل حاسمة. أولا، لا يزال النفوذ في مجال الطاقة حاسما،

تشير استراتيجية الأمن القومي الأمريكي لعام ٢٠٢٥ إلى أهم تحول في سياسة الشرق الأوسط منذ حرب العراق. يهدف الإطار الجديد إلى إعادة توجيه الموارد نحو تعزيز التنافس بين القوى العظمى، مع التركيز على تخفيض التكاليف وتقاسم الأعباء مع الشركاء الإقليميين. وتبقى المصالح الأساسية قائمة: أمن الطاقة، وحرية الملاحة في مضيق هرمز والبحر الأحمر، ومواجهة إيران، وضمان أمن إسرائيل من خلال هيكل الاتفاقيات الإبراهيمية. ولقد كان هذا التغيير واجبا منذ أمد بعيد، فعلى مدى أكثر من عقد، تعاملت السياسة الأمريكية مع الشرق الأوسط بوصفه مشروعا لبناء الديمقراطية. وبدا أن الربيع العربي يؤكد صحة هذا الافتراض. فعندما اجتاحت الاحتجاجات المنطقة في عام ٢٠١١، تذبذبت واشنطن بين دعم المظاهرات وبين مساندة حلفائها، مما أدى إلى ارتباك وتقويض للمصداقية لدى جميع الأطراف. في مصر، بدأ أن الولايات المتحدة قد تخلت عن مبارك. وفي ليبيا، أطاحت بالقذافي دون خطة لما سيحدث لاحقا. وفي سوريا، أعلنت أن «الأسد لا بد أن يرحل»، ثم لم تفعل الكثير من أجل تحقيق ذلك. وكان لهذا الارتباك تكاليف باهظة. فبسبب ضعف الدول واستمرار الصراعات اضطرت الولايات المتحدة إلى إدارة الأزمات بمنطق رد الفعل، مع تضيق نطاق تركيزها الاستراتيجي. وتزامنت هذه الفترة مع بروز الصين منافسا رئيسيا للقوة الأمريكية. وظلت واشنطن مستهلكة في تبعات سياسة هي التي أسهمت في إطلاقها. وبينما كانت أمريكا لاهية في ذلك، تحرك خصومها. كانت إيران أول من انتهاز الفرصة: فقد أتاح ضعف الدول العربية فرصا للتوسع عبر الوكلاء. وأصبحت العراق وسوريا ولبنان واليمن نقاطا رئيسة في استراتيجية طهران الإقليمية. وأصبح حزب الله قوة عسكرية موازية تمتلك ترسانة من مائة ألف صاروخ وآلاف القذائف. وحول الحوثيون اليمن إلى منصة للإكراه الإقليمي، وبعد أكتوبر ٢٠٢٣، وسعوا هجماتهم لتشمل الطرق البحرية التي تنقل ما بين ١٢ إلى ١٥ بالمائة من التجارة العالمية. ونموذج طهران مثالي لضعف الدولة؛ فوكلائها يزدهرون حينما تعجز السلطة المركزية عن احتكار القوة، وحينما تكون الحدود منتهكة. وقد وفر الربيع العربي هذه الظروف تماما. استغلت الصين الفراغ نفسه استغلالا مختلفا؛ فمع تراجع مصداقية الولايات المتحدة وسط تدخلات متضاربة، طرحت بكين نفسها بوصفها بديلا بلا أيديولوجية، مؤكدة السيادة والاستقرار والمشاركة الاقتصادية دونما شروط سياسية. وعلى نحو متزايد بدأت الحكومات الإقليمية، التي خاب أملها في الترويج الأمريكي للديمقراطية، تنظر إلى الصين باعتبار أنها

٢٠٢٣. إذ أدى هجوم حماس إلى ضغط منسق من الفاعلين الموالين لإيران على جهات متعددة. إذ أطلق حزب الله آلاف الصواريخ على شمال إسرائيل، وشن الحوثيون هجمات على سفن الشحن في البحر الأحمر، بما أدى إلى تعطيل ممر حيوي للتجارة العالمية، وشتت ميليشيات هجمات على مواقع أمريكية في العراق وسوريا. عمل المحور الصيني الإيراني في الخفاء؛ إذ مولت مشتريات النفط الصينية الجهاز العسكري الإيراني الذي يسلم ويدرب هذه الجماعات الوكيلية. وعندما اتهمت وزارة الخارجية الأمريكية شركة «تشانج جوانج» لتكنولوجيا الأقمار الصناعية، المرتبطة بالجيش الصيني، بتزويد الحوثيين بصور الأقمار الصناعية لاستهداف السفن الحربية الأمريكية والسفن الدولية في البحر الأحمر، كشف عن مدى ارتباط دعم بكين المباشر بالهجمات على القوات الأمريكية. وعندما أطلقت إيران أكثر من ثلاثمائة طائرة مسيرة وصاروخ في أبريل ٢٠٢٤، نجحت الدفاعات الأمريكية والإسرائيلية والأردنية والإقليمية المنسقة في تحييد التهديد. وصمد شركاء الاتفاقيات الإبراهيمية. وأثبتت هذه البنية قيمتها في ظل الظروف الصعبة. لكن الصمود والتوطيد ليسا سواء. فهمة الرئيس دونالد ترامب تتجاوز إعادة ضبط العلاقات مع دول الشرق الأوسط أو إصلاح أضرار بالعقد الماضي. ويتمثل التحدي الاستراتيجي في تحويل الاتفاقيات الإبراهيمية من سلسلة تطبيقات ثنائية إلى إطار أممي متكامل بقيادة أمريكية، قادر على صياغة النظام الإقليمي على مدار جيل. ويعني هذا تعميق التعاون في الصناعات الدفاعية، وازدحام الطابع الرسمي على اتفاقيات تبادل المعلومات الاستخباراتية، وتوسيع نطاق التعاون. والاختبار المباشر هو سوريا. فقد أدى سقوط الأسد إلى فقدان إيران لأهم حليف عربي، ولكنه خلق فراغا وجد فيه شركاء واشنطن أنفسهم في مواقف متناقضة: فتركيا وإسرائيل تتبنيان رؤى متضاربة لمستقبل سوريا، إذ تدعم أنقرة فصائل تعتبرها إسرائيل تهديدا، وينفذ كلا البلدين عمليات عسكرية مستقلة على الأراضي السورية. وسيتحدد مدى قدرة واشنطن على ترجمة مفهوم الاتفاقيات الإبراهيمية إلى قيادة إقليمية فعالة، من خلال إدارة هذا التوتر بما يمنح ترسيخ إيران لوطئ قدم جديد أو الانزلاق إلى تجدد الحرب الأهلية. وتسمى استراتيجية الأمن القومي الأمريكية لعام ٢٠٢٥ إلى النظر إلى الشرق الأوسط كما هو قائم، لا وفقا لتصوراته في عام ٢٠١١. ويعتمد النجاح على استعداد واشنطن للاستثمار في الشركاء بدلا من الاستثمار في المشاريع، والمنافسة حينما تستطيع تحقيق الفوز، وإدراك أن الشرق الأوسط ليس مجرد عامل تشتيت عن التنافس بين القوى العظمى، بل هو أحد مسارحه الحاسمة .



زَيْنَب رِيُو
ترجمة : أحمد شافعي

■ زَيْنَب رِيُو باحثة ومديرة برامج في مركز السلام والأمن في الشرق الأوسط التابع لمعهد هدسون.
■ الترجمة عن ذي ناشيونال إنتريست

توقعوا أسواق أصول مضطربة في عام 2026

في ظل الصعوبات الشديدة التي يواجهها المستثمرون في تقييم أثر الذكاء الاصطناعي على النمو وأرباح الشركات، تبدو احتمالات حدوث انهيار عالمي في أسواق الأسهم مرتفعة إلى حد مقلق .

لم تكن المفاجأة الأكبر في العام الماضي هي ارتفاع الحاد الذي سجلته أسعار الأصول العالمية، بل القدر الضئيل الذي أبداه المستثمرون إزاء المخاطر، باستثناء حالة من الذعر قصيرة الأمد في أعقاب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن الرسوم الجمركية في «يوم التحرير» في أبريل. السؤال الآن هو ما إذا كان عام ٢٠٢٦ سيكسر السحر. قد يتوقع المرء أن تبدأ الأسواق، بعد ثلاث سنوات من العوائد الاستثنائية، في إبداء القلق بشأن الانهيار الحتمي الذي يتبع فترات النشوة المستمرة. قد يكون الذكاء الاصطناعي حافلا بالعودة والأمال (على الأقل بالنسبة للشركات، الطويل من التكنولوجيا التقليدية - من السلك الحديدية ومحركات الاحتراق الداخلي إلى الإنترنت- اتسم بفترات من الازدهار والركود. تنهار الشركات التي تدخل السوق مبكرا بشكل مذهل غالبا، لتحل محلها لاحقا شركات من الجيل الثاني «تفعل الصواب». ورغم أن بعض الشركات قد تتمكن من الهيمنة على السوق، كما فعلت IBM ذات يوم في مجال الحوسبة، فإن هذا لا يُسهل إلا قليلا في الحد من حالة انعدام اليقين؛ لأن طول العمر ليس مضمونا أبدا. في ظل الصعوبات الشديدة التي يواجهها المستثمرون في تقييم الكيفية التي قد يؤثر بها الذكاء الاصطناعي على النمو وأرباح الشركات، تبدو احتمالات حدوث انهيار عالمي في أسواق الأسهم في السنوات القليلة المقبلة مرتفعة إلى حد مقلق.

بالرغم من أن وقت البيع قد حان؟ ليس بالضرورة، فمن الممكن أن تستمر أسعار الأسهم في الارتفاع لفترة طويلة بعد ظهور علامات التحذير الحمراء.

هذا ما حدث في عام ١٩٩٦، عندما حذر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي آنذاك آلان جرينسبان. مستندا إلى عمل روبرت ج. شيلر

الحائز على جائزة نوبل في وقت لاحق . من «الوفرة الطائشة» في سوق الأسهم. أثبتت الأحداث صحة رأي جرينسبان وشيلر في النهاية، لكن توقيتهما كان خاطئا؛ فلم تنفجر فقاعة الدوت كوم حتى مارس من عام ٢٠٠٠، بعد أن ارتفعت أسعار الأسهم بأكثر من الضعف. قد يحدث الشيء ذاته بسهولة الآن. ومع ذلك، بات من الصعب على نحو متزايد تجاهل الضغوط التي يتحملها النظام مع اقترابنا من عام ٢٠٢٦، بدءا من انعدام اليقين الجيوسياسي الذي يخيم على الاقتصاد العالمي. حتى إذا توصلت أوكرانيا وروسيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، فمن المرجح أن تظل الأوضاع عند حدود أوروبا الشرقية متوترة لسنوات. من ناحية أخرى، تعمل الصين على توسيع أسطولها البحري بوتيرة مذهلة، ويصرف النظر عن عدد الطائرات الممسّرة آليا التي تخطط الولايات المتحدة لشرائها. مليون طائرة، إذا صدقنا التقارير الأخيرة . فيكاد يكون من المؤكد أن الصين ستنتج طائرات أكثر عددا وأفضل أداء. ثم هناك ترمب، الذي كانت عودته إلى البيت الأبيض هامة للغاية. إذا سمحت صحته، فمن المرجح أن يكون في عام ٢٠٢٦ على ذات القدر من الطموح . أو البلاهة، حسب من تسأل. الذي كان عليه في عام ٢٠٢٥. قدم سلف ترمب، جو بايدن، نفسه أيضا كرئيس تحويلي على غرار فرانكلين روزفلت، لكن سياساته الاقتصادية الكلية كانت إلى حد كبير متوقفة، باستثناء نهج الحدود المفتوحة الذي كان مربكا. وأثناء فترة

ولايته، تركزت مناقشة السياسات حول ما إذا كانت أجندته لتنجح في تعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي أو تقضي إلى ارتفاع أسعار المستهلكين. على النقيض من ذلك، مع ترمب، يجب كل يوم مفاجأة جديدة، بما يمهّد الطريق لفترة طويلة من السياسات المتقلبة. ويضاف إلى انعدام اليقين انتهاء ولاية جيروم باول كرئيس لمجلس الاحتياطي الفيدرالي. فقد صرح ترمب بوضوح تام أنه يتوقع من خليفة باول خفض أسعار الفائدة، حتى لو كان ذلك على حساب تأجيج التضخم. لقد تبين أن محاولة الاستفادة من التقلبات كانت فكرة خاسرة في عام ٢٠٢٥، حيث عجزت منتجات استثمارية عديدة أذمت أنها توفر التأمين ضد التقلبات الحادة في الأسواق عن تحقيق الغرض منها. ويبدو أن العام المقبل سيكون أشد خطورة؛ حيث تتعارض المديونية العالمية وتقديرات الأسهم على نحو متزايد مع الأساسيات الاقتصادية. علاوة على ذلك، سوف يكون الأثر السلبي المترتب على سياسات ترمب المرتبطة بالرسوم الجمركية والهجرة أكثر حدة في عام ٢٠٢٦.

تستغرق الإصلاحات البنينية عادة سنوات قبل أن توتيثمارها، ولهذا السبب يتجنبها السياسيون غالبا على الرغم من عوائدها البعيدة الأمد. لكن هذه الحقيقة لها وجهان؛ ذلك أن تفكيك أو تقويض إصلاحات رئيسة قد يجلب ضررا جسيما في الأمد البعيد، حتى لو بدت التأثيرات حميدة في الأمد القريب. عندما تبدأ الأسواق

تستشعر تباطؤ النمو، الذي قد يكون مصحوبا بارتفاع التضخم، فقد تتلاشى حالة النشوة الحالية بسرعة. يواجه الاتحاد الأوروبي لحظة الحقيقة في الداخل عام ٢٠٢٦. يتمثل أفضل سيناريو في اتخاذ خطوة حاسمة نحو إقامة اتحاد مالي، على الأقل بين مجموعة من البلدان الأعضاء. إذا فشل في تحقيق ذلك، فإن أي إصلاح جاد سوف يتطلب تغييرات كبرى في المعاهدة، بدءا بإلغاء قاعدة الإجماع التي تصيب عملية صنع القرار في الاتحاد بالنشل. تخيل لو أن الولايات المتحدة لا تستطيع إقرار القوانين أو شن حرب إلا بموافقة إجماعية من كاليفورنيا، وميسيسيبي، وتكساس. وكما أزعم في كتابي الأخير «دولارنا، مشكلتك»، إذا تمكنت أوروبا أخيرا من توحيد صفوفها الجيوسياسية، فقد يسطع اليورو بدور أكبر كثيرا في التمويل العالمي.

تشكل اليابان عاملا آخر قد يكون مُفاجئا. فلا أحد يدري إلى أي مدى قد يذهب بنك اليابان في رفع أسعار الفائدة أو مدى سرعة تراجع تجارة حجم الين، والتي بموجبها يقترض المستثمرون بالين للاستثمار في أصول ذات عائد أعلى، على النحو الذي يفذي ارتفاعا شديدا في الأسعار العالمية. يتمثل أحد عوامل تثبيت الاستقرار المحتملة في الانخفاض المرجح في قيمة الدولار، الذي لا يزال مبالغا في تقييمه بدرجة كبيرة على الرغم من انخفاضات طفيفة مقابل بعض شركاء أميركا التجاريين الرئيسيين في عام ٢٠٢٥.

يعمل ضعف الدولار إلى دعم الاستقرار العالمي من خلال جعل الصادرات القومية بالدولار أرخص مقارنة بالبدائل المحلية. ومع ذلك، يظل من المحتمل بدرجة كبيرة أن يقيق المستثمرون في يوم رأس السنة الجديدة على اقتصاد عالمي أشد تقلبا من كل ما شهدوه في عام ٢٠٢٥. وعندما تتجلى هذه الحقيقة فجأة، فلا تندش إذا تغدت حالة انعدام الاستقرار على ذاتها.



كينيث روجوف

■ كينيث روجوف كبير الاقتصاديين السابق في صندوق النقد الدولي، أستاذ الاقتصاد والسياسة العامة في جامعة هارفارد. شارك في تأليف كتاب «هذه المرة مختلفة: ثمانية قرون من الحماية المالية»، وهو مؤلف كتاب «دولارنا، مشكلتك».

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

توغل إسرائيل في سوريا قد يقودها إلى الهاوية



ديفيد هيرست

ترجمة : بدر بن خميس الظفري

مبعوثه توم باراك، داعمة للشرع بوضوح. بل إن ترامب نفسه دفع بقوة نحو رفع عقوبات قبرص، معتبراً أن الحكومة السورية تعمل بجد «لبناء دولة حقيقية ومزدهرة». غير أن هذا الدعم تعرض لاختيار بالغ القسوة في نهاية الأسبوع قبل الماضي، حين قتل جنديان أمريكيان ومترجم مدني في هجوم لتنظيم (داعش) وسط سوريا.

ومع ذلك، لم يتقلب ترامب على الشرع، المقاتل السابق في تنظيم القاعدة، بل أقر بغضب القيادة السورية إزاء الهجوم، وبأن دمشق لا تسيطر على المنطقة التي وقع فيها. وتعهد ترامب برد قاس، لكنه وجهه ضد تنظيم داعش، لا ضد دمشق، رغم أن ذلك كان خياراً مطروحاً بسهولة.

وفي ظل غياب أي رد عسكري مضاد، بدأت إسرائيل تشعر بإحباط متزايد من ترامب على الصعيد الدبلوماسي.

وقد عبر عن هذا التفكير العسكري الإسرائيلي بوضوح المقدم أميت ياغور، الذي كتب في صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن توم باراك لا يمكن الوثوق به لأنه متأثر بشدة بالدولة التي يقيم فيها حالياً، أي تركيا. وقال ياغور إن سوريا «ليست دولة تاريخية»، بل «تجمع من طوائف جمعت قسراً لخدمة مصالح الانتداب الفرنسي».

وأضاف أن لإسرائيل أربع مصالح مركزية: ضمان توقف سوريا عن العمل بوصفها وكيلًا لتركيا، ومنع «المليشيات الجهادية» التابعة للشرع من الوصول إلى الحدود الإسرائيلية، والحيلولة دون تكرار أي مجزرة بحق الطائفة الدرزية، ووقف تحول سوريا إلى «دولة إسلامية تحكمها الشريعة». في المقابل، صعد الشرع من نبرته الخطابية. ففي «منتدى الدوحة» هذا العام، قال إن إسرائيل تصدر الأزمات إلى دول المنطقة لصرف الأنظار عن المجازر المروعة التي ترتكبها في غزة.

ومع ذلك، لا يزال الرئيس يعول على ترامب للتوسط في انسحاب إسرائيلي من الأراضي السورية. لكن تنتباهو نفسه تعهد بعدم الانسحاب من جنوب سوريا، وذهب أبعد من ذلك في خطاب ألقاه خلال «قمة ديليوك» التي تنظمها صحيفة نيويورك تايمز، حيث وصف الحروب التي أطلقها

بأنها «حروب لا تنتهي». وقال تنتباهو: «ربحنا هذه الحرب، لكنها لا تنتهي. الأمر أشبه بالسرطان؛ إذا استأصلته قد يعود، لكن إن لم تستأصله تموت». وهو تشبيه يفضح الذهنية التي تحكم الصراع، رغم ما يحمله من مقاومة للأخلاقية شديدة، كما سيقول أي طبيب، يعود السرطان لأن خلاياه تصبح أقوى وأكثر مقاومة للعلاج، فيما يضعف جسد المريض. وفي نهاية المطاف، قد يقتل العلاج نفسه المريض. وبهذا التشبيه، يعترف تنتباهو، من حيث لا يدري، بأن إسرائيل لن تنتصر في هذا الصراع؛ بل ستنتهي إلى السقوط فيه.

ففي اعتقاد القوات الإسرائيلية أنها هزمت حزب الله وإيران، والآن حركة حماس؛ وفي انتهاكها العلني لاتفاقات وقف إطلاق النار التي وقعتها؛ وفي فرضها السيطرة العسكرية على جنوب لبنان وجنوب سوريا، تبدو هذه القوات وقد بلغت حد الإنهاك والتوسع المفرط، لا سيما إذا كانت كل هذه الجبهات ستظل مشتعلة بشكل دائم.

وقد تثبت سوريا في نهاية المطاف أنها نقطة التحول في طموحات إسرائيل العسكرية المتصاعدة. وقد تحققت نبوءة تنتباهو على نحو يجعلها حقيقة قائمة بذاتها – وعندها لن يكون زمام الأمور بيده.



كان أمام إسرائيل خيار حين وصل الشرع إلى السلطة أن تتعامل بإيجابية مع التغيير السياسي، وأن تكسب حليفاً جديداً، لكنها مضت في خطة إضعاف سوريا عبر تقسيمها إلى كاتونيات شبه مستقلة. وقد تثبت دمشق في نهاية المطاف أنها نقطة التحول في طموحات إسرائيل العسكرية.

غير أن الهجري غير موقفه هذا الصيف، بعد اشتباكات ذات طابع طائفي بين مقاتلين دروز وبدو، أسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠٠ شخص وأجبرت القوات الحكومية على الانسحاب. عندها تبين الهجري أجندة انفصالية صريحة، فسعى السويداء باسمها العبري «جبل باشان»، وناشد الأمم المتحدة والجامعة العربية التدخل.

إن احتلال إسرائيل لجنوب سوريا، وغاراتها الجوية المتواصلة. إذ قصفت سوريا أكثر من ٦٠٠ مرة منذ وصول أحمد الشرع إلى السلطة. قوبل بحالة من الجمود التام من جانب دمشق وأقرة معاً، علماً بأن الاستخبارات العسكرية التركية كانت قد ساعدت قوات المعارضة على السيطرة على حلب.

وقد تمحور الاشتباك غير المباشر بين تركيا وإسرائيل حول الجهة التي ينبغي أن تهيمن على المجال الجوي السوري. في موقعين شمال دمشق؛ قاعدة التفير الجوية ومطار تدمر العسكري، اللذين استهدفتهما إسرائيل مراراً لمنع أقررة من نصب منظومات دفاع جوي متقدمة هناك. وفي أبريل، تحركت تركيا للاستيلاء على قاعدة التفير في إطار اتفاق دفاعي مع دمشق. غير أن شيئاً لم يحدث، وقررت أقررة بدلاً من ذلك الدخول في محادثات «تفادي التصعيد» مع تل أبيب، وهي محادثات اصطدمت بدورها بجدار مسدود. واتفق لاحقاً أن الاتفاق الدفاعي لم يكن سوى تفاهم محدود لتدريب القوات السورية. ورغم تكثف زيارات مسؤولين أتراك كبار إلى العاصمة السورية، ودخول أقررة في محادثات لنشر قوات تركية بدور استشاري، فإن رد الفعل التركي على توغل العسكري الإسرائيلي غير المبرر في السويداء ظل أقوى في الخطاب منه في الفعل.

وكان مكتب الادعاء العام لإسطنبول قد أصدر ٣٧ مذكرة توقيف بحق مسؤولين إسرائيليين، بينهم بنيامين تنتباهو، ووزير الدفاع يسرائيل كاتس، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وغيرهم، بتهمة تتعلق بالإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية في غزة. ومع ذلك، اتسم الموقف العسكري التركي بحذر بالغ، أتاح لإسرائيل ملء الفراغ وفرض شروطها بشأن شكل «السلام» لاحقاً.

وليست تركيا وحدها التي تتجنب مواجهة القوة بالقوة، رغم أنها الدولة التي أسقطت في السابق طائرة مقاتلة روسية فوق شمال سوريا.

أما أول رد فعل من جانب الرئيس أحمد الشرع تجاه التهديد الإسرائيلي فكان التوجه إلى السعودية. وقد رد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وفق ما نقل عنه، بالقول إن المملكة خسرت سوريا مرة، ولن تخسرها مرة أخرى.

وقد قام الشرع بزيارة لاحقة إلى البيت الأبيض، مهدت لفك «عقوبات قبرص»، وهي حزمة العقوبات الأمريكية الفروضة على النظام السوري، ما سمح بعودة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى دمشق. كانت أفكار ترامب بشأن سوريا، وكذلك أفكار

ما الذي جرى خلال عام واحد حتى تغير المزاج في سوريا؟

كان أمام إسرائيل خيار حين وصل الشرع إلى السلطة، فكان بإمكانها أن تتعامل بإيجابية مع التغيير السياسي، وأن تكسب حليفاً جديداً في سوريا، ولا سيما لو عرضت مساعدة الشرع في واشنطن. لكن إسرائيل اختارت بدلاً من ذلك أن تطلق حملة قصف كثيفة، دمّرت خلال أيام سلاح الجو السوري، وأغرقت أسطولته، وسوّت رادارات دفاعه الجوي بالأرض. ثم بدأت القوات الإسرائيلية توغلاً برية في جنوب سوريا؛ وكان هدفها الأول السيطرة على جبل الشيخ، لكنها وسّعت لاحقاً نطاق السيطرة لتحلل مساحة تزيد على مساحة قطاع غزة.

ودافع وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس عن الغزو بوصفه «ضرورياً لحماية مجتمعات الجولان والجليل من التهديدات»، مستشهداً بهجوم «حركة حماس» في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بوصفه الدافع الرئيس. غير أن مثل هذه المبررات موجهة للاستهلاك العام، فإسرائيل لطالما زاودتها خطط لإضعاف سوريا على نحو دائم عبر تقسيمها إلى كاتونيات شبه مستقلة، وتحويلها إلى نسخة من ليبيا.

وكما ذكرت حين سقط الأسد في ديسمبر الماضي، فإن سرعة انهيار نظامه فاجأت الأصدقاء والخوصم على حد سواء. وقد أسفد ذلك على تل أبيب خطأ كانت تسعى من خلالها إلى بناء علاقات عسكرية واستراتيجية مع الأكراد في الشمال والدروز في الجنوب، بحيث يبقى الأسد ضعيفاً إلى الأبد.

وكان أسبق سيقف أربع غايات؛ قطع خطوط إمداد السلاح الإيراني إلى «حزب الله»، وإضعاف سوريا بصورة دائمة، وإقصاء تركيا عن شمال سوريا، وإقامة ممر جوي فوق جنوب سوريا وشمال العراق، يسمح لإسرائيل بقصف إيران بانتظام. وقد لجح وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر إلى الخطة قبل شهر من انهيار الأسد، حين قال إن على إسرائيل أن تفتتح على الأكراد والدروز في سوريا ولبنان، مشيراً إلى «اعتبارات سياسية وأمنية» ينبغي أخذها في الحسبان. وقال ساعر: «علينا أن ننظر إلى التطورات في هذا السياق، وأن نفهم أنه في منطقة سنظل فيها أقلية دائماً، يمكن أن تكون لنا تحالفات طبيعية مع أقاليم أخرى».

وكان اللعب بورقة الدروز غطاءً لإخفاء اندفاعه إسرائيل نحو الهيمنة الإقليمية. والدروز والدرزي لم يطلبوا في البداية احتلالاً إسرائيلياً. فبعد أسابيع من وصول الشرع، قال الشيخ حكمت الهجري، أحد أبرز زعماء الدروز، في مقابلة مع موقع (ميدل إيست آي): «الغزو الإسرائيلي يبقطني وأنا أرفضه».

وأضاف الزعيم الديني الدرزي أن الاتصالات بين الدروز والسلطات الجديدة في دمشق كانت إيجابية، لكنه قال: «نحن نتنظر إنجازات من الحكومة الجديدة، لا مجرد كلمات طيبة».

«تبدو القوات الإسرائيلية قد بلغت حد الإنهاك المفرط، لا سيما إذا كانت كل هذه الجبهات ستظل مشتعلة بشكل دائم».

مر عام على سقوط الرئيس السوري بشار الأسد. كان كثير من اللابعين السياسيين الأجانب في الشأن السوري يحضرون «منتدى الدوحة» حين راحت حلب وحمص وحماة ودمشق تنهال في تباعا، مثل بيت من ورق، أمام تقدم قوات المتمردين. وقد كنت أراقب سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي، وهو يتابع الأخبار على شاشة التلفاز. ذلك الرجل الذي طالما اشتهر بجمود ملامحه وسيطرته على انفعالاته، لم ينجح هذه المرة في إخفاء صدمته. بدا وجهه وقد انكسر فجأة، كان وقع الخبر سقط عليه دفعة واحدة. وعندما اعتلى المنصة بوصفه أحد المتحدثين الرئيسيين، بدا لافروف متبرماً من الأسئلة المتصلة بما يجري، سريع الضيق بها، وأصر على تحويل الحديث إلى ملف أوكرانيا بدلاً من الخوض في التطورات الأخرى.

وما إن خلع الرئيس السوري أحمد الشرع بزّته العسكرية، حتى أصبح الرئيس الذي يرفع شعار السلام. وإدراكاً منه أنه صاغ اسمه الحركي، أبو محمد الجولاني، على وقع تاريخ والده بوصفه لاحقاً من الجولان المحتل من قبل إسرائيل، وإدراكاً منه أيضاً أنه قال يوماً، حين كان مقاتلاً: «لن نصل إلى دمشق فقط؛ فالقدس تنتظرنا»، حرص الشرع على أن يبعث برسائل واضحة مفادها أن إدراكه لن تشكل تهديداً لإسرائيل.

بل إن محافظ دمشق الجديد ماهر مروان ذهب أبعد من ذلك في مقابلة مع الإذاعة الوطنية الأمريكية (إن. بي. آر). حين قال: «لا نخشى إسرائيل، ومشكلتنا ليست مع إسرائيل. ولا نريد التمسك في أي شيء يهدد أمن إسرائيل أو أمن أي دولة أخرى... نحن نريد السلام. ولا يمكن أن نكون خصماً لإسرائيل ولا خصماً لأحد».

قبلت هذه التصريحات في ذروة ما يجري في غزة من إبادة جماعية. وقد صدمت فلسطينيين كانوا يتوقعون أن تقف سوريا إلى جانبهم. غير أن النظام الجديد كان يعكس، في جانب منه، إرهاب شعب أنهكته أطول حرب أهلية وأكثرها دموية في المنطقة خلال أربعة عشر عاماً.

بعد عام واحد تبدّل مزاج السوريين على نحو لافت، ففي عرض عسكري حضره الشرع مؤخرًا، هتف الجنود: «غزة، غزة، غزة، شعارنا ليلاً ونهارًا، قصفاً وخراباً. قادمون إليك يا عدونا، قادمون، قادمون إليك، ولو كنت جبلاً من نار، سأجعل من دمي ذخيرة، ومن دمك نهاراً». وبعد ذلك بقليل، أُلح وزير في الحكومة الإسرائيلية إلى احتمال اندلاع حرب مع سوريا.

وكانت أيام قليلة قد سبقت ذلك على حادثة كادت تتحول إلى كارثة عسكرية. ففي أواخر نوفمبر، شنت طائرات مروحية ومدفعية إسرائيلية هجومًا على بلدة بيت جرب، الواقعة على بعد خمسين كيلومترًا جنوب غرب دمشق، بينما اقتحم جنود منازل السكان واعتقلوا ثلاثة من أهل القرية، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

ثم اندلع اشتباك مسلح حين خرجت القرية بأكملها لمحاولة صد الجنود المقتحمين. واضطرت المقاتلات الجوية إلى التدخل بعدما وجد الإسرائيليون أنفسهم محاصرين. وعند انسحابهم، كان ١٣ سوريا قد قُتلوا وأصيب ٢٥ آخرون، بينما أصيب ستة جنود إسرائيليين، ثلاثة منهم بإصابات خطيرة.

على إسرائيل أن تنزاح من طريق ترامب

الخيار الذي يواجهه الرئيس الأمريكي شديد الوضوح الآن: إما فرض الانضباط على أقرب حليف لأمریکا في المنطقة، وإما مشاهدة البنيان الهش وهو يهدم تحت ثقل تصعيد تنتباهو المطرد.

يرجع للرئيس دونالد ترامب الفضل في الضغط من أجل تحقيق الاستقرار في ثلاث بؤر متوترة في الشرق الأوسط هي غزة ولبنان وسوريا. غير أن ما يضعف استراتيجية الرئيس ترامب في الشرق الأوسط هو أقوى لاعبي المنطقة في الجبهات الثلاث وأقرب حليف لأمريكا في ظاهر الأمر، أي إسرائيل.

بعد صدمة هجمات حماس السابع من أكتوبر، تثبتت إسرائيل مبدأ عدم المخاطرة الذي يجعل من استعمال القوة والسيطرة على الأرض أولوية على حساب الدبلوماسية. والتناقض صارخ: بين سياسة الاستمرار في الضربات الوقائية التي تزيد من خطر التصعيد، وبين تقيضها أي عدم المخاطرة. يخطط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين تنتباهو لمقابلة الرئيس ترامب في الولايات المتحدة في التاسع والعشرين من ديسمبر. وللحيلولة دون الانزلاق مرة أخرى إلى الحرب، يجب أن يكون الرئيس الأمريكي صريحاً وحازماً مع تنتباهو. فعليه أن يوضح بالتفصيل متطلبات الاستقرار في المنطقة وما يتوقعه من تنتباهو من عمل بناء على هذا التطلعات. وفي التمهيد للقاء، يحسن بالقادة العرب أن يعربوا عن تأييدهم لأجندة الرئيس ترامب جاعلين من أولوياتهم الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطته للسلام في غزة.

لنرى في لبنان أن دعوة الإدارة إلى نزع السلاح شبه الفوري من حزب الله. وأقوى فضيل سياسي وعسكري في البلد ودعو إسرائيل للدود. قد تجاهلت سوابق نزع التسلح العالمية باعتبارها عملية تدريجية، ووضعت توقعات غير واقعية. وحينما لم تتحقق تلك التوقعات، لوحث إسرائيل بإمكانية القيام بعملية كبيرة وشيكة، برغم جهود عام كامل من الوساطة الأمريكية والفرنسية لتوصل إلى وقف لإطلاق النار. وإسرائيل تحتل بالفعل خمسة مواقع داخل لبنان وتقوم بضربات وغزوات يومية.

مع سوريا، تقوم إسرائيل بغزوات عسكرية كثيرة في المطالبة بنزع سلاح كامل المنطقة الواقعة بين دمشق ومرتفعات الجولان المتاخمة لحدود إسرائيل الشمالية الشرقية. في الوقت نفسه، تصر على ما

الأقصى من مطالب إسرائيل الأمنية. وهذه التنازلات الزهيدة قد تقسر سبب دعوة الرئيس ترامب إلى لقاء مباشر مع تنتباهو للمرة السادسة في ولايته الثانية.

على مدار العام الماضي، كلما كان قادة الشرق الأوسط يقدمون للرئيس ترامب جبهة موحدة وخطة ممكنة التنفيذ، عزز ما على تحمل العبء الأكبر مع نسبة الفضل إليه، فإنه كان يتحرك. وفي عشية تصعيبه، عرضوا عليه أن يضموا موافقة حماس على وقف إطلاق النار إذا ما ضمن هو موافقة تنتباهو. وقد كان. وفي مارس، ساندوا خطة إعادة الإعمار المصرية التي أراححت خرافة «ريفيرا غزة» التي تحدث عنها ترامب. فجاراهم. وفي يوليو، ربطت المبادرة السعودية الفرنسية بين استقرار غزة ومفاوضات إسرائيلية فلسطينية أوسع وتكامل إقليمي. فوجدت هذه العناصر طريقها إلى خطته المؤلفة من عشرين نقطة. ويمكن أن يحدث هذا من جديد. فيجب أن يقدم الشركاء العرب والأوروبيون وغيرهم للبيت الأبيض قائمة قصيرة بتغييرات في السياسة الإسرائيلية لازمة لتفعيل المرحلة الثانية. وقد تضم هذه القائمة القبول بمشارعة السلطة الفلسطينية مزيداً من الانسحابات الإسرائيلية تتماشى مع نزع سلاح حماس تدريجياً. وقد تتضمن أيضاً زيادة في المساعدة الإنسانية وإعادة فتح مبرر رفح في الاتجاهين، وكذلك الموافقة على قائمة. يشرف عليها المصريون. بالتكثفات الفلسطينية المستقلين للعمل في لجنة حكم غزة.

ولكي يوافق الرئيس ترامب على دفع تلك الشروط ولكي تنتباهو: فسوف يلزم أن يسمع رسالة واضحة من أولئك القادة: «إذا سلمت تنتباهو فسوف نسلم حماس. وإذا لم نسلم إسرائيل لشروط خطتك للسلام، نتمتع بمضاربات على قوة الاستقرار الدولية وتمويل إعادة إعمار غزة».

فالخيار الذي يواجهه الرئيس الأمريكي شديد الوضوح الآن: إما فرض الانضباط على أقرب حليف لأمريكا في المنطقة، وإما مشاهدة البنيان الهش وهو يهدم تحت ثقل تصعيد تنتباهو المطرد، والفرصة السانحة لاجتتاب حرب أخرى تنضال.

■ **ديفيد هيرست** مؤسس مشارك ورئيس تحرير موقع ميدل إيست آي. عمل كاتباً للشؤون الخارجية في الجارديان ومراسلاً في روسيا وأوروبا وبلغااست. ■ الترجمة عن موقع ميدل إيست آي.



نمرود نوفيك

ترجمة : أحمد شافعي

■ **نمرود نوفيك** مستشار سياسي سابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل لشؤون الشرق الأوسط وهو ■ الترجمة عن ذي نيويورك تايمز

عباس يجدد التزامه بإجراء إصلاحات قانونية ومالية وتعليمية

استشهاد فلسطيني بنيران إسرائيلية في شمال غزة . وحماس تناقش المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار

عواصم «رويترز» «د.ب.أ»: استشهد فلسطيني وأصيب آخرون أمس في استهداف الجيش الإسرائيلي، لفلسطينيين في جباليا شمال قطاع غزة. وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) أن «مواطننا استشهد برصاص قوات الاحتلال بمنطقة الجرن في جباليا البلد شمال غزة. واستهدفت المدفعية الإسرائيلية الحربية صباح أمس مناطق شرق قطاع غزة، كما شن الطيران الحربي غارتين جويتين شرقي خان يونس جنوب القطاع. وأفادت الوكالة بأن مدينة خان يونس شهدت عمليات نسف ضخمة منازل المواطنين.

مناقشة المرحلة الثانية من الاتفاق

وقال مصدر في وزارة الخارجية التركية: إن الوزير هاكان فيدان التقى أمس مع مسؤولين من المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) في أنقرة لمناقشة وقف إطلاق النار في قطاع غزة ودفع الاتفاق للمرحلة الثانية. وأضاف المصدر أن مسؤولي حماس أبلغوا فيدان بأنهم استوفوا متطلبات الاتفاق لكن إسرائيل تواصل استهداف غزة لمنع الانتقال إلى المرحلة التالية من الاتفاق.

وأشار المصدر إلى أن مسؤولي حماس قالوا أيضا إن دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة ليس كافيا وأن سلةا حيوية مثل الأدوية وتجهيزات المساكن والوقود مطلوبة بشدة.

إصلاحات دستورية

جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس التزامه بإجراء إصلاحات دستورية وسياسة واقتصادية وسط مطالب أوروبية وأمريكية بإجراء إصلاحات مالية وتحديث المناهج التعليمية.

وقال عباس (٩٠ عاما) في بيان بثته الوكالة الرسمية «انسجاما مع التزاماتنا الوطنية والدولية، فإننا ماضون في تنفيذ برنامج إصلاحي وطني شامل، يهدف إلى تطوير وتحديث المنظومة القانونية والمؤسسية لدولة فلسطين، وترسيخ سيادة القانون، وتعزيز مبادئ الحكم الرشيد، والشفافية، والمساءلة، وضمان الفصل بين السلطات، بما يخدم المصلحة العامة ويعزز ثقة المواطن بمؤسسات دولته.

وعندما تأسست السلطة الفلسطينية في عام ١٩٩٤، كان الفلسطينيون يأملون أن تكون نقطة انطلاق نحو إقامة دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة عاصمتها القدس الشرقية.

لكن هذا الهدف صار فيما يبدو بعيد المنال أكثر من أي وقت مضى على الرغم من الخطوات التي اتخذتها الدول الغربية في الآونة الأخيرة نحو الاعتراف بدولة فلسطينية.

فقد تسارعت وتيرة بناء المستوطنات الإسرائيلية، ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إقامة دولة فلسطينية بوصفها تهديدا لإسرائيل. وادّعى ما تحت الدول المانحة السلطة الفلسطينية على التصدي للفساد.

وتشمل المطالب الأخرى إصلاح المناهج الدراسية. وقال عباس إن برنامجه الإصلاحي «يشمل كذلك تطوير قطاع التعليم، بما في ذلك مراجعة وتحديث المناهج التعليمية وفق المعايير الدولية، وبما ينسجم مع هويتنا الوطنية الفلسطينية، ويعزز قيم التسامح، واحترام القانون، ونبذ العنف والتحريض، دون المساس

بحقوقنا الوطنية الثابتة أو روايتنا التاريخية».

«تمكين»

دافع عباس عن المؤسسة الوطنية الفلسطينية للتمكين الاقتصادي (تمكين) التي كلفها بإدارة ملف رواتب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أو المفرج عنهم، وكذلك رواتب عائلات الذين قتلوا أو أصيبوا في الصراعات الفلسطينية الاسرائيلي .

ويأتي هذا البيان بعد مطالبات من شخصيات قيادية في حركة فتح التي يتزعمها عباس بإلغاء هذه المؤسسة وإيجاد آلية «تحفظ للناس كرامتهم» في الحصول على

المساعدات المالية. وقال عباس في البيان: إن تمكين «مؤسسة وطنية رسمية ذات طابع تنفيذي، تعمل حصرا على تنفيذ السياسات والقرارات الصادرة وفق أحكام القانون، ولا تمتلك أية

صلاحيات تشريعية أو سياسية». وأضاف «وان تمثيلها أو القائمين عليها مسؤوليات خارج إطار دورها القانوني بعد خطأ للأوراق، وإضرارا غير مبرر بمؤسسة وطنية تؤدي واجبها في إطار منظومة الإصلاح والحماية الاجتماعية الموحدة».

ويتراس مؤسسة (تمكين) أحمد مجدلاني أمين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت الجبهة في بيان لها الاثنين إنها تتابع «بقلق بالغ» حملات التحريض والتشويه العلنية التي تستهدف الرفيق الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أحمد مجدلاني رئيس مجلس أمناء المؤسسة

الفلسطينية للتمكين الاقتصادي... وذلك في واحدة من أصعب المراحل التي يمر بها شعبنا وقضيته الوطنية.. وأوقفت السلطة الفلسطينية على مدار الأشهر الماضية دفع رواتب ثلث المعتقلين وعائلات القتلى والجرحى استجابة لضغوط دولية وإسرائيلية وعملت على إنشاء نظام جديد يحدد هذه المدفوعات بناء على الحالة الاقتصادية لهذه العائلات.

ويطلب الحصول على هذه المساعدات تعبئة استبيان من ١٦ صفحة اطلعت عليه رويترز يتناول كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لحالة الأسرة قبل الحصول على المساعدة المالية.

وبدا حراك في الشارع الفلسطيني على مدار الأيام الماضية وتحديدًا في مدينة نابلس حيث جرى إغلاق بعض الشوارع الرئيسية في المدينة احتجاجا على تحويل المعاملات المالية للمعتقلين في السجون الإسرائيلية أو المفرج عنهم إلى مؤسسة تمكين.

وأصدر الرئيس الفلسطيني قرارا بإنشاء مؤسسة تمكين بعد إلغاء كل القوانين السابقة ذات العلاقة والتي كان من بينها سلم رواتب للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية يرتبط بعدد السنوات التي أمضاها كل معتقل في السجن.

وطالب راند أبو الحمص رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين باستبعاد مؤسسة تمكين عن موضوع المعتقلين الفلسطينيين. وقال في منشور على صفحة الهيئة على فيسبوك «هناك ضرورة عاجلة وملحة لتوحيد كافة الجهود للخروج من هذه الإخفاقات الخطيرة التي أدخلتنا بها مؤسسة

تمكين والقائمون عليها..

وتابع قائلا «الأجدر أن يتولى قيادة هذه المؤسسة من دفع بشكل فعلي برأس المال النضالي والوطني من أعضاء اللجنة المركزية (حركة فتح) والجلس الثوري، حتى يكون الخطاب فلسطيني والرغبة فلسطينية، وليست إرضاء ورضوخا لإسرائيل وأمريكا والغرب».

ودعا عباس في البيان «أبناء شعبنا (الفلسطيني) كافة إلى التحلي بروح المسؤولية الوطنية... لا يجوز السماح لأي خطاب تحريضي أو تشهيري بأن يشتت بوصلتنا الوطنية أو يضعف جبهتنا الداخلية..

وتصاعدت الاحتجاجات ضد مؤسسة تمكين بعد تصريحات صحفية أدلى بها توفيق الطيراوي الرئيس السابق لجهاز المخابرات الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح رفض فيها حل قضية رواتب المعتقلين عبر مؤسسة تمكين ودعا إلى حوار وطني «للخروج بحل يحفظ للناس كرامتها». وتقطع إسرائيل منذ سنوات جزءا من أموال الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية -عن البضائع التي تدخل عبرها إلى السوق الفلسطينية- مقابل عمولة ٣٪، قبل أن تحتجز هذه الأموال بالكامل على مدار الأشهر السبعة الماضية.

واتهمت إسرائيل السلطة الفلسطينية بعدم الالتزام بوقف دفع رواتب المعتقلين الفلسطينيين. وكانت عائلات المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وكذلك عائلات قتلى وجرحى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تتلقى مخصصاتها من وزارة المالية الفلسطينية بعد تحويلها إلى مكاتب البريد.

وقال دوران إن مراقبة الحركة الجوية أعادت توجيه الطائرة نحو مطار أسن بوغا وجرى اتخاذ إجراءات الطوارئ، لكن الطائرة اختفت من على شاشة الرادار في الساعة ١٧٣٦ بتوقيت جرينتش أثناء هبوطها وانقطع الاتصال بها.

وذكر وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا للصحفيين في موقع تحطم الطائرة قرب منطقة هايمانا في أنقرة «تم العثور على مسجل الصوت الخاص بقمرة قيادة الطائرة في الساعة ١٧:٤٥» وعلى مسجل بيانات الرحلة في الساعة ١٧:٢٠. بدأ فحص وتحليل الصندوقين.

وقال يرلي يركلي في وقت سابق إن الطائرة طلبت الهبوط الاضطراري في أثناء تحليقها فوق منطقة هايمانا في أنقرة، مضيفا أن حطام الطائرة عثر عليه في وقت لاحق بالقرب من قرية كسيك كاواك. وأشار دوران إلى أن التحقيقات في سبب التحطم مستمرة بمشاركة جميع السلطات المعنية.

وبال مسؤولون ليبيون، إن الطائرة مستأجرة ومسجلة في مالطا، وأضافوا أن معلومات مثل ملكيتها والسجل السابق لمشكلاتها ومواصفاتها الفنية ستخضع للفحص في إطار التحقيق في الواقعة، وقال وزير النقل التركي عبد القادر أورال أوغلو عبر منصة «تويتر» «سيجري تحليل مسجل الصوت ومسجل الذي ينحدر من مدينة مصراتة سبب تحطم الطائرة في دولة محايدة، بعد الفحص الأولي.



رجال الإنقاذ يواصلون البحث في موقع تحطم الطائرة الليبية التي عثر على حطامها جنوب قرية كيسيكافاك في أنقرة أمس. وكالات»

وأعلن مسؤولون أتراك عن مقتل ثلاثة آخرين هم أفراد الطاقم. وفي ليبيا، المتقسمة بين إدارتين في الغرب والشرق، أعلنت السلطات في كلا الجانبين الحداد لمدة ثلاثة أيام، ونكست الأعلام. وقال محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي في طرابلس، إن معاون رئيس الأركان سيتولى مهام الحداد لحين تعيين رئيس

العامة. وذكر رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة الثلاثاء في بيان «بالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة رئيس الأركان العام للجيش الليبي الفريق أول ركن محمد الحداد ومرافقيه ... هذا المصاب الجلل خسارة كبيرة للوطن وللمؤسسة العسكرية ولجميع أبناء الشعب».

«خسارة كبيرة»

وقالت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا إن من بين القتلى رئيس أركان الجيش محمد علي أحمد الحداد ومعه رئيس أركان القوات البرية ومدير جهاز التصنيع العسكري ومستشار رئيس الأركان العامة للجيش الليبي ومصور بمكتب إعلام رئيس الأركان

■ امرأة فلسطينية تتف مع شقيقتها أمام منزلهما في جباليا، شمال قطاع غزة حيث أصيبت عندما قصف منزل مجاور لمنزلها في مخيم البريج للاجئين. «أ ف ب»



البرلمان العربي يشيد بجهود سلطنة عُمان في اتفاق تبادل الأسرى باليمن

القاهرة - المُعَايَاة، أشاد البرلمان العربي بالجهود التي بذلتها سلطنة عُمان في رعاية المباحثات ودعم الجهود التفوضية التي أدت إلى الاتفاق، لافتًا إلى تبادل الأسرى والمحتجزين بالجمهورية اليمنية، والذي تم التوقيع عليه في مسقط. وأكد البرلمان جهود المملكة العربية السعودية ودعمها ومساندتها وتعاونها للتوصل لهذا الاتفاق، لافتًا إلى جهودها الحثيئة التي تهدف إلى التوصل لحل شامل ونهائي للأزمة اليمنية. كما أكد على أهمية هذه الخطوة في تخفيف المعاناة الإنسانية لأبناء الشعب اليمني، مؤكداً دعمه التام لكافة الجهود والمبادرات التي تهدف إلى تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في الجمهورية اليمنية، بما يليني تطلعات الشعب اليمني.

جيش الاحتلال يقصف أهدافا جنوب لبنان

بيروت تل أبيب د.ب.أ: شن الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس، سلسلة غارات استهدفت وادي النمرية وحومين في جنوب لبنان. ووفق «الوكالة الوطنية للإعلام»: «نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي صباح أمس غارات على وادي النمرية في منطقة النبطية». وأشارت إلى أن «الطيران الإسرائيلي شن بعدها بدقائق غارة جوية مستهدفا وادي حومين»، لافتة إلى أن «القصف يتزامن مع تحليق مكثف للطيران المسير في أجواء بلدات الدوير، الشرقية، النمرية، تول، النبطية، زبدین وجيشيت وعلى علو متوسط». بدوره، أعلن الجيش الإسرائيلي مهاجمة مواقع إطلاق تابعة لحزب الله في جنوب لبنان. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أدري، في منشور على صفحته بمصّة إكس أمس: «أغار جيش الدفاع قبل قليل على عدة مواقع إطلاق تابعة لحزب الله في عدة مناطق بجنوب لبنان». وأشار إلى أنه «خلال الغارة تم تدمير مبان عسكرية ويثى تحتية عمل منها عناصر من حزب الله في الفترة الأخيرة»، لافتا إلى أن «وجود مواقع الإطلاق التي تم استهدافها يشكل خرقا للتفاهات بين إسرائيل ولبنان».

ولادة تحت الحصار. . غزة تنجب الخدج في زمن الحرب والمجاعة



■ داخل الخيمة بنهار الجسد ببطء، ويصبح البرد رقيقاً قاسياً لكل ليلة «أ.ف.ب»



■ أطفال غزة يخرجون إلى الحياة من رحم المعاناة ليحاصرهم الخوف والمرض والموت «أ.ف.ب»

غزة «غزة»..د. حكمت المصري:

في خيمة مهترئة جنوب قطاع غزة، لم تكن سلمى ثابت (٢٧ عاماً) من خان يونس تنتظر مولودها كما تفعل الأمهات عادة، بل كانت تعد الأيام وهي تحاول أن تبقى جسدها واقفاً على القليل من الطعام والكثير من القلق. في شهرها الثامن، باغتها المخاض على غير موعد، مصحوباً بمغص شديد ونزيف حاد، فيما كانت الأرض الباردة تحتها والهواء الشتوي القاسي يلف الخيمة من كل الجهات.

تقول سلمى بصوت متكسر: «تواصل زوجي مع الإسعاف، لكنه وصل متأخراً. وضعت طفلي رائد داخل الخيمة، كان يصارع الهواء البارد، لم يكن هناك سرير، ولا ماء ساخن، ولا يد طبية تطمئننها». نقلت لاحقاً إلى مجمع ناصر الطبي، بينما وضع طفلهما في الحاضنة. لم يتجاوز وزنه كيلوغراماً ونصفاً، وحين حاول الممرض إرضاعه الحليب الصناعي، فشل لأن عضلات فكه لم تكن مكتملة. بعد ثلاثة أيام فقط، انتهت الرحلة. بقيت سلمى وحدها، تقلب ملابس طفلها الصغيرة التي لم يرتدها قط، وتحاول أن تهتم كيف يمكن للجوع والبرد أن يسرقا طفلاً قبل أن يبدأ حياته.

«طوال فترة حملي كنت أعيش على وجبة واحدة في اليوم.. عدس أو أرز أو معكرونة. لا خبز، لا فاكهة، ولا حليب.. على بعد أمتار، تعيش هديل منصور (٢٥ عاماً) شهرها السادس من الحمل داخل خيمة لا تنفي من برد الليل ولا من ضغط الخوف. تراقب جسدها بقلق، وتعد حركات جنينها النادرة كما لو كانت تحصى أنفاسه. تقول: «أشعر بحركة جنيني نادرة، أخشى أن يخرج قبل أوانه بسبب الضغط النفسي والجوع. كل يوم أتساءل: هل سأراه حياً؟ في غزة، لا ينهلك الجوع الجسد فقط، بل يُنقل القلب بأسئلة لا إجابة لها، ويحول الحمل إلى حالة ترقب دائم بين الحياة والقتل».

أما أسماء حاتم (٣٤ عاماً)، فتختصر معاناة آلاف الأمهات بعبارة واحدة: «أحاول أن أكل لأجل طفلي، لكن ما أتناوله لا يكفي. داخل الخيمة، ينهار الجسد ببطء، ويصبح البرد رقيقاً قاسياً لكل ليلة. الخوف من ولادة مبكرة يلاحقها، وفكرة ألا تجد ما تطعم به طفلها القادم تحول إلى كابوس يومي، في ظل انعدام الحليب والرعاية الطبية، وانسداد الأفق. داخل المستشفيات، لا تبدو الصورة أقل قسوة. في مستشفى الصحابة بمدينة غزة، تنتظر ماجة خالد (٥٣ عاماً) خروج زوجة ابنها من غرفة الولادة، بينما لا تزال مشاهد ما رآته تطاردتها. «رأيت أربعة أطفال في حاضنة واحدة، أجسادهم الصغيرة ترتجف من البرد، بعضهم لم يصعب، تضيق بحسرة أن زوجة ابنها لم تحصل طوال الحمل على غذاء صحي، لا دجاج، لا بيض، لا فواكه، ولا حليب، حتى

معدل الخدج وصل إلى مستويات غير مسبوقة، وتجاوز ستين بالمائة، في ظل نقص حاد في الأدوية والحاضنات وأجهزة التنفس. هذا التدهور يضع الطواقم الطبية أمام قرارات مستحيلة، حيث تُدار الحياة بأدوات أقل من الحد الأدنى، وتوضع أحياناً أكثر من حالة في حاضنة واحدة. وتؤكد تقارير منظمة الصحة العالمية واليونسيف أن أقل من نصف المرافق الصحية في غزة تعمل جزئياً، وأن أقسام الولادة والعناية المركزة تعاني نقصاً حاداً في الحاضنات والحليب الصناعي والمحاليل الأساسية ووقود تشغيل الأجهزة، وهو نقص يزداد فتكاً مع برد الشتاء. وفي الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٥ وحدها، انتهت نحو مئتين وعشرين حالة حمل بالإجهاض أو وفاة الجنين قبل الولادة، في مؤشر واضح على أن الخطر لا يهدد المواليد فقط، بل يسبقهم إلى أرحام أمهاتهم.

في غزة اليوم، لم تعد الولادة حدثاً طبيعياً، بل معركة بقاء. كل ولادة مبكرة هي صرخة إنسانية، وكل طفل منخفض الوزن هو شهادة على جريمة صامتة. الأرقام هنا ليست إحصاءات جامدة، بل وجوه وأسماء وأمهات يلدن الخوف قبل أن يلدن الحياة. في ظل الحرب والجوع والبرد وانهيار النظام الصحي، يتحول الحمل إلى رحلة طويلة من الألم والترقب رحلة لا ينبغي أن تُترك الأمهات في مواجهتها وحدهن.

القيتايمينات كانت مفقودة، هذه المشاهد تكشف حجم الاكتظاظ والانهايار داخل وحدات الحضانة، حيث يكافح الطاقم الطبي بموارد شبه معدومة لإنقاذ حياة المواليد. خلف هذه القصص، يقف واقع صحي منهيار يؤكد البيانات الرسمية الصادرة عن صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الصحة الفلسطينية. ففي النصف الأول من عام ٢٠٢٥، سجل نحو سبعة عشر ألف ولادة فقط في قطاع غزة، بانخفاض يتجاوز أربعين بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢٢. هذا التراجع لا يعكس انخفاض عدد الحوامل، بقدر ما يعكس ازدياد حالات الإجهاض والولادات غير الآمنة والوفيات الصامتة التي لا تصل إلى السجلات. خلال الفترة نفسها، ولد أكثر من ألف وأربعمئة طفل قبل أوانهم، فيما احتاج آلاف المواليد إلى دخول وحدات العناية المركزة بسبب انخفاض الوزن أو ضعف الجهاز التنفسي. وتشير البيانات إلى أن عشرين طفلاً على الأقل فقدوا حياتهم خلال الساعات الأربع والعشرين الأولى بعد الولادة، بينما يعد الأطفال منخفضو الوزن أكثر عرضة للوفاة بما يصل إلى عشرين ضعفاً مقارنة بأقرانهم.

هذا الانهيار لا ينفصل عن واقع المنظومة الصحية التي أنهكتها القصف وتقصى الوقود والأدوية وتعقيد الوصول إلى المستشفيات. من داخل مجمع ناصر الطبي، يصف الدكتور أحمد الفرا طبيب الأطفال المشهد بوضوح مؤلم، مؤكداً أن

فنزويليون يحاولون تجاهل «خطر هجوم أمريكي» على بلادهم ببهجة الاحتفالات

استعدادا لمباراة ليلية بين فريقين شعبيين، وتقول ماغدا أكوستا (٥٢ عاماً) وهي تشجع فريقها «الوضع ليس جيداً، من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.. لكن هنا تنسى كل ذلك، وتضيف لوكالة فرانس برس «لكي تعيش هنا، عليك أن تتبعد بين الحين والآخر وأن تشغل نفسك بأمر آخرى.. لكن حتى في الملعب، تكون السياسة حاضرة، فقد ندد لويس إرنكي ألبيران (٦٦ عاماً) وهو أحد المشجعين، بالأعمال التي تقوم بها واشنطن ضد بلاده وبمزامعة ترامب بأن فنزويلا سرقت نפט الولايات المتحدة. ويقول «ليس لديهم الحق في مصادرة ما يخصنا، من جهتها، تقول كارليمي غونزاليس (٣٨ عاماً) إنها تتعامل مع قلقها بطريقتها الخاصة مضيفة أنه يجب التحلي بالصبر.

وفي مشهد مماثل، تحل أجواء البهجة في مراكز التسوق حيث يتجول المتفرجون أمام واجهات المحلات المليئة بالبضائع. وتقول مارا ميندوزا، وهي طالبة في مجال الفنون تبلغ ٢١ عاماً من أحد مراكز التسوق في كراكاس «نحن نحاول تجاهل حقيقة أن لدينا الكثير من المشكلات السياسية.. نحن نحاول الاحتفال»، وتخشى يوريس أكوستا، وهي طبيبة نفسية أن ينتهي الأمر بفنزويلا بجائحة صحية عقلية ناجمة عن «مستويات عالية من القلق والتوتر واليأس واضطرابات النوم». وتقول لوكالة فرانس برس إن الفنزويليين «يحاولون إيجاد بعض الاستقرار العاطفي في خضم الأزمة، للتأقلم، وأضافت «الإكراه والتجنب والاستسلام هي آليات دفاعية، في مكان آخر من العاصمة، امتلأ أكبر ملعب للبيسبول

وأعلن نيكولاس مادورو بدء موسم عيد الميلاد في أكتوبر، قائلاً إن ذلك كان دفاعاً عن «حق شعبه في أن يفرح»، وهو يدعو الفنزويليين بانتظام إلى «الاحتفال»، فيما تبث القنوات الرسمية مقطع فيديو له وهو يقول «لا للحرب، نعم للسلام، باللغة الإنجليزية على أنغام موسيقى إلكترونية يرقص عليها مادورو في كل تجمع. كذلك، تمت إضاءة النصب التذكاري الوطني «باسيو لوس بروسيريس» (مشى الأبطال) في كراكاس بشكل مهبر لدرجة أن المرة قد ينسى انقطاعات التيار الكهربائي اليومية التي تؤثر على معظم أنحاء البلاد التي تعاني أزمة اقتصادية.

وفي المجمع المليء بالأشجار والتماثيل البيضاء التي تمثل أبطال الاستقلال، يلتقط أزواج صورا ويلعب أطفال بالكرة ويتناولون الحلويات.

تنهتها بتهريب المخدرات في ضربات أسفرت عن مقتل أكثر من مائة شخص حتى الآن. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت القوات الأمريكية أيضاً الاستيلاء على ناقلات النفط الفنزويلية الخاضعة للعقوبات بموجب الحصار الذي أعلنه الرئيس دونالد ترامب. ويقول الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إن الولايات المتحدة تسعى لإطاحته، ويخشى العديد من مواطنيه أن هذا قد يعني شن ضربات على الأراضي الفنزويلية، أو حتى غزوها.

وقد أصبح ذلك جزءاً من الحديث اليومي، وإن كان همساً، في بلد أوقف فيه الآلاف بسبب احتجاجهم على إعلان مادورو فوزه المؤثر للجلد في الانتخابات الرئاسية التي أجرت عام ٢٠٢٤.

كراكاس «أ.ف.ب»: ي يحاول الفنزويليون الذين يعيشون في خوف منذ أشهر من هجوم أمريكي على بلادهم، عدم التفكير في ذلك الاحتمال وشغل أنفسهم بنشاطات مختلفة خصوصاً مع حلول موسم الأعياد. تقول ماريا أبرو (١٨ عاماً) التي كانت تتجول مع صديقاتها تحت أضواء عيد الميلاد التي تزين أحد شوارع العاصمة الفنزويلية كراكاس لوكالة فرانس برس بشأن احتمال قيام الولايات المتحدة بهجوم على بلدها «أفضل ألا أفكر في الأمر».

وتضيف «وإذا كان سيحدث ذلك، فليحدث، نحن نعيش كل يوم بيوم».

ويتخوف الفنزويليون من عمل عسكري أمريكي في بلادهم منذ نشرت الولايات المتحدة في أغسطس أسطولاً بحرياً ضخماً في منطقة البحر الكاريبي وبدأت استهداف قوارب



■ رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو وزوجته سيليا فلوريس يحتفلان بعيد الميلاد في حي سان أغوستين، في كراكاس «رويترز»

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالعامرات

أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٣/٩١٠٣/٤٨٠٦ المقدم من طالبة التنفيذ/ العمانية لخدمات التمويل ش.م.ع.ع تنفيذ الإنابة رقم (٢٠٢٥/٢٠١) الصادرة من المحكمة الابتدائية بمسقط بحجز وبيع المركبة المملوكة للمنفذ ضده/محمد أمين مهرداد غراء فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العامرات - المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب - في القاعة رقم (٢) - من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/١/١٥ للمركبة السابق توقيع الحجز عليها وبياناتها كالتالي: -

نوع المركبة	رقم اللوحة	سنة الصنع	لون المركبة	السعر الأساسي
مازدا صالون ٢	٣٠٨٤ / ب د	٢٠١٦	بيضاء	١٢٠٠ ر.ع ألف ومائتا ريال عماني

فعلى راغبي المعاينة التواصل مع الشركة طالبة التنفيذ وللشراء الحضور إلى المحكمة في موعد المزاود على أن يدفع الراشي عليه المزاود الثمن فوراً والا أعيدت المزايدة على دمه في نفس الجلسة عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

				
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببركاء أمانة سر المحكمة				
بناء على				
التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/١٧٥٠)	دائرة التنفيذ التجاري			
الحق المطالب به: (مطالبة مالية).				
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/ السجل التجاري	رقم الهاتف	الموطن
بنك مسقط	طالب التنفيذ	١١٤٥٧٣٨	٩٩٧٨٧٨٩	السبب
فضة بنت غريب بن قمبر العمية	منفذ ضدها	٦٣٣٤١٩٠٧	٩٩٢٥٥٣٤٨	السبب
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ٩ صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/١/١٣ للعار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالاتي				
النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
زراعي	بركاء	٥٩٠١	العقير	٢٣٤٩٨٥
ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٣٦٩٢٥ ر.ع) مائتان وستة وثلاثون ألفاً وتسعمائة وخمسة وعشرون ريالاً عمانياً، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه:				
الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان	
حمد بن سليمان السليماني	مكتب حمد للقرارات	٩٩٠٦٦٦٠٢	بركاء	
لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراشي عليه المزاود الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على دمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعدلاته.				
أمانة سر المحكمة				



مقتل ثلاثة أشخاص بينهم شرطيان بانفجار في موسكو

زيلينسكي يعرض خطة «أمريكية-أوكرانية» لإنهاء الحرب دون اتفاق بشأن الأراضي

وتخشى أوكرانيا وحلفاؤها الأوروبيون من أن ترامب قد يتخلى عن كييف ويترك القوى الأوروبية تتحمل فاتورة دعم أوكرانيا المدمرة بعد أن استولت القوات الروسية على ما يتراوح بين ١٢ و١٧ كيلومترا مربعا من الأراضي الأوكرانية يوميا في ٢٠٢٥.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: إن المبعوث كيريل دميترييف أطلع بوتين على اتصالات خلال زيارته إلى ميامي. لكن بيسكوف رفض الإفصاح عن رد فعل روسيا على المقترحات، قائلا: «إن الكرملين لن يتواصل في هذا الصدد من خلال وسائل الإعلام».

وقال للصحفيين: «كل الخطوط العريضة لوقف الجانب الروسي معروفة جيدا لزملائنا من الولايات المتحدة».

وأضاف: «نعتزم الآن صياغة موقفنا على أساس المعلومات التي تلقاها الرئيس ومواصلات اتصالاتنا في المستقبل القريب جدا عبر القنوات القائمة التي تعمل حاليا».

وقال بوتين في الأسابيع القليلة الماضية: إن شروطه للسلام هي أن تتنازل أوكرانيا عن حوالي خمسة آلاف كيلومتر مربع من دونباس التي لا تزال تسيطر عليها وأن تتخلى كييف رسميا عن نيتها الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وردا على سؤال حول طبيعة الوثائق التي عاد بها دميترييف إلى موسكو من ميامي، قال بيسكوف: «إن من غير المناسب مناقشة هذا الأمر مع وسائل الإعلام».

وفي تطور لافت، أسفر انفجار ليل الثلاثاء الأربعاء في موسكو عن مقتل عنصرين من شرطة المرور إضافة إلى شخص مشتبّه به كانا يحاولان توقيفه، بحسب ما أفادت لجنة التحقيق الروسية أمس الأربعاء.

وأوضحت اللجنة أنه «دُمّ تفجير عبوة ناسفة» لدى اقتراب الشرطيين من الشخص الذي كان غير بعيد عن سيارتهما.

وأضافت: «قتل شرطيان متأثرين بجروحهما»، مشيرة إلى أن الشخص الذي كان على مقربة منهما قضى في الانفجار كذلك.

وأعلنت اللجنة الروسية فتح تحقيق في «محاولة قتل» عناصر من قوات إنفاذ القانون و«تهريب متفجرات».

وكانت لجنة التحقيق أفادت في بيان سابق عن إصابة شرطيين في «حادثة».

ووقع الانفجار في حي بيلسكايا في جنوب موسكو، على مقربة من الموقع حيث قتل الاثنین الجنرال فانييل سارفاروف الذي كان يرأس قسم التدريب العملياتي داخل هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، في انفجار عبوة ناسفة وضعت أسفل سيارة.

وفُرض طوق أمني مكثف في المنطقة وفقا لصور نشرها التلفزيون الروسي الذي أفاد نقلًا عن شهود عيان بوقوع انفجار قرابة الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل.

ومنذ بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، قتل العديد من الجنرالات الروس والمسؤولين المحليين والشخصيات العامة الداعمة للهجوم بانفجارات وقعت في الأراضي الروسية وفي الجزء المحتل من أوكرانيا. وأعلنت كييف مسؤوليتها عن بعض هذه الهجمات.

ورحب مصدر في جهاز الاستخبارات الأوكراني بتصفيّة، عنصري الشرطة، مشيرا إلى أنهما قاتلا في أوكرانيا «وعُذبا أسرى حرب أوكرانيين»، من دون تقديم أدلة على ذلك.

وقال المصدر: «إن الهجوم نفذته «أحد السكان المحليين»، من دون الإعلان عن الضلوع فيه».



«رويترز»

■ يعمل المحققون في مكان الحادث حيث قتل ضابطان من شرطة المرور وشخص آخر في انفجار بموسكو أمس.

٢٠- بمجرد موافقة جميع الأطراف على هذا الاتفاق، سيدخل وقف كامل لإطلاق النار حيز التنفيذ فوراً.

وفي موسكو، اكتفى المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف بالقول: إن روسيا «تقوم بصياغة موقفها»، رافضا الإدلاء بأي تفاصيل بشأن مضمون الطرح.

ويبدأ أن الخطة تمهد لخيارات كانت أوكرانيا مترددة بشأنها وتمثل سحب قواتها وإقامة مناطق منزوعة السلاح، لكنها تؤخرها إلى مراحل لاحقة.

وقال زيلينسكي: «نحن في وضع حيث يريد منا لروس الانسحاب من منطقة دونيتسك بينما يحاول الأميركيون إيجاد طريقة، للمضي قدما. وتابع «يبحثون عن منطقة منزوعة السلاح أو منطقة اقتصادية حرة، أي صيغة قادرة على إرضاء الطرفين».

الكرملين: إطلاع بوتين على مقترحات أمريكية

من جانبه، قال الكرملين أمس الأربعاء: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جرى إطلاعه على فعوى اتصالات مع مبعوثي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن مقترحات أمريكية لاتفاق محتمل لإحلال السلام في أوكرانيا وإن موسكو ستبدأ الآن في صياغة موقفها.

واشكى ترامب مرارا من أن إنهاء الحرب في أوكرانيا، وهي الأعنف في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، هو أكثر أهداف سياسته الخارجية صعوبة خلال فترة رئاسته. ويقول ترامب: إنه يريد أن تكون ذكراه أنه صانع للسلام.

لمراقبة الالتزام بهذا الاتفاق، وإذا تقرر إنشاء مثل هذه المنطقة، فسيستلزم ذلك موافقة خاصة من البرلمان الأوكراني أو استفتاء. ث. ينبغي على روسيا الاتحادية سحب قواتها من مناطق دنيبروبيتروفسك وميكولايف وسومي وخاركيف لكي يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ.

ج. تتفق الأطراف على التزام القواعد والضمانات والالتزامات الواردة في معاهدات جنيف لعام ١٩٤٩ وبيروتوكولاتها الإضافية، والتي تنطبق بالكامل على الأراضي، بما في ذلك حقوق الإنسان المعترف بها عالميا.

٥- بعد التوصل إلى اتفاق بشأن الترتيبات الإقليمية المستقبلية، تتعهد كل من روسيا الاتحادية وأوكرانيا بعدم تعديل هذه الاتفاقات بالقوة.

١٦- لن تعيق روسيا استخدام أوكرانيا لنهر دنيبرو والبحر الأسود لغايات تجارية.

١٧- ستشأ لجنة إنسانية لحل القضايا العالقة. أ. سيتم تبادل كل أسرى الحرب المتبقين، بمن فيهم من تمت إادتهم من قبل النظام القضائي الروسي منذ العام ٢٠١٤ وحتى اليوم، وفق قاعدة «الكل مقابل الكل».

ب. سيعاد جميع المدنيين المحتجزين والرهائن، بمن فيهم الأطفال والسجناء السياسيون.

بمن ستنخذ تدابير لمعالجة مشكلات ضحايا النزاع ومعاناتهم.

١٨- ينبغي على أوكرانيا إجراء انتخابات في أقرب وقت ممكن بعد توقيع الاتفاق.

١٩- هذا الاتفاق ملزم قانونيا. سيُشرّف على تنفيذه وضمانه مجلس للسلام برئاسة الرئيس (الأميريكي دونالد) ترامب. ستكون أوكرانيا وأوروبا وحلف شمال الأطلسي وروسيا والولايات المتحدة جزءا من هذا الآلية. ستُفرض عقوبات في حال وقوع انتهاكات.

للاستثمار الشفاف والفعال في أوكرانيا. ب. سيتم توظيف طيف واسع من الاستثمارات الرأسمالية وغيرها من الأدوات المالية لإعادة إعمار أوكرانيا بعد الحرب. وستستخدم مؤسسات الإعمار العالمية آليات لتعزيز هذه الجهود وتيسيرها.

ت. ستعتمد أوكرانيا أفضل المعايير العالمية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

ث. تحتفظ أوكرانيا بحقها في التعويض عن الأضرار التي لحقت بها.

١٠- عقب إبرام هذا الاتفاق، ستُسرع أوكرانيا عملية إنجاز اتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

١١- تؤكد أوكرانيا أنها ستبقى دولة غير نووية وفقا لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

١٢- سيتم تشغيل محطة زابوريجيا للطاقة النووية بشكل مشترك من قبل ثلاث دول: أوكرانيا والولايات المتحدة وروسيا.

١٣- تلتزم الدولتان اعتماد برامج تعليمية في المدارس وعلى امتداد المجتمع لتعزيز الفهم والتسامح تجاه الثقافات المختلفة وتقضي على العنصرية والتحيز. ستطبق أوكرانيا قواعد الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالتسامح الديني وحماية لغات الأقليات.

١٤- في مناطق دونيتسك ولوغانسك وزابوريجيا وخيرسون، سيتم اعتماد خط انتشار القوات في تاريخ هذا الاتفاق عمليا كخط التماس.

أ. نؤكد كطرفين بحكم الأمر الواقع أن هذا هو خط التماس، حيث تتركز حاليا.

ب. ستجتمع مجموعة عمل لتحديد إعادة انتشار الملازمة للقوات لإنهاء النزاع، إضافة إلى تحديد معايير المناطق الاقتصادية الخاصة المستقبلية.

٩- سيتم إنشاء صناديق من أجل تعالج اقتصاد أوكرانيا وإعادة إعمار المناطق المتضررة والقضايا الإنسانية.

أ. ستُنشئ الولايات المتحدة والدول الأوروبية صندوقا يهدف أن يكون حجمه ٢٠٠ مليار دولار

الخاصة بالمصادقة.

٧- ستنضم أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي ضمن فترة زمنية محددة بوضوح، وستحصل أوكرانيا على نفاذ تفضيلي قريب الأمد إلى السوق الأوروبية.

٨- حزمة تنمية عالية قوية لأوكرانيا، تحدّد في اتفاق منفصل بشأن الاستثمار والازدهار المستقبلي. تغطي مروحة واسعة من المجالات الاقتصادية، بما في ذلك على سبيل المثال

الحصر: أ. إنشاء صندوق تنمية أوكرانيا للاستثمار في القطاعات عالية النمو، بما في ذلك التكنولوجيا ومراكز البيانات والذكاء الاصطناعي.

ب. ستعاون الولايات المتحدة والشركات الأمريكية مع أوكرانيا وتستثمران بشكل مشترك في التماي، وكذلك في تطوير وتحديث وتشغيل البنية التحتية للغاز في أوكرانيا، بما في ذلك خطوط الأنابيب ومرافق التخزين.

ت. ستبذل جهود مشتركة لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الحرب، بهدف ترميم المدن والأحياء السكنية وإعادة بنائها وتحديثها.

ث. تطوير البنية التحتية.

ج. استخراج المادن والموارد الطبيعية.

ح. سيدقّم البنك الدولي حزمة تمويل خاصة لضمان توفير التمويل لتسريع هذه الجهود.

خ. سيتم تأسيس فريق عمل رفيع المستوى، بما في ذلك تعيين قائد مالي عالمي مرموق كمسؤول عن الازدهار لتنظيم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتماي واستغلال فرص الازدهار المستقبلي إلى حداها الأقصى.

٩- سيتم إنشاء صناديق من أجل تعالج اقتصاد أوكرانيا وإعادة إعمار المناطق المتضررة والقضايا الإنسانية.

أ. ستُنشئ الولايات المتحدة والدول الأوروبية صندوقا يهدف أن يكون حجمه ٢٠٠ مليار دولار

عواصم «وكالات»؛ كشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بنود الخطة التي اتفقت كييف عليها مع الولايات المتحدة سعيا لإنهاء الحرب مع روسيا مع تبقي نقاط عالقة بشأن التنازل عن أراضٍ وموقف موسكو من هذا المقترح المعدل.

وحققت كييف مكاسبات في الطرح الجديد المؤلف من ٢٠ بنداً، وتضمن تعديلات عن الخطة الأمريكية الأساسية التي كانت من ٢٨ بنداً، وأخذت في الاعتبار الكثير مما تريده روسيا. وبينما توقع زيلينسكي تلقي رد من موسكو اليوم الخميس، يستبعد أن يتخلى الكرملين عن مطالب أساسية بالنسبة إليه، لا سيما تنازل أوكرانيا عن مناطق في شرق البلاد.

وأقر الرئيس الأوكراني بأن كييف غير راضية عن بعض النقاط في الصيغة الجديدة التي تم التوصل إليها خلال لقاءات مع مسؤولين أمريكيين في مدينة ميامي خلال إجازة نهاية الأسبوع، إلا أن كييف حققت بعض المكاسب. فيموجب المسودة النهائية لم يعد يتوجب عليها الانسحاب فوراً من منطقة دونيتسك، أو الاعتراف بأن الأراضي التي تسيطر عليها قوات موسكو هي روسية. وأكد زيلينسكي أن المسودة تجمد جبهات القتال عند خطوط التماس الحالية، لكنها تمهد لانسحاب من مناطق معينة وإقامة مناطق منزوعة السلاح.

ولم يعد لزاماً على أوكرانيا أن تعدل قواتها بشكل يضمن تخليها رسميا عن السعي للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وعرض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس تفاصيل بنود أحدث خطة تم الاتفاق عليها مع الولايات المتحدة بشأن إنهاء الحرب مع روسيا، وتمّ رفعها إلى موسكو لإبداء

موقفها منها.

في ما يأتي نص حري في لما أدلى به زيلينسكي باللغة الأوكرانية مع الاتفاق المقترح، والمؤلف من ٢٠ بنداً:

١- تجديد تأكيد سيادة أوكرانيا. نفيذ بأن أوكرانيا دولة ذات سيادة، وجميع موقعي الاتفاق يؤكدون ذلك بتواقيعهم.

٢- تعد هذه الوثيقة اتفاق عدم اعتداء كامل وغير مشروط بين روسيا وأوكرانيا. ولدعم السلام الطويل الأمد، ستشأ آلية رصد للإشراف على خط التماس عبر مراقبة فضائية غير مأهولة، لضمان الإخطار المبكر بالانتهاكات وحل النزاعات. ستستق الفرق الفنية على كل التفاصيل.

٣- ستحصل أوكرانيا على ضمانات أمنية قوية.

٤- سيبقى عديد القوات المسلحة الأوكرانية في زمن السلم ٨٠٠ ألف.

٥- ستدقم الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي والدول الأوروبية الموقعة لأوكرانيا ضمانات أمنية تعكس المادة الخامسة (من ميثاق الناتو).

أ. في حال اجتاحت روسيا أوكرانيا، وبالإضافة إلى الرد العسكري المنسق، سيعاد فرض كل العقوبات الدولية على روسيا.

ب. في حال اجتاحت أوكرانيا روسيا أو فتحت النار على الأراضي الروسية من دون استئذان، فستعد الضمانات الأمنية لأغية وباطلة، وإذا فتحت روسيا النار على أوكرانيا، سيتم تطبيق الضمانات الأمنية.

ت. لا تُستثنى الضمانات الأمنية الثنائية بموجب هذا الاتفاق.

٦- ستضفي روسيا طابعاً رسمياً على سياسة عدم الاعتداء حيال أوروبا وأوكرانيا في كل القوانين اللازمة وكل الوثائق المطلوبة

في رد سريع وحازم .. «الإجراءات غير مبررة»

تنديد أوروبي بحظر واشنطن منح تأشيرات لشخصيات من القارة



■ المفوض السابق في الاتحاد الأوروبي تييري بريتون

غير عادل شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة والمواطنين الأمريكيين.

وأردف المتحدث باسم المفوضية الأوروبية قائلا: إن من حق الاتحاد الأوروبي تنظيم النشاط الاقتصادي، وأنه طلب من واشنطن معلومات إضافية عن هذه الإجراءات.

وأضاف: «سند بسرعة وحزم، إذا لزم الأمر، للدفاع عن استقلاليتنا التنظيمية ضد أي إجراءات غير مبررة».

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: «ترقى هذه الإجراءات إلى مستوى التهريب والإكراه بهدف تقويض السيادة

وقالت وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للدبلوماسية العامة سارة روجرز: إن الحظر يستهدف أيضا البريطاني عمران أحمد الرئيس التنفيذي لمرکز مكافحة الكراهية الرقمية، وأنا لينا فون هودنبرج وجوزفين بالون من منظمة (هيت ايد) الألمانية غير الربحية، وكثير ميلفورد التي شاركت في تأسيس مؤشر التضييل العالمي.

وذكرت واشنطن أن الاتحاد الأوروبي يسعى إلى فرض قيود «غير مبررة، على حرية التعبير في مساعيه لمكافحة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة والكاذبة، وأن قانون الخدمات الرقمية يستهدف بشكل

باريس «رويترز»؛ ندد الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا بحظر الولايات المتحدة منح تأشيرات لشخصيات أوروبية تكافح الكراهية والمعلومات المضللة عبر الإنترنت، وقال التكتل أمس الأربعاء إنه يستطيع «الرد بسرعة وحزم، على «الإجراءات غير المبررة».

وقررت إدارة ترامب أمس الثلاثاء حظرا على منح تأشيرات دخول لخمسة مواطنين أوروبيين، من بينهم الفرنسي تييري بريتون المفوض السابق في الاتحاد الأوروبي الذي اتهمته واشنطن بفرض رقابة على حرية التعبير واستهداف كبرى شركات التكنولوجيا الأمريكية بشكل غير عادل.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية: إنها «تندد بشدة بقرار الولايات المتحدة، مضيفا أن «حرية التعبير حق أساسي

في أوروبا وقيمة جوهرية مشتركة مع الولايات المتحدة في جميع أنحاء العالم الديمقراطي».

وتسلط مسألة حظر التأشيرات الضوء على زيادة الخلافات بين واشنطن وبعض العواصم الأوروبية بشأن قضايا، من بينها حرية التعبير والدفاع والهجرة وسياسات اليمين المتطرف والتجارة والحرب الروسية الأوكرانية.

وبريتون هو أحد مهندسي قانون الخدمات الرقمية لاتحاد الأوروبي بهدف جعل الإنترنت أكثر أماناً، مما أثار غضب المسؤولين الأمريكيين.

رئيس وزراء كوسوفو: بريشتينا وبلغراد «بحاجة إلى تطبيع» علاقاتهما

الاتفاق الموقع تحت رعاية الاتحاد الأوروبي في العام ٢٠٢٣. وقال: «يجب أن ننفذه، ما يعني الاعتراف المتبادل بين الدول». لكن كورتى أشار إلى أنه من أجل استئناف الحوار، يجب على صربيا «تسليم ميلان رادويتشيتش، وهو صربي متهم بالتخطيط لهجوم في بانجسكا في شمال كوسوفو في العام ٢٠٢٣، معربا عن أمله في أن يمارس الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا ضغوطا، على بلغراد لتحقيق ذلك.

من جانب آخر، اعتبر كورتى أنه إذا قررت روسيا زعزعة استقرار المنطقة، «فإنها تستطيع الاعتماد على صربيا كحليف... وهذا أمر مقلق لبلادنا. لكننا نعمل مع شركائنا لمنع حدوث ذلك. وبعدما عجز حزب فيتيفندوسيه الذي يتزعمه ألبين كورتى عن تأمين عدد كاف من المقاعد في الانتخابات البرلمانية التي جرت في فبراير ٢٠٢٥، اضطر إلى تنظيم انتخابات مبكرة الأحد المقبل، وذلك بعد عشرة أشهر من الجعود السياسي الذي فشل خلاله البرلمان المنقسم في تشكيل ائتلاف.

أول انتخابات في غينيا منذ انقلاب 2021

الجنرال دومبويا بالرئيس ألفا كوندي قبل أربع سنوات، شن حملة قمع ضد المعارضة الرئيسية والمنشقين، مما تركه بدون منافس قوي للفوز بولاية مدتها سبع سنوات في الانتخابات التي تجرى يوم الأحد المقبل.

ومن المتوقع أن يدلي حوالي ٦,٧ مليون ناخب مسجل بأصواتهم في حوالي ٢٤ ألف مركز اقتراع بمختلف أنحاء البلاد ومن المتوقع صدور النتائج خلال ٤٨ ساعة. وستكون هناك جولة إعادة إذا لم يفز أي مرشح بأغلبية الأصوات.

بريشتينا «أ.ف.ب»؛ أكد رئيس حكومة كوسوفو ألبين كورتى أمس الأربعاء لوكالة فرانس برس أن بريشتينا وبلغراد «بحاجة إلى تطبيع» علاقاتهما، وذلك قبل أيام من الانتخابات البرلمانية التي يأمل تحقيق فوز فيها.

وشهدت فترة ولاية ألبين كورتى التي بدأت في العام ٢٠٢١، توقيع اتفاقات لم يتم تنفيذها مع بلغراد التي لم تعترف أبدا باستقلال كوسوفو.

وأعرب كورتى عن خشيتة إزاء استمرار تصاعد التوترات بين البلدين الجارين، ما يزيد من خطر تجدد الاضطرابات ويمنح روسيا وسائل لزعزعة الاستقرار في القارة الأوروبية.

وقال: «نحن بحاجة إلى تطبيع العلاقات مع صربيا، ولكن هذا الأمر ليس سهلا»، معتبرا أن «تطبيع العلاقات مع نظام استبدادي في دولة مجاورة لا تعترف

بلك، ولا تعترف أيضا بالجرائم المرتكبة خلال حرب الاستقلال (١٩٩٨-١٩٩٩)، أمر في غاية الصعوبة».

وأوضح كورتى أن «لدينا اتفاقية تطبيع»، في إشارة إلى

داكا «أ. ب»؛ يتوجه الناكيون في غينيا إلى مراكز الاقتراع الأحد المقبل في أول انتخابات رئاسية في الدولة الواقعة غرب أفريقيا منذ أن استولى الجيش على السلطة في انقلاب عام ٢٠٢١، حيث توقع محللون فوزا محتملا لرئيس المجلس العسكري الجنرال مامادي دومبويا.

وغينيا هي واحدة من عشر دول أفريقية، استولى فيها الجنود على السلطة منذ عام ٢٠٢٠. وفاز بعضهم في الانتخابات بعد تأخير العودة إلى الديمقراطية. ويقول منتقدون: إنه منذ إطاحة

تحليل

سياسات ترامب .. رقصة النهاية أم تأكيد الهيمنة الأمريكية على الفضاء!



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الاجتماع السنوي للجنة الأمم المتحدة المعنية بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي الأخير دليل على رفض إدارة ترامب التعاون مع دول العالم في مجال الفضاء. فهذه اللجنة تجتمع سنويا وتقدم تقريرها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تقوم الأطراف بمراجعة التوصيات والموافقة عليها. ويعمل خبراء من دول عديدة، بما فيها الولايات المتحدة، على وضع تدابير عملية وتقنية تفيد الولايات المتحدة بوصفها القوة الفضائية الرائدة. ومع ذلك، ورغم مساهمات الولايات المتحدة بأفكارها في اجتماعات هذا العام، عارضت القرار النهائي غير الملزم، الذي أقرته اللجنة بأغلبية ١٧١ صوتا مقابل صوت واحد في الجمعية العامة. وفي بيان سابق، عارضت الإدارة مشروع القرار لأنه أشار إلى التنمية المستدامة وتغير المناخ. وهذا في نهاية المطاف يضر بطموحات الولايات المتحدة: فلكي تحقق معايير السلوك الجيد العملية في الفضاء، تحتاج الولايات المتحدة إلى العمل بشكل بناء في المنظمات الدولية ذات الصلة.

ومن المفارقات أن السياسة الجديدة تبدو متعارضة مع طلبات التمويل الفضائي الأمريكية الأخيرة. ومن غير الواضح ما إذا كان سيتم دعم هذه السياسة الجديدة بتجديد إدارة ترامب الالتزام بتمويل برنامج فضائي قوي وتمويل الوكالات والمسؤولين ذوي الصلة في الحكومة الفيدرالية الذين تدعم خبراتهم زيادة الولايات المتحدة في مجال الفضاء. وكانت الإدارة قد اقترحت في ميزانية السنة المالية ٢٠٢٦ تخفيضات كبيرة في ميزانية وكالة ناسا بلغت ٢٤٪ في إجمالي ميزانية الوكالة و٤٧٪ من ميزانية أنشطتها العلمية.

يذكر أن تمويل ناسا وغيره من تمويل العلوم متاح حتى ٣١ يناير المقبل فقط، بموجب قرار التمويل المؤقت الصادر عن الكونجرس. في الوقت نفسه فإن تقليص تمويل ترامب لميزانيات العلوم وتقويض استقلالية الجامعات يضعف النظام البيئي الذي أسهم في ترسيخ زيادة الولايات المتحدة في مجال الفضاء، لكن الأمل الآن أن تتيح سياسة الفضاء الجديدة فرصة لتبني نهج متجدد لريادة الولايات المتحدة في هذا المجال الحيوي، وهو ما يصطدم بسياسات ترامب وخياراته بشكل عام.

الجديدة تتميز بقيادة مختلفة من البيت الأبيض ممثلة في منصب مساعد الرئيس للعلوم والتكنولوجيا، ولكنها لا تزال تدعم سياسة الفضاء بقيادة رئاسية. ويدعو الأمر التنفيذي مساعد الرئيس للعلوم والتكنولوجيا إلى تقديم خطة مشتركة بين الوكالات في غضون ٩٠ يوما، إلى جانب إلزام الوكالات الفيدرالية المعنية بتقديم أي إجراءات إضافية مطلوبة لتسريع تطبيق سياسة الفضاء الجديدة. وتشمل هذه الإجراءات استراتيجية جديدة لأمن الفضاء في غضون ١٨٠ يوما لمواجهة «احتمال نشر الخصوم للأسلحة النووية في الفضاء»، وأعداد تقرير عن «فجوات القدرات الصناعية». كما يدعو الأمر التنفيذي إلى تطوير وعرض نماذج أولية لأنظمة دفاع صاروخي من الجيل التالي». ومن المثير للدهشة أنها تشير إلى هذا النظام باسم «القبة الحديدية لأمريكا»، مستخدمة اسم نظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي بدلا من اسم نظام «القبة الذهبية»، الذي تسعى الإدارة إلى تطويره.

في الوقت نفسه يكلف الأمر الرئاسي وزير الخارجية بتنفيذ «خطة لتعزيز مساهمات الحلفاء والشركاء في أمن الفضاء الأمريكي والجماعي». وهذا يوحي باستمرار دعم اتفاقيات أرميس، وهي مجموعة من المبادئ المتعلقة بالتعاون واستخدام الفضاء، تم إطلاقها لأول مرة في نهاية ولاية ترامب الأولى عام ٢٠٢٠، ووسعتها إدارة الرئيس السابق جو بايدن، واستمرت في عهد إدارة ترامب الثانية. وبحلول نوفمبر ٢٠٢٥، وقعت ستون دولة على هذه الاتفاقيات.

في المقابل يلغي الأمر التنفيذي توجيهات سياسية سابقة. فبينما يجيز سياسة فضائية جديدة، فإنه يفكك عناصر من آليات السياسة السابقة، بما في ذلك المجلس الوطني للفضاء الذي أنشئ في نهاية ولاية ترامب الأولى، ويعزز دور وزارة التجارة في السياسة الفضائية ويعطي الأولوية للحلول القديمة من البيانات التجارية.

وبحسب تقرير مجموعة عمل مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي فإن زيادة الولايات المتحدة في مجال الفضاء تتعرض بسبب رفضها التعاون مع الدول التي تبدي استعدادها للعمل مع واشنطن. وما حدث في

وتبدأ الوثيقة الرئاسية بعرض أهداف طموحة تتمثل في توسيع نطاق الاكتشاف البشري، وتأمين المصالح الاقتصادية والأمنية الحيوية للأمة، وإطلاق العنان للتنمية التجارية، ووضع الأسس لعصر فضائي جديد. في الوقت نفسه تحدد جداول زمنية ضيقة «لإعادة الأمريكيين إلى سطح القمر بحلول عام ٢٠٢٨، وإنشاء العناصر الأولية لمحطة قمرية دائمة بحلول عام ٢٠٣٠». من ناحيتها، دعت مجموعة عمل مجلس العلاقات الخارجية بشأن الفضاء إلى ضرورة وجود قيادة لسياسة الفضاء مقرها في البيت الأبيض. وقد أعادت إدارة ترامب الأولى إحياء المجلس الوطني للفضاء واستخدمته. كما استخدمت بعض الإدارات الأمريكية السابقة مجلس الأمن القومي لقيادة السياسة الفضائية. لكن السياسة

في مجال الفضاء. فإلى جانب الصين التي تبرز كمنافس قوي، هناك العديد من الدول الأخرى التي تطلق أقمارها الاصطناعية بوتيرة متسارعة. وأصبح أكثر من تسعين دولة تمتلك أقمارا اصطناعية لمراقبة الأرض أو الحصول على المعلومات، وهو ما يفرض على المجتمع الدولي ضرورة الاتفاق على قواعد عملية لإدارة حركة المرور الفضائية وتعزيز استدامتها بحسب بريهير. ويمزج الأمر التنفيذي للرئيس ترامب بين مجموعة من السياسات الاستشرافية، ودعم كامل للطاقة النووية في الفضاء، وجدول زمنية ضيقة. ولكن لكي تنجح سياسة الفضاء، يجب أن تسهل أيضا وضع قواعد عملية تحظى بدعم جميع دول العالم لضمان سلامة الفضاء، وهو ما لا يبيد ترامب اهتماما كبيرا به حتى الآن.

واشنطن «د. ب. أ». في الأسبوع الماضي وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمرا تنفيذيا جديدا بعنوان «ضمان التفوق الفضائي لأمريكا، بالتزامن مع أداء جاريد إيزاكمان اليمين الدستورية كمدير جديد لوكالة الفضاء والطيران الأمريكية «ناسا، بهدف تحقيق الهيمنة الأمريكية في الفضاء لكن ذلك الأمر لقي تحفظا واضحا من مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي.

وبهذا الأمر التنفيذي يبدو أن دونالد ترامب يعد لتعبير صريح عن مرحلة انتقالية خطيرة في النظام العالمي؛ حيث تختبر قراراته أسس الهيمنة الأمريكية القديمة أمام تحديات عالم متغير، ومجتمع داخلي منقسم.

لكن المثير للقلق أن السياسة الأمريكية الجديدة تتجاهل القواعد الدولية القائمة لإدارة الفضاء الخارجي، وهو أمر متوقع من جانب إدارة تسعى إلى تغيير العديد من المعايير الدولية. ففي ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، صادقت الولايات المتحدة، إلى جانب دول أخرى رائدة في مجال الفضاء وأكثر من ١٠٠ دولة مهتمة بالفضاء، على أربع معاهدات رئيسية لتنظيم استخدامات الفضاء. وبغض النظر عن نفور إدارة ترامب من الاتفاقيات الدولية بشكل عام، فإنه على الولايات المتحدة، في عصر التنافس الفضائي، إدراك قيمة المعايير التي يمكن أن تساعد في الحفاظ على النظام في الفضاء.

من ناحية، نشر مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي تقرير مجموعة العمل التابعة له عن السياسة الفضائية الأمريكية تحت عنوان «تأمين الفضاء: خطة عمل أمريكية، وبحسب التقرير الذي نشرت ملخصا له إيستر بريمبر الباخنة في برنامج جيمس إتش. بينجر للحكومة العالية في مجلس العلاقات الخارجية فإن طموحات ترامب الفضائية تنطوي على رهانات هائلة بالنسبة للأمن القومي الأمريكي والازدهار الاقتصادي على حد سواء. فقد أصبح الأمريكيون يعتمدون اعتمادا كبيرا على آلاف الأقمار الاصطناعية، والتي تؤثر في معظم جوانب الحياة اليومية، بدءا من خدمات الملاحة باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي عبر الأقمار الاصطناعية (جي. بي.إس) إلى زراعة العالم لضمان سلامة الفضاء، وهو ما كما أن الولايات المتحدة ليست الدولة الوحيدة العاملة



إعلانات المعبوبة



https://www.omandaily.om/ https://www.facebook.com/OMNEPress https://twitter.com/OmanEPRESS https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
---	---	--	--

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة

بجريدة عُمان

للنشر التواصل على 99639264 71455532

نأخذك في نشر إعلاناتك

عقارات

بيع

وظائف

خدمات

للبيع

للبيع أرض سكنية في ولاية السويق مربع الغليل مساحتها ٢٦٠٠ زاوية رقم القطعة ١٣ للتواصل: ٩٢١٩٩.٣

فقدان

فقد عويض بن ضاوي بن محسن الحريزي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٢٧ بالمربع أ الكائنة بولاية المزينة البالغة مساحتها ٢٠٠٠م٢، فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد خلفان بن مسلم سالم الدرعي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٧٢ بالمربع السليل ٣ الكائنة بولاية أدم البالغة مساحتها ٨٦٣م٢، فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حفيظ بن عقيل بن محمد باعمر سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢/١٧٨ بالمربع و الكائنة بولاية صلالة/ الدهاريز الشمالية البالغة مساحتها ٥٨٦م٢، فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلمن البدري المتفردة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٧٤٩٥٧ أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢١٩/١٨ وتعديلاته وعلى كل من له اعتراض على ذلك ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد حمد بن علي بن الأسود النعماني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٦ بالمربع المرحلة الثالثة الكائنة بولاية العمارات /مدينة النهضة البالغة مساحتها ٢٣٥م٢، فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن جمعة بن جميل الكاسبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٢٧ بالمربع سيح العلا ٤ الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی البالغة مساحتها ٢٦٢٣م٢، فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للبيع

مصنع للأسماك في منطقة المصنعة بالقرب من الطريق العام

للبيع مباشرة من المالك على أرض مساحتها ٨٧٩٠ متر مربع يتضمن مساكن للعمال ومكاتب للموظفين و مطعم و ورش تصليح السيارات و المركبات ومخازن .

للمراجعين الجادين الاتصال بالأرقام التالية: سام جونس : ٩٩٦٤٣٧٦٠ إبراهيم : ٩٢١٩٢٠٢ / ٩٩٣٤٦٥٤٦ hoghana@hotmail.com

FOR SALE DIRECT FROM THE OWNER Fish Factory (Main Road-Al Musannah) Land Area 8790 SQM Contains Staff Accommodation & Offices including a Restaurant & Workshop to Repair Cars & Trucks.

For serious buyers only contact: 99643760 / 99346546 / 92192020 E-mail: hoghana@hotmail.com

فقدان

فقد أحمد بن سالم بن حميد الفارسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٥٤ بالمربع ب الكائنة بولاية صلالة/ صحلنوت الشمالية البالغة مساحتها ٢٠٠م٢، فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلمن شركة حديد مرزوق السناني واولاده للتجارة (شركة الشخص الواحد) المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٤٧٥٨٢٢) بمحافظة جنوب الشرقية بصور أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥٠,٠٠٠ (خمسون ألف ريالا عمانيا) إلى ٥,٠٠٠ (خمسة آلاف ريالا عمانيا) وفقا للمادة رقم ٢٢٢ من قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢١٩/١٨ وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلمن اعمار الجزيرة الذهبية للتجارة والمقاولات توصية المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١١٧٥٣٧٧ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلمن البدري الدولية تضامنية المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٠٩٣٥٩٨ أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢١٩/١٨ وتعديلاته وعلى كل من له اعتراض على ذلك ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلمن شركة خشب الورد ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٦٧٩٠) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٧٥,٠٠٠ إلى ١,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

التواصل على



ازدهار izdihar 99639264-71455532-7145531
adv@omaninfo.om izdihar_info izdihar.info



صلاح فائق .. خيال سرياليّ وقصيدة دون شعر كثير

عادية لمن يقرأها قراءة عابرة، لكنّها تنطوي على معنى عميق هو ما يطلق عليه (السهل الممتنع):

«في جيبى فلس واحد
عُثِرَ عليه في كركوك
قبل خمسين سنة»

فحنن لا نجد في قصيدة صلاح فائق بلاغة تقليدية ولا تركيب لغوية ولا زخرفة لفظية، غير أنّها ذات أبعاد رمزية، وصور غرائبية من نتاج مخيلة تنحو منحى سرياليّا:

«وطلك أكله حصان من خشب
وجنود من فولاذ
رأيتُه من سطح بيتي
بينما كنت أنظف كتابتي من برك وأشنات،
ويستعين بالذاكرة والحنين إلى المكان الأول (كركوك)، وريبها وهو في إحدى جزر الفلبين النائية، لكنّه يختم المقطع بنتيجة مؤلّة:

«الربيع في كركوك الآن
أيام النرجس ضيف الحقول
أنا المسافر الدائم إلى هناك
لا أصل أبداً،
وتقوم قصيدة صلاح فائق على المفارقة التي تشكل صدمة للمتلقي:

«أنا لن أذهب إلى أيّ حرب
في أيّ بلد
سببي بذكرت سابقا، أكرّره الآن:
الحرب تلطّخ جواربي النظيفة،
ويخاطب الشاعر نفسه ذاكرة اسمه الكامل على طريقة شعراء الفرس المتصوفة كيدل الدهلوي الذي اعتاد مخاطبة نفسه في نهايات قصائده قائلا: يا بديل.... فيقول:

«يا صلاح فائق أنا حقاً لا أشبهك
توقّف إذن عن التباهي بصلتك بي
وبأني بعيد عنك مسافة مترين دائماً
وكانت في مستشفى لتفحص خلوناً من وباء قتل عند من جيرانى وكلبي،
وتنتوع قصائده ما بين الطويلة التي اكتفى الصكر بمقاطع منها، مثل قصيدته (رحيل)، و(قصائد السطر الواحد) التي تتألف من بضع كلمات من سطر واحد كقولُه:

«من شرقتي أرى نملة تمشي في جنازة،
أو: «من أغرب الحقائق أنني ساموت في مكان لم أولد فيه،
وهي تشبه التوقيعات -الفنّ المعروف في ترانثا-: حيث يجد بعض الباحثين به نموذجاً لاتماعات النثر العربي، لكن توقيعات (صلاح فائق) ترسم صوراً تمضي بالمخيلة بعيدا:

«في كل بياض أحصنة تراقب مقبرة،
أو يكتب سطرًا يتألف من كلمات بسيطة يلتقط من خلالها مشهداً يومياً:
«أنظر في مرآة فاراني أنظر في مرآة،
وتحت عنوان (جملة مفيدة بثلاث كلمات) يكتب شعراً يصعب فهمه إلاّ بضمها فقط فيختزل فيها الكثير، كقولُه: «الريف محرات غيوم»، أو: «الآف يلق بي»، وهناك مقاطع من نصوص وردت بلا عناوين، فقام الصكر بوضع عناوين لها.

الكتاب دعوة طيبة من الدكتور حاتم الصكر لإعادة قراءة شاعر مهم، وكسر عزله في مناه الاختياري الفلبيني.

■ عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

مبادرة «الأبواب المفتوحة» .. جسور فنية لتعزيز الدمج المجتمعي عبر الموسيقى والمسرح



■ تتفاعل المشاركين في الورشة مع المدربة

تواصل دار الأوبرا السلطانية مسقط تفصيل مبادرة «الأبواب المفتوحة»، وهي مبادرة رائدة تهدف إلى نقل العروض الموسيقية والفنون الأدائية إلى خارج مبنى الدار؛ لتصل إلى الأفراد الذين تحول ظروفهم دون الحضور، إيماناً من الدار بأن الفن رسالة إنسانية تهدف إلى إثراء الحياة وتنمية الجوانب التعليمية والتربوية.

تأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة جهود التواصل المجتمعي التي انطلقت منذ عامين مؤكدة على قدرة الموسيقى في توحيد الشعوب. ومن خلال شراكاتها الاستراتيجية نجحت المبادرة في ترك أثر عميق في نفوس الكثيرين من أندية فئات مجتمعية خاصة تجارب فنية استثنائية. وقد اتسع نطاق هذا التعاون ليشمل مؤسسات وطنية رائدة من بينها مستشفى جامعة السلطان قابوس، ودار الرعاية الاجتماعية بالرساتق، ومركز رعاية الطفولة، وجمعية التدخل المبكر، ومستشفى المسرة.

وفي هذا السياق صرح أميرتو فاني المدير العام لدار الأوبرا السلطانية مسقط قائلاً: «إن مبادرة (الأبواب المفتوحة) تجسد التزامنا بجعل الفنون متاحة للجميع

وتسخير الموسيقى والمسرح كأدوات فعّالة للتواصل والدمج داخل المجتمع وخارجه». كما تولي الدار أهمية كبرى لبرامج التعليم والتواصل المجتمعي التي تُقام داخل الدار بما في ذلك توفير لغة الإشارة في الفعاليات والأنشطة؛ سعياً لفتح «أبوابها» أمام فئة الصم، وتعزيز مبدأ الشمولية للجميع. وفي إطار هذا التعاون نظمت دار الأوبرا السلطانية مسقط مبادرة متخصصة بالتعاون مع المركز الوطني للتوحد التابع لوزارة التنمية الاجتماعية تحت عنوان «ورش مختبر التمثيل لأطفال طيف التوحد». وتمثل هذه الخطوة طفرة نوعية في دعم قدرات هذه الفئة، وتعزيز فرص اندماجهم المجتمعي.

أقيمت ورش العمل في مقر المركز في الفترة من ١٤ إلى ١٨ ديسمبر بإشراف الخبيرين أندريا تامانييني وألكساندرا دي كايوا من فرقة «براديوتياتار» بجمهورية سان مارينو. وقد أظهر الأطفال تفاعلاً ملمها أدى إلى نتائج ملموسة شملت تنشيط قنوات التواصل غير اللفظي، وتطوير القدرات التعبيرية والإبداعية لدى المشاركين مما حقق حالة من الهدوء النفسي والسكينة التي بدورها

تدعم الخطط العلاجية للمركز. وأشادت الفاضلة الدكتورة نادية العجمية مديرة المركز الوطني للتوحد بهذا التعاون المستمر معتبرة إياه خطوة حيوية نحو الشمولية الثقافية. وقالت: «استضافة هذه الورش المسرحية ليس مجرد نشاط فني، بل هو مشروع إنساني يهدف لتعزيز الدمج الاجتماعي الفعال، ونحن نؤمن بقدرته الفن على بناء جسور التواصل وتمكين الأفراد».

الجدير بالذكر أن هذا التعاون أثمر سابقاً عن برنامج المسرح الموسيقي المشترك، كما شهد العام الماضي تنظيم معرض فني ضم ٢٠ لوحة من إبداع أطفال المركز تزامناً مع اليوم العالمي للتوحد.

يعد المركز الوطني للتوحد الأول من نوعه في سلطنة عمان، ويحظى برعاية كريمة من السيدة الجليلة عبد بنت عبدالله البوسعيدية؛ حيث يقدم حزمة متكاملة من الخدمات التأهيلية والعلاجية التي تمتد حتى مرحلة البلوغ، بهدف تمكين ذوي طيف التوحد من تحقيق استقلاليتهم والاندماج بفاعلية في المجتمع.



زيد خدashed

حسراتنا وحسراتهم

كان أقرب لجدّه، لكنه عبّر مرة عن حسرته: لأن والده لم يشهد سنواته المشعة الهائلة. محمد الماغوط أيضاً الشاعر السوري المعروف عبّر عن مرارة النجاح المتأخر، وقال: إنه كان يحلم بأن يرى فرحة والده المتوفى به شاعراً يحبه الناس. كذلك الجميل غسان كنفاني الذي فقد والده صغيراً امتلات قصصه بفكرة الأب الغائب، حيناً إلى أب لم ير أبه في عزّ حليقه. لكن الحسرة الأشد دماراً ليست في هذه النماذج، إنها في نماذج أدباء وفنانين ماتوا قبل أن يشهدوا هم أنفسهم عظمتهم وشهرتهم. هذه حسرة قاتلة لا تصيب الفنانين والأدباء أنفسهم؛ فالأموال لا يتحسرون، بل تصيب عائلاتهم والمحبين بهؤلاء الراحلين. هي من النوع الحاد والزمن. كلما شاهدنا لوحة لفنان جوح مثلاً -الذي مات قبل أن تسيطر شهرته على آفاق الدنيا- نشعر بغصة؛ إذ كيف يموت فنان قبل أن يرى عظمه أعماله؟ لدينا نموذج آخر مهم، وهو كافتا نفسه: فقد مات قبل

أن يرى حياته، وحياته من عاصرم، وعن الشعراء الذين كان يمكن لهم أن يكونوا مختلفين لو أنهم «كانوا يقرؤون، والمرتبة التي كانت أليق بهم لو فعلوا، وعن أماله الآتية، وآلامه الماضية بينما يخبرنا مانفويل عن بورخيس كثيراً، وحوارتهما معاً، فتشعر وكأنك تعيش في رواية أمبرتو إيكو «اسم الوردة» بمثابة المضيئة واللذبة في آن.

لكن الممانعة لساباتو -حدثه عن جدته خصوصاً- يجعلني أتساءل: «هل يظل حنيننا إلى الطفولة أديباً؟» لم يكن ساباتو يتحدث عن جدته فحسب، بل عن الجدات اللاتي نحب، عن الحياة بمباهجها الحقيقية الكامنة في تلك الذوات النقية الشفيفة، لا في الزائل المتغير. هذه شيتا بدائيا ينبغي أن ننسج منه، نخجل منه، أو نفيه، بل أن نعشه ونعيد اكتشافه مرة تلو أخرى ما دمنا محاطين بهذه النعمة الفينة. أحب هذه الكتب التي تذكرني بالحققيقي فينا، لقمة الحلوى من يد أمي، مائة البيسة من أبي، شاكيتا البقرة، من جدتي، وضحكات العم سعيد الحسيني وهو يوزع الهدايا على الأطفال أينما ذهب وحل. هذه الذكريات التي تتجدد

انبتق من أرض الكنانة وسعل فيها. كانت لقراءة السيرة الثلاثية للعقاد والتي كتبها بنفسه «أنا، وخلاصة اليومية والشذور»، و«حياة قلم»، وكتابه «رجال عرفتهم»، وكتب أخرى من قبيل «في صالون العقاد كانت لنا أيام، لأينس منصور -بغض النظر عن اللفظ الذي يدور حول الكتاب- أثرها في رؤية شيء جديد تكرر في السير الذاتية والحوارات والتأملات التي قرأتها لاحقاً.

ويتجلى ذلك في كتاب ساباتو «المائة» الذي تحدث مترجمه -أحمد الويزي- عن السبب اللغوي الذي حدا به لهذه الترجمة للعنوان في مقدمة ترجمته، «يدعونا الجد ساباتو إذن كي نمانع ضد هذا الانبساط الكلي، وضد اللامبالاة الميتافيزيقية التي تسلمنا، وضد جميع مظاهر الخنوع، والمغالطة، والاستغلال المفرط للإنسان والطبيعة. وسوف لن تكون هذه الممانعة ممانعة حق، إلا بتدبير أولية الرغبة والإرادة تدبيراً فيه اقتناع بالمكن الآخر، وهي الرغبة التي تترجمها عملياً إرادة تواقفة إلى تشبيح حياة أفضل. إرادة فاعلة تعيد لنا الأصل في ما هو إنساني فينا، وتصلحنا مع ذواتنا. وأغارينا، ومع محيطنا، ومع كوكبنا الأرضي. إرادة تؤسس لشرط إنساني بديل، وقادر على إنقاذنا، من خلال بحث

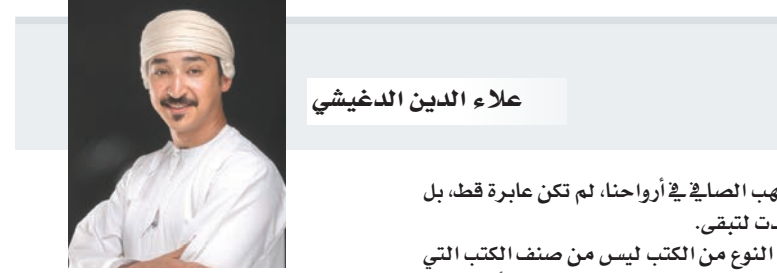
ذلك بوضوح في رائعته (رسالة إلى الأب): حيث يظهر الألم من عدم الفهم والاعتراف. وهناك الشاعرة البريطانية الشهيرة إيملي دكنسون التي طبقت شهرتها الآفاق، وكتب عنها آلاف الدراسات وأثرت في أجيال أدبية عديدة، وحولت مسار الشعر العالمي كله، توفى الله والدها قبل أن تنشر نصوصها، وكانت حسرتها فظيعة وهي تبكي في الليل هامسة لأختها: هل تراه أبي يعرف أنني مشهورة؟ هنري ميللر العظيم -الذي كره أمريكا، وهرب منها إلى باريس ليصبح أحد أهم عمالقة الرواية العالمية- كانت أمه تخينه في الخزانة مع أخته الكاتبة حين يطرق بابهم الضيوف؛ وذلك خلافاً من كونه كاتباً فاشلاً. وهناك نماذج لهذه الحسرة الكاوية صدرت عن الروائي الأمريكي وليام فوكنر، ومفيلد، ومارسيل بروست، وجيمس جويس، وكثيرين.

ومن الأدباء العرب من ذاق الحسرة أيضاً مثل محمود درويش الذي لم يكن قريباً من والده

بكيت أمس وأنا أستمع إلى فضفضة للفرنان المصري الشهير عادل إمام، وهو يتحدث عن علاقته مع أبيه على عتبه شهرته وعمله بالفن. والده الذي كان حازماً ودقيقاً في تربيته لعائلته لم يشع عمراً يكفي ليرى شهرة ابنه العظيم. قال عادل إمام والدموع تخنق قلبه بما معناه: أين أنت يا أبي لتراني في شهرتي وسطوعي؟ أين أنت يا حبيبتي لتشهد تكريمي في هذه الليلة العظيمة؟ أنت الذي كنت تنتظرنني على الباب لتجلدني بسؤالين متكررين: أين كنت؟ ولماذا تأخرت؟

فتح كلام عادل إمام نوافذ الحزن في قلبي وأنا أقرأ بتوسع عن أبياء لم يعيشوا ليشهدوا عظمة أبنائهم. يعطينا تاريخ الأدب وسير الأدباء العرب والعالميين تاريخاً موزانياً أسميه تاريخ الحسرات، أبداً من كافكا العظيم.

كان والده موجوداً في حياته، لكنه لم يرَ شهرته الأدبية التي جاءت بعد وفاته. كافكا فضفض عن شعور دائم بالحسرة والخذلان، ويظهر



فلا أعرف أين تحملنا الحياة، ما زلت لا أعرف حقاً! وكل ما أعرفه فحسب أن محاولة أن تكون «كل شيء» لا يعود أن يكون ضرباً من الخيال، لكن أن تكون «نحن/ كينونتنا» له ثمنه الذي ينبغي أن نسدده وقبيل تسديده برحابة صدر وسكينة بال. فقد تعلمت من هذه الكتب، إرادة أن أنظر يوماً إلى الوراء، فأبتسم: لأنني فعلت ما بوسعني في كل موضع كنت فيه، أن أتذكر أحبابي بأوقائنا العذبة التي قضيناها سوياً، أن أبتسم لفعلني ما بوسعني، لا أن أحنن لأنني أقلت يدي قبل الأوان، أريد أن أزود أحبابي زادهم في حياة لم يتغير منذ الأزل. فالعائلة والأسرة والأخلاق العامة في التعامل معهم، كلها أشياء لا يستبدلها الزمان ولا تغيرها الظروف، فهي الثابت في المتغير الدائم للحياة.

تحتل هذه الكتب مكانة مختلفة في قلبي: فهي أقرب إلى التعاويذ القدسة للروح، وليست مجرد ورق أبيض على المضدة. وأظن أن قراتها تفتح بعضنا فهكذا أفهم المعنى من الحياة، لا أن أحاول ينطبق على أحدنا قول الشاعر:

لا أمرُفكُ بعد الموت تندبني
وفي حياتي ما زُودتني زادي

■ علاء الدين الدغيشي كاتب وشاعر عماني

الاعتماد على الإيقاع المتأني واللغة البصرية

«المرسى» تجربة درامية تركز على التحولات النفسية لا على تصاعد الأحداث

كتبت - شذى البلوشية

تدخل الأعمال الدرامية في بعض المواسم منافسة شرس، لا سيما في السباق الرمضاني، فيما تجد الأعمال الدرامية المعروضة باقي أوقات السنة مساحة أكثر للمشاهدة الجماهيرية، لا سيما إن كان الاشتغال على التسويق لها في منصات التواصل الاجتماعي التي أسهمت مؤخرا في انتشار العمل الدرامي عن غيره. من هذه الأعمال المسلسل الخليجي «المرسى»، الذي يحكي قصة القبطان سلطان الناهل، العامل في البحر، والمسافر لفترات طويلة، ليكون بعيدا عن حياته الأسرية وعن زوجته وأولاده، يعيشون جميعا في غربة، ولا يلتقون إلا مرة كل عدة شهور، وهو ما يخلق فجوة كبيرة في علاقة الأب بأبنائه وزوجته. وخلال إحدى رحلاته، يلتقي القبطان سلطان بامرأة تدعى نوال يدخل معها في علاقة عاطفية، فتتار صراعات كبيرة بين حبه لها وبين التزامه تجاه زوجته خولة، تحاول نوال فصل القبطان عن عائلته وتطلب منه التخلي عن ماضيه وعن أسرته، وحين يعود إلى عائلته تبدأ الأحداث تتفجر بصدامات بين الواجب العائلي والرغبة العاطفية.

على مر الزمان

يعد مسلسل «المرسى» النسخة العربية للمسلسل التركي الشهير «على مر الزمان»، الذي عرض قبل ١٥ عاما، يعرض القصة ذاتها مع التعديلات التي تتماشى مع المجتمع الخليجي، كتبه علاء حمزة، وأشرفت على متابعته الدرامية لبنى مشايخ، وأخرجه فكري قاضي أوغلو تحت الإشراف العام من سارة دبوس، ويشترك في العمل نخبة من نجوم الدراما السعودية والعربية، على رأسهم عبد المحسن النمر وميلا الزهراني، إلى جانب عائشة كاي، وأسماهان توفيق، وأحمد شعيب، وأصيل، وعزام النمرى، وخالد البريكي. ومع الإقبال الجماهيري الواسع في شبكات التواصل الاجتماعي على مشاهدة المسلسل، وما كتب عبر المواقع الإخبارية عنه، كان الجذب للمشاهدة كبيرا، والقصة الشهيرة للعمل التركي هي عنصر آخر للجذب، ورغم تكثيف الأحداث لتكون متناسبة مع المجتمع الخليجي، فإن أحداثا كثيرة قد تبدو مبالغاة مع العمل الخليجي، وتخرج عن الواقعية، ربما هي معتادة ومتناسبة مع الأعمال التركية ومتقبلة من قبل الجمهور، إلا أنها بالقلب الخليجي تثير الاستغراب وتتنافى مع الواقع، لا سيما مشاهد التهديد واستخدام الأسلحة، والانتقام بالقتل.

أحداث تميل للمبالغة

هناك مبالغة في كثير من الأشياء وغير قابلة للتصديق؛ كمشهد أن تقدم الام العجوز على رفع مسدس والتصويب من مسافة بعيدة لتقتل ابنها، ومشهد محاولة سلطان قتل صديقه فهد في أكثر من موضع وطريقة، إلا أن أكثرها مبالغة هو محاولته دمهسا بإدخال السيارة عبر

الواجهة الزجاجية للمطعم وبرفقته زوجته. يستطيع المسلسل من بداية الحلقات أن يجذب المشاهد لتابعة الحلقات واحدة تلو الأخرى، وترقب للأحداث التالية، ورغم أن الأحداث المبالغ فيها كثيرة، فإن هناك مشاهد أخرى تثير عاطفة المشاهد، لا سيما تلك التي تهاون فيها «خولة»، وما يكون مرتبطا بمشاعر الأمومة وعلاقتها بأبنائها.

أداء الشخصيات

الأداء المثالي الذي تقدمه المثلة عائشة كاي في دور خولة له دور الكبير في جذب المشاهدين، إذ إنها تجسد دور الأم والزوجة المهملة التي تتعرض للطلاق والإهانة من قبل الرجل الوحيد الذي كانت تراه كل الدنيا في عينها، بعد أداء مهامه في غيابه كرب للأسرة، وتثار غيرتها وانتقامها مما يؤدي لمحاولتها قتل المرأة التي سلبتها زوجها، لتواجه مصير السجن، وتترك أبنائها وحيدتين، ومصائر أخرى تواجهها خولة مرغمعة مع الهجوم المستمر من طلبتها سلطان، وتثبت صلابتها وتحملها وصبرها في سبيل أن توفر الحياة الكريمة لأبنائها بعد أن تخلى عنهم والدهم. التسلسل في المشاهد أعطى قوة للعمل، كما أن التناقص الإخراجي مع أداء الشخصيات أسهم أيضا في إبراز القصة بصورة مثيرة، وعلى الرغم من أن الكثير من الشخصيات تعيش صراعاتها النفسية الداخلية فإنها ظهرت للمشاهد من خلال لغة الصمت كما فعل الحوار أحيانا، وتظهر قوة



الأداء التمثيلي في مواضيع كثيرة من خلال انسجام الأداء الجماعي، مدعوما بوجود أسماء كبيرة لها خبرتها مما عادل كفة الأداء للممثلين.

الرؤية الإخراجية

واعتمد الإخراج على اللقطات الواسعة والإضاءات الخافتة، والطبيعية في مشاهد كثيرة، وعدم المبالغة في اختيار الألوان سواء في الديكور أو الأزياء، بل الألوان

الباردة، وكذلك فيما يخص المكياج والموسيقى والمؤثرات الصوتية كلها جاءت متوائمة مع الدراما. الحوارات تمتعت بلغة واضحة ومفهومة بعيدا عن الفلسفة والغموض، بأسلوب سلس واقعي، فيه تفسير للأحداث، اللغة الانفعالية التي كانت واضحة في لحظات الانتقام، أو الغضب الذي ينتاب بعض الشخصيات، كما تحضر لغة الجسد أحيانا. المسلسل يتيح للمشاهد فرصة تأويل الأحداث، وتوقع ما سيحدث، وعلى الرغم من كونه في مواضع كثيرة يخرج عن مستوى وقدرة المشاهد على التوقع، في حين أن الدراما الاجتماعية عادة تكون أسهل على المشاهد من سواها، فإن القضايا المتعددة والرسائل البهينة التي يطرحها المسلسل تفتح أبوابا للتأمل. يعتمد المسلسل على الأسلوب التراكمي، فنجد التوتر البطيء حاضرا؛ فالصمت في بعض الحوارات، والتردد والتفكير التي تكتب حوارا آخر هي صورة للتوتر الذي ما يلبث أن يظهر في تصرف ما. مسلسل «المرسى» عمل يراهن على الشعور بالاحساس ويحرك العاطفة، أكثر من كونه معتمدا على الإثارة الدرامية، وتكمن قوته في البناء النفسي واللغة البصرية، ويحتاج للتأمل والهدوء، وقراءة المضمون أكثر من المتعة الظاهرة، يفتح أبوابا كثيرة من خلال الترقب لمشاهدة الأحداث في كل حلقة قادمة.



رحلة المطلع بوادي المعاول معلم ديني وتراثي وثقافي

المدرسة من البنين والبنات، وتقام حفلات لن يختم القرآن الكريم كاملا، ويطاف به في أنحاء المحلة. بالإضافة إلى ذلك فإن ما يميز المحلة وجود مساحة مفتوحة بينها وبين المسجد وكانت فيها شجرة صبار كبيرة (شجرة النمر الهندي) يستظل الناس بها ويتجمعون تحتها عند خروجهم لأداء صلاة سنة عيد الأضحى أو سنة عيد الفطر وهم في أيه حلههم من الملابس الجديدة والخناجر والسيوف والبنادق.

يذكر أن محلة المطلع لا تزال عامرة ببعض سكانها وان كان بعضهم خرج منها للتوسع في أماكن أخرى، أما سورها وبروجها وقلعها فقد تهدمت ولم يبق منها سوى بعض البروج وأطلالها البسيطة، وبقي مسجدها شامخا؛ حيث أعيد بناؤه على الطراز الحديث وما يزال معمورا بالصلين والصالحين والمتعلمين.

من بناء معماري حصين في مكان مرتفع مشرف على الوادي ومطل على كثير من البساتين والقرى، بالإضافة إلى احتوائها على المدافع التي تستخدم في حال تعرض القرية لأي اعتداء خارجي، وتطلق طلقاتها عند دخول شهر رمضان وليالي الأعياد بعد رؤية الأهلة، ويرقب الراصدون عبر فتحات صغيرة بالقلعة التحركات المريبة وقد يضعون فيها بنادقهم لتفحص كل من يحاول الهجوم عليها، غير أن هذه القلعة لم يبق منها سوى آثار بسيطة. وأكد أن مسجد محلة المطلع منارة علمية يقصده طلبة العلم من أنحاء ولاية وادي المعاول، وكان بعض المشايخ يدرسون فيه القرآن الكريم وكتب الفقه والنحو، وبجانب المسجد مدرسة قرآنية لتعليم الناشئة القرآن الكريم وبعض الآداب والأحكام الفقهية للمبتدئين؛ حيث تخرجت أفواج كثيرة من



د. بدر الجمادي

بيوتا كثيرة متجاورة ملتصقة بالسور من الداخل. وأوضح أن المحلة بها بوابة كبيرة تسمى «باب الصباح»، كانت تطلق بالليل ويحرسها بعض رجال المحلة بالتناوب، كما يوجد باب صغير للطوارئ تستخدمه عادة النساء للدخاب إلى الفج والحجزة الخاصة بهن، وبجانب باب الصباح على يسار الداخل إليها يوجد بئر كبيرة يستقي منها أهل المحلة عند الضرورة بالليل أو في وقت الخوف والحروب، حيث يعتمد أهلها على فلجي الواضي والمالكي، ويستخدم فلج الواضي لري المزارع والحقول، بينما فلج المالكي يستقي منه للشرب بالإضافة إلى سقيه للمزروعات التي يمر بها. وأشار إلى أن ما يميز محلة المطلع وجود القلعة بجانبها ومسجد المطلع الشهير، حيث كانت القلعة أحد المعالم المهمة في ولاية وادي المعاول لما تتميز به

المُعمانية؛ تتميز محلة المطلع في قرية أفي بولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة بمسجدها المرجعي المعروف باسم (مسجد المطلع)؛ حيث يعد مركزا علميا ومكانا للعبادة والعلم والثقافة، وتشتهر القرية ببناء معماري حصين يحيط بها سور كبير وعلى كل زاوية منه برج شامخ. وقال الدكتور بدر بن هلال اليحمدي أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية في جامعة نزوى، لوكالة الأنباء العمانية؛ «إن ما يميز تلك المحلة موقعها الاستراتيجي، فهي تقع على مكان مرتفع ومطل على الوادي والقرى الأخرى؛ لذلك سميت بالمطلع؛ لأن القادم إليها وخاصة من جهة الوادي يضطر إلى الطلوع عبر الطريق الصاعد المسمى المطلع، كما تتميز بوجود قلعة كبيرة، وعرفت محلة المطلع منذ القدم بكونها محلة حيوية، وتضم داخل أسوارها





حالة الجو

صحو إلى غائم جزئياً مع احتمال هطول أمطار متفرقة على المناطق الساحلية لبحر عمان وبحر العرب، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص لتشكل السحب على جبال الحجر فترة الظهيرة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الصحراوية من محافظات الظاهرة وجنوب وشمال الشرقية وأجزاء من سواحل بحر عمان وبحر العرب.

حركة الرياح

تهب على معظم سواحل ومحافظات سلطنة عمان رياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحياناً على أجزاء من سواحل بحر العرب.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى مترين، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



خصب	صدار	لـزوي	صور	إبراء
21	16	24	13	21
22	17	22	29	16
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
26	14	8	13	17
22	26	8	13	17

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٤ من رجب ١٤٤٧هـ الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٧٧

Thursday 25 December 2025 - Issue No15777

لمعرفة المزيد

اختر ما يناسب أعمالك

مع حسابات ناجي الجارية الجديدة بنظام الاشتراك الشهري من بنك مسقط

الأساسي

المتقدم

المميز

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تطبيق الشروط والأحكام.

نوافذ

مسعود الحمادني
Samawat2004@live.com



متى «يفعل» دور المتحدث الرسمي في الحكومة؟!!

واحد من الأسباب المزمنة التي أخرت الصحافة عن أداء دورها، حيث تبقى المعلومة في درج المسؤول في دوائر العلاقات العامة والإعلام، ولا يبوّج بها، وكأنها سر مكتوم، بينما يتوّر الشارع ويغلي؛ ينتظر الإجابات عن أسئلة مهمة تدور في رأسه، وينتظر إجابتها، وتهم حياة المواطن بالدرجة الأولى، ولكن لا حياة لمن تنادي.

إن أحد حقوق المواطن هي فهم ما يدور حوله، وفهم القرارات التي تهم معاشه، وعدم تعييبه عن قرارات مصيرية تطلّال حياته اليومية، كما أن أحد حقوق الصحفي هي إتاحة المعلومة له، وعدم حكرها على مكاتب الإعلام في المؤسسات الرسمية؛ فالشارع ينتظر أي تفسيرات تزيح كثيرا من الالتباسات في قراره نفسه، وهو يلجأ إلى أي سبيل للتوضيح، فإما أن يتجه إلى مصدر رسمي واضح، وإما أن يلجأ إلى الإعلام والصحافة الرسمية والخاصة، وإما أن يتلقى المعلومة من وسائل التواصل الاجتماعي، وإما أن يفتح الباب على مصراعيه للتأويل، والتفسير، والخيال.

فمتى تفعل وظيفة (المتحدث الرسمي) سواء كان للوزارات المعنية، أو للحكومة بشكل عام؟! فمن حق المواطن أن يعرف، ومن واجب الجهات الرسمية أن توضح ما التبس في ذهنه، ولكي لا تُترك الأمور لبعض ضفاف النفوس، والمتربصين، بالصيد في الماء العكر، وإدارة دفة التأويلات لدى الرأي العام، وبدلك تخسر الجهة المعنية الكثير من الوقت، والثقة لدى الشارع، حتى تتبين الحقائق، وتتضح الأمور.

■ **مسعود الحمادني** كاتب وشاعر عُمانِي

وكالة الفضاء الهندية تطلق أنقل أقمارها الصناعية

تطمح بلاده إلى القيام بأول رحلة فضائية مأهولة في العام ٢٠٢٧، إلى إرسال رائد فضاء إلى القمر بحلول سنة ٢٠٤٠. وفي بداية نوفمبر، أطلقت وكالة الفضاء الوطنية قمرا صناعيا آخر للاتصالات CMS-03 ويزن ٤,٤ طن. ومن أجل القيام بهذا النوع من المهمات، تستخدم الوكالة نسخة معدلة من الصاروخ الذي استخدمته لإرسال مركبة فضائية غير مأهولة إلى القمر في أغسطس ٢٠٢٣. وطوّرت الهند قطاعها الفضائي بسرعة خلال العقد الأخير، محققة إنجازات تضاهي تلك التي حققتها أعظم القوى في العالم بتكاليف أقل بكثير.

نيودلهي د.ف.ب.: وضعت الهند أثقل قمر لها في مداره، الأمر الذي أضاف به رئيس الحكومة ناريندرا مودي واصفا إياه بأنه «خطوة مهمة إلى الأمام، في قطاع الفضاء في الدولة الأكثر اكتظاظا بالسكان في العالم.

وقالت المنظمة الهندية لأبحاث الفضاء (ISRO)، إنه تم إطلاق قمر الاتصالات AST SpaceMobile الذي يزن ٦,١ طن، إلى مدار أرضي منخفض بواسطة صاروخ LVM3-M6 والذي حمل بالتالي «أثقل حمولة تم إطلاقها من الأراضي الهندية». وقال مودي إن هذا النجاح «يعزز قدرة الهند على إطلاق الصواريخ الثقيلة ودورها المتنامي في السوق التجاري لهذا القطاع»، وذلك في وقت



■ صياد يلقي شبكته وقت شروق الشمس في مقاطعة ساموت ساخون بضواحي بانكوك «رويترز»

متحف اللوفر يركب شبكة

أمنية على شرفة تعرضت

لعملية سطو في أكتوبر

باريس «رويترز»: ركب متحف اللوفر في فرنسا قضباناً حديدية لأغراض الأمن على الشرفة التي استخدمها اللصوص لاقتحامه وسرقة مجوهرات ثمينة.

واقترح أربعة أشخاص أكثر متاحف العالم زيارة في ١٩ أكتوبر وهربوا بمجوهرات تقدر قيمتها بنحو ١٠٢ مليون دولار، مما كشف عن ثغرات أمنية صارخة وحالته المتدهورة.

وأوقف الأربعة راقعة نقل خارج المتحف، وقضوا على شرفة القاعة أبولو، وحطموا إحدى النوافذ، وفتحوا صناديق العرض بأدوات تقطيع معادن وهربوا على ظهر دراجات نارية يقودها شركاء في عملية سرقة استمرت أقل من سبع دقائق.

وركبت راقعة اليوم الشبكة الأمنية في مكانها لإغلاق الباب الزجاجي المؤدي إلى الشرفة. وقال المتحف في منشور على منصة إكس: «يتعلم متحف اللوفر جميع الدروس المستفادة من سرقة ١٩ أكتوبر ويواصل عملية التحول وتعزيز بنيته الأمنية». وذكر أيضا أن فرقة شرطة متنقلة موجودة الآن في الجزيرة المرورية أمام الهرم الزجاجي الشهير، وسيجري تركيب ١٠٠ كاميرا إضافية حول المتحف في العام المقبل.

وحددت الشرطة ثمانية مشتبّه بهم على صلة بعملية السرقة على الرغم من أن المجوهرات لا تزال مفقودة.

وأثار الاقتحام تساؤلات محرجة حيال الأمن في متحف اللوفر الذي يضم أعمالا فنية لا تقدر بثمن مثل لوحة الموناليزا.

واعترف مسؤولو المتحف بعدم وجود تغطية أمنية كافية لكاميرات المراقبة للجدران الخارجية للمتحف وكذلك للشرفة التي تعرضت للاقتحام.

بوليفيا تفتح أبوابها أمام شركات التكنولوجيا العملاقة لتوسيع خدمات الإنترنت

بوينس آيرس د.ب.أ.: أعلن الرئيس

البوليفي رودريجو باز بيريرا، «اعتزام بلاده فتح أبوابها أمام شركات خدمات الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية، بما فيها شركة ستارلينك التابعة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك، في مسعى لضمان تغطية شاملة لجميع أنحاء البلاد لخدمات الإنترنت. وقد فاز باز، وهو سياسي وسطي فاز في الانتخابات الرئاسية في أكتوبر الماضي، منهيًا بذلك قرابة عقدين من حكم الحكومات اليسارية، مرسوماً يسمح لشركات الأقمار

الصناعية الدولية، مثل ستارلينك وأمازون وون ويب، بالعمل في البلاد. وقال باز في منشور على منصة التواصل الاجتماعي إكس: «سيسمح هذا المرسوم لشركات التكنولوجيا العملاقة مثل ستارلينك وأمازون وون ويب بدخول سوق بوليفيا»، مضيفًا «سنضمن توفير اتصال متطور للمجتمعات الريفية والمناطق الحدودية والثائية التي عانت من الإهمال تاريخياً». «سنضمن وتابع الرئيس الفنزويلي: «سنضمن

اتصالًا متطورًا للمجتمعات الريفية والمناطق الحدودية والثائية التي عانت من الإهمال تاريخياً.. نحن بصدد سد الفجوة الرقمية: بوليفيا متصلة بالعالم، والعالم متصل ببوليفيا»، ووفقا لصحيفة نيوبيورك تايمز، رفض الرئيس البوليفي السابق لوبيس أرس في العام الماضي منح شركة ستارلينك ترخيصا للعمل، معللا ذلك بمخاوف بشأن هيمنة الشركة في الدول التي تعمل بها.

وتسعى بوليفيا منذ سنوات لتحسين

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولى: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandailyinfo@omandaily.om
القسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجرافيك: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الالكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

